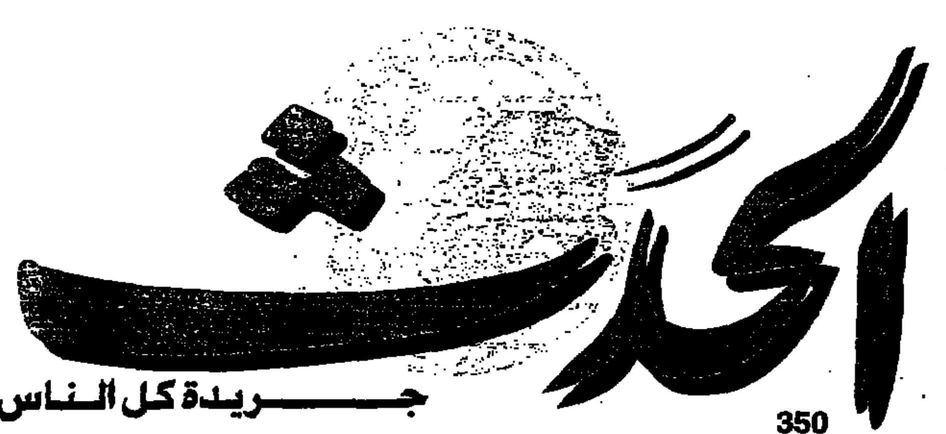
### شبح تشيرنوبل يخيم على المنطقة ومسؤول كبير في لجنة التسلح يحذر :

# انفجار ديمونا يرعب الاردن !






الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٩٧ العدد (١٠٤) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (30) JUNE 1997 NO (104)



السعودية ٤ ريال - الكويت ٥٠٠ فلس - الامارات ٤ دراهم - عمان ٥٠٠ بيسة - قطر ٤ ريال - البحرين ٤٠٠ فلس - اليمن ١٥ ريال - لبنان ٢٠٠٠ ليرة - سوريا ٢٥ ليرة - مصر ٢ جنيه - تونس دينار - المغرب ٧ دراهم - السودان ١٥ جنيه - ليبيا دينار.
في امريكا ٢ دولار.
في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها


### في رسالة مررها الى الذنيبات

## الفرحان يلوح بحل حزب الجبهة اذا قاطع الاخوان الانتخابات

### الحكومة تواجه ازمة «صراع الصلاحيات» بين الوزراء وهجوم المعارضة من الخارج

# وزراء المجالي امام المحاكم !

- ● خلاف بين العناني ورشيد فجرته احداث «دير علا» وجلسة طارئة لمجلس الوزراء لتطويقه
- ● كريشان يفكر بالاستقالة من الحكومة والعناني يطالب الوزراء النواب والاعيان بالاستقالة من مجلس الامة
- ● احزاب المعارضة تقاضي وزير الداخلية وملتقى الكرك يحاكم وزير الثقافة
- ● النحاس : سنقاضي رشيد لتشهيره بنا ● مدانات : كلفنا الرشدان لمقاضاة ابو عين

### عددها ١١ وارباحها تصل مليار دولار

## سفن الجنس والقمار الاسرائيلية تغزو شواطىء مصر والاردن!

اتسع نطاق ساحة المعركة التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية لتشمل جوانب اخرى غير تلك التي تستخدم بها الاسلحة الخفيفة والثقيلة والنووية وحتى الاقمار الصناعية.

ومنذ توقيع اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية تحديدا بدأ الكيان الصهيوني استحداث طرق جديدة لنخر المجتمع المصري من الداخل حيث تدفقت افواج السياح الاسرائيليين الى القاهرة لتعمر شبكات التجسس وكان اخرها تلك التي كشفتها اجهزة الامن المصرية بقيادة الجاسوس عزام عزام بالاضافة الى غزو فتيات الايدز الاسرائيليات الشارع المصري بعد رشمه باللبان الجنسي الذي وجد مكانه في اكشاك الجامعات المصرية من وراء ظهر قوات الامن.

الطريقة الجديدة التي استحدثتها اسرائيل لتحقيق اهدافها منذ المرة وكتبت عنها مجلة «روز اليوسف» تمثلت بسفن بحرية تحمل فوق ظهرها كازينوهات للقمار وعروض الجنس الفاضحة، وتعود لاسرائيل بمبلغ مليار دولار سنويا.

هذه السفن التي يبلغ عددها ١١ سفينة كشفت عنها وزارة السياحة الاسرائيلية وقالت انها تبحر بانتظام في رحلات جنسية وقمار الى شواطىء مصر كما ان ست سفن تعلن بشكل تجاري عن برنامج رحلاتها في الصحف الاسرائيلية. اضافة الى كازينوهات اسرائيلية تعمل لحساب اسرائيل بشكل سري في طابا.

وتعتبر سفينة «اوديساوس» اكبر سفن (قمار السلام) حيث تنطلق كل يوم احد من ايلات الى شواطىء البحر الاحمر محملة بالمقامرين والمقامرات، ويبدأ لعب مكثف داخل اربع صالات مخصصة تحتوي على مسارح لتقديم عروض الجنس الحي تقدمه عاهرات اسرائيليات بالاضافة الى ثلاث راقصات شرقيات يؤدين رقصات فاضحة.

وترسو السفينة صباح الاثنين من كل اسبوع على شواطىء شرم الشيخ ثم تبحر الى السويس وترسو لمدة يومين في مينائها وتتوجه يوم الجمعة الى ميناء الغردقة في محطة ترانزيت قبل وصولها الى ميناء العقبة حيث يترجل المقامرون لزيارة البتراء قبل ان تعود رحلة المقامرة والجنس والاستربتيز.

### الحدث كانت السباقة وتباشير المصالحة بدأت

## ١٤٥٠ اردنيا وفلسطينيا يعودون الى عملهم في الكويت

حققت الحدث سبقا صحفيا الاسبوع الماضي بنشرها تفاصيل المصالحة الاردنية الكويتية، وقد اكدت «الحدث» على ان مباشرة الخطوط الجوية بين البلدين ستبدأ في الشهر المقبل، وقد تحدد بالفعل موعد التاسع من الشهر المقبل لمباشرة الرحلات الجوية.

ومن الواضح أن المعلومات التي ذكرتها الحدث في تقريرها الذي نشرته على الصفحة الاولى قد بدأت بالتحقق.

وفي متابعة للتطورات على العلاقات الاردنية الكويتية ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة الكويتية وافقت على تعيين ١٤٥٠ اردنيا وفلسطينيا ممن كانوا يعملون في الكويت، قبل الاجتياح العراقي عام ١٩٩٠.

وبينت المصادر أن مؤسسات شعبية واهلية كويتية تقدمت بطلبات للحكومة الكويتية لاستقدام اردنيين وفلسطينيين للعمل فيها.. وانها وافقت على ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان المشار اليهم سيغادرون الى الكويت خلال الشهر القادم.

بقي ان نشير الى ان عدد الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الاجتياح العراقي يزيد عن ٣٥٠ الفا في القطاعين الحكومي والخاص.

### خلال حفل عشاء اقامه المجالي له بمنزله

## بيريز : سوريا تلعب بالنار ولا ننصح بالاقتراب من العراق!

على مأدبة عشاء فاخرة الاسبوع الماضي في بيت رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي تجمع العديد من الشخصيات السياسية والاقتصادية البارزة.

وفي الطرف المقابل كان ضيف المائدة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز الذي حل ضيفا على الحكومة ضمن برنامج القيادة الدولية الذي تنظمه جامعة الامم المتحدة.

في هذه الحلقة دارت حوارات مهمة حول عملية السلام، وحاول بيريز ان يظهر متماسكا وكرجل مبادرات قادر على ابتكار افكار جديدة لادامة العملية السلمية، علما بأن طلاب الجامعة الاردنية استقبلوه بمظاهرات احتجاجية، وقاموا بغسل درج كلية التربية في الجامعة لتطهيره من اثار اقدامه - اي بيريز -. وفي الحلقة المذكورة اكثر الضيف الاسرائيلي من تذكر رفيق دربه اسحاق رابين باعتباره ابرز شهداء السلام - كما قال -. واكثر كذلك من انتقاد بنيامين نتنياهو، وقال بأنه غير معني بالسلام بقدر ما هو معني بالحفاظ على ائتلافه الحاكم.

بيريز أخبر مضيفيه انه ما زال يؤمن بأن الحل الامثل والممكن، على المسار الفلسطيني يتمثل في اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في قطاع غزة فقط على ان تتولى ادارة الضفة الغربية ادارة ثلاثية او مجلس ثلاثي يتكون من ثلاثة اعضاء، فلسطيني واردني واسرائيلي، واعتبر بيريز ان عودة اللاجئين الى الاراضي المحتلة مستحيلة لانها تعني ببساطة رحيل الاسرائيليين، مؤكدا ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية لا يمكن وتحت اي ظرف ان تدار امنيا وخدماتيا من قبل الفلسطينيين بصرف النظر عن الموقع الجغرافي لهذه المستوطنات، وكان يشير الى اقتراح فلسطيني متواصل بهذا الاتجاه.

واكد بيريز انه يطمئن لنهج الاردن وسياساته السلمية. ونصح مستضيفه المجالي بعدم الاقتراب من العراق حاليا، لان مثل هذا الاقتراب لن يحقق الفائدة المرجوة، وقال: ان سوريا تصر على اللعب بالنار من خلال وضعها شروطا قاسية للتفاوض مع اسرائيل، ومع ذلك فعملية السلام ستستمر لان المنطقة لن تهضم بدونها، وعلى عرفات ان يستمر باثبات انه يريد السلام حقيقة

### اكثر من قضية وظاهرة دفعتهم لهذا التوجه

تحليل اخباري

## «الكبار» يقررون خوض معركة الانتخابات!!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

**قبل ما يقارب اربعة شهور على موعد الانتخابات النيابية، بدأ «الكبار» الذين قرروا في وقت سابق عدم خوض معركة الانتخابات بمراجعة انفسهم واعادة اجراء تقييم وحساب لقرارهم بالابتعاد عن حرب الانتخابات!!**

«الكبار» من النواب والوزراء السابقين استوقفهم قبل قرارهم بالعودة الى حلبة المنافسة اكثر من قضية وظاهرة بدأت تتنامى في الاردن.. اكثر ما استوقفهم ظاهرة التوجه لبناء الاحزاب الجديدة والتجمعات السياسية.

فالحزب الوطني الدستوري الذي عبر عن ائتلاف «احزاب الوسط» وضم تحت جناحيه العديد من «رجالات الدولة» وكذلك تحركات سليمان عرار وطاهر المصري واحمد عبيدات لتشكيل حزب «يسار الوسط» وما ينقل عن اتصالات مكثفة لا تتوقف للكباريتي لبلورة اتجاهات سياسية للتحرك المستقبلي، كل ذلك دفع «الكبار» للبحث عن مواقع لهم في الوضع الجديد واللعبة الجديدة وكان اول اتجاهاتهم خوض الانتخابات في خطوة للاعلان عن بقائهم ووجودهم في الحالة السياسية حتى لا يجري القفز عليهم او تجاهلهم وان كان بعضهم قد شكل هذه الاتجاهات الحزبية او انخرط تحت يافطتها!

وقد اثار بعض «الكبار» قبل العودة عن قرارهم بعدم خوض الانتخابات تساؤلا يبدو مهما ومشروعا ماذا سنفعل اذا لم نتحرك لخوض الانتخابات؟

وعلى ما يبدو ايضا فان توجه «القصر» لفصل النيابة عن الوزارة والذي كان سببا في فرملة اندفاع الكثيرين نحو الانتخابات لم يرسم بشكل قطعي، فالوزراء النواب لم تقبل استقالاتهم والاعيان الوزراء لم يتقدموا باستقالاتهم، والاحساس ان هذا التوجه «للفصل» قد يأخذ حيز التطبيق لعام ولكن قد لا يستمر، ولذلك يريد هؤلاء ان يكونوا على أهبة «الاستعداد» في اي مرحلة قادمة!!

وعلى كل الاحوال فان كثيرا من الاسماء الكبيرة التي باشرت الدعاية الانتخابية قد لا تجد سببا مقنعا لعودتها للبرلمان سوى انها «ادمنت» على اللعبة السياسية تحت القبة على الرغم من تذمرها وشكاواها من العمل البرلماني.

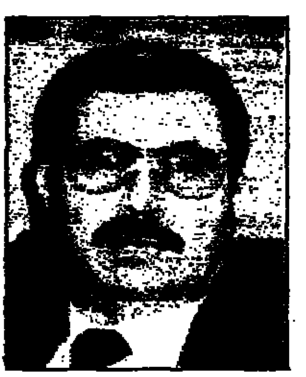
ابرز الاسماء التي قررت خوض معركة الانتخابات النائب والوزير السابق علي ابوالراغب، والنائب والوزير السابق سمير قعوار، والنائب والوزير الاسبق عبدالرؤوف الروابدة - والذي ما زال مترددا - وكذلك النائب والوزير السابق عبدالهادي المجالي وهو ايضا لم يحسم امر ترشيحه، بالاضافة الى الوزير السابق والنائب سمير حباشنة، والوزير السابق النائب جمال الصرايرة.

وبالطبع فان دخول هؤلاء وعودتهم الى خوض الانتخابات ربما يدفع اخرين لمراجعة قرارهم؟!

● سمير قعوار







● علي ابوالراغب

### رسائل اميركية تلقتها العواصم العربية لا تشجع على عقدها

تحليل اخباري



## هل وصلت القمة العربية الى الطريق المسدود؟!

■ الحدث - خاص

**حتى الان لا يعرف مصير القمة العربية التي وجه العقيد معمر القذافي طلبا للزعماء العرب بعقدها في مصر؟! فقد انشغلت الدبلوماسية الليبية طوال الشهر الماضي بايفاد رسل عنها للزعماء لحثهم لقبول عقد القمة العربية، وكان لقاء الرئيس مبارك بالزعيم القذافي مؤشرا ايجابيا على امكانية نجاح عقدها، غير ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى وفي تصريحات صحفية له «لم يؤكد التوجه لمثل هذه القمة»؟!**

دبلوماسيون عرب في عمان توقعوا ان لا تنجح المساعي الليبية في ترتيب مثل هذه القمة، على الرغم من اجماعهم بأن الظروف السياسية مواتية «لجمع الشمل العربي».

وتوقف هؤلاء الدبلوماسيون عند الاجواء الايجابية التي بدأت تسود بعض العواصم العربية مشيرين بالتحديد الى الانفراج في العلاقات السورية العراقية، والعلاقات الكويتية الاردنية والليبية المصرية.

وقالوا ان اجواء المصالحة تسقط «الفيتو» الذي كان يعطل عقد القمم العربية بسبب الخلافات الشخصية بين الزعماء العرب!!

والتساؤل الذي حملته «الحدث» للدبلوماسيين العرب.. اذن ما هي الاسباب التي تجعل من انعقاد القمة امرا صعبا.. ومن الذي يضع الاحجار امام عربة اللقاء العربي؟!

الدبلوماسيون العرب اجمعوا ايضا ان نفس الاسباب المشجعة على عقد القمة نفسها اصبحت «كوابح» تمنع عقدها.. وتابعوا قولهم: ان اجتماع الزعماء العرب في ظل «اجواء المصالحة» واحساسهم بتنامي المصالح المشتركة يعني ان بذور نجاح القمة امر وارد وهذا يعني ان القمة قد تخرج بنتائج تتجاوز «البيانات الانشائية» والقرارات التي لا تطبق والتي عهدها المواطنون العرب، وهذا ما لا تريده «الادارة الامريكية» وبالطبع لا تريده اسرائيل!!



● مبارك

وحين طالبنا بمزيد من الايضاحات بينوا بأن اجندة الاجتماع لا يمكن ان تتجاهل قضايا مفصلية مثل «السلام» مع اسرائيل والحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان، وفي ضوء «ازمة السلام» التي فجرها نتنياهو منذ تسلمه السلطة في اسرائيل فمن غير المستبعد ان يتشدد الزعماء العرب ويخرجوا بقرارات اقلها فرملة «التطبيع» الاقتصادي مع اسرائيل ودعم لسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية التي تعاني المفاوضات على مساراتها ازمة لا مثيل لها، وفي الوقت نفسه فان امكانية اتخاذ «العرب» لقرارات جريئة مثل كسر طوق الحصار عن الدول العربية بعد ان «طبقت» هذه الدول المحاصرة ونفذت كل ما هو مطلوب منها امر ممكن الحدوث!!



● العقيد القذافي

الدبلوماسيون قالوا بأن رسائل عاجلة الى العواصم العربية وصلت من الادارة الامريكية لا تحمل اشارات تشجيع على عقد القمة فظلت الدعوة لعقدها تراوح في نفس المكان!

منعت وزارة الزراعة استيراد الاشتال الزراعية من اسرائيل، واستثنت من ذلك الاشتال ذات المنشأ الفلسطيني.

وعلمت الحدث ان الوزارة اصدرت الاسبوع قبل الماضي موافقتها على استيراد اشتال لمواطن فلسطيني يمتلك مشتلا في منطقة اريحا، بعد تقديمه اوراقا ثبوتية تثبت منشأها.. وهو الامر الذي اكده مسؤول فلسطيني كبير زار الوزارة مؤخرا.

اسباب المنع لم تعرف بعد.. الا ان مصادر مطلعة اوضحت ان التوجه العام للوزارة يتضمن معاملة اسرائيل بالمثل.. كونها تتشدد وتمنع استيراد السلع الزراعية من الاردن.

ستنظم جمعية العفاف التي تعنى بمساعدة العزاب على الزواج حفل زفاف جماعيا، هو الثالث منذ تأسيسها، وذلك في السابع عشر من شهر تموز القادم.

مصادر الجمعية كشفت النقاب عن ان احصائية حديثة اكدت ان في الاردن ٤٠ الف عانس.. وان حالات الانفصال في الارتباطات التي تتم في العائلات الغنية في مرحلة الخطوبة، هي اعلى من الارتباطات التي تتم في الاسر الفقيرة.

ان يضطر الكثير من المرضى في بعض مراكز الصحة / قسم الاسنان، للانتظار ساعات طويلة وهم يتألمون، في حين ان مرضى اخرين يدخلون حالا للعيادة رغم انهم يكونون قد حضروا للتو.. يعني بالواسطة.

## آذان وعيون

**اهداف شخصية:** مجموعة من المقاولين طالبوا رئيس الوزراء في مذكرة ارسلوها اليه التدخل لدى سلطة المياه بهدف صرف مستحقات مالية تتجاوز الملايين لهؤلاء المقاولين على السلطة.

المقاولون عبروا عن استغرابهم في مذكرتهم لتأخير صرف مستحقاتهم.. وقالوا ان التأخير تم لاهداف شخصية.. حلو!

●●●

**امين عام دقة قديمة:** ولعت بين وزير وامين عام وزارته على خلفية قضايا ادارية ومالية، بعد ان عمد معاليه لسحب معظم الصلاحيات من عطوفته، بحجة ان الامين (دقة قديمة) ومن جماعة الوزير السابق.

اخر اخبار الصراع اياه، ان معاليه يرفض معظم الاقتراحات التي يتقدم بها الامين ويفضل عليها اية اقتراحات اخرى.. يعني الامين صار بلا شغل ولا شغلة!!

●●●

**عصابة تزوير تصاريح:** ضبطت الاجهزة المختصة مجموعة من تصاريح العمل المزورة، وبعد التحقيق تبين ان عصابة مكونة من خمسة افراد وراء تزوير هذه التصاريح.

المصادر التي روجت الخبر اشارت الى ان هذه العصابة نشطت في ضوء التعقيدات والروتين الذي يتطلبه استخراج التصاريح التي يحتاج استخراج التصريح الواحد منها الى اكثر من اسبوع، وتشهد مكاتب العمل ازدحامات واختناقات كبيرة.. لهذا السبب..

●●●

**وليمة الغضبان:** مديرة احدى المدارس الكبرى في محافظة بعيدة عن العاصمة اقامت هذا الاسبوع وليمة كبرى لمدير التربية العتيد. الوليمة التي تم جمع تكاليفها من المعلمات جاءت بهدف ارضاء المدير الغضبان على المديرة بسبب تكرار غياب المعلمات في المدرسة.. وهيك الوليمة وهيك الاكيلة!

●●●

**كشوف سرية:** اعدت وزارة خدماتية من المنوي الغاؤها كشوفا سرية تتضمن اسماء للموظفين المنوي ابقاؤهم في الجهاز الذي سيستحدث من الوزارة بعد الغائها، وتوزيع للموظفين الاخرين على المؤسسات الحكومية بعد احالة عدد كبير منهم على الاستيداع والتقاعد.

●●●

**اسرائيليون.. وحمير:** وصل الاردن وفد من خبراء الاثار الاسرائيليين بهدف القيام بجولة على ظهور الحمير في (طريق التماس) وهو طريق قديم كان يستخدم قبل نحو ٥٠٠٠ عام لنقل الصناعات والادوات النحاسية من الاردن الى مناطق غور بئر السبع وبالعكس.

للمعلومات التي التقطتها اذان وعيون تزعم ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية ستدشنان معبرا حدوديا قرب مستوطنة خشيبة (مخفر الحصب) في وادي عربة.. وسيعود الوفد الاسرائيلي كما جاء، على ظهور الحمير.. وكل حمير وهم...

●●●

**العقبة - ايلات وبالعكس:** من المتوقع ان تفرغ اللجنة الاردنية الاسرائيلية المسماة لجنة تطوير العقبة - ايلات من وضع اللمسات النهائية على الاتفاقية الخاصة بتبادل العمالة بين الطرفين. وكشفت المصادر التي نقلت فيروس الخبر انه تم الاتفاق على مغادرة ٢٥٠ عاملا اردنيا يوميا عن طريق العقبة في المرحلة الاولى، للعمل في مدينة ايلات المجاورة في مجالات البناء والفندقة.. وذلك على الرغم من ان هذه الخطوة تلاقي معارضة شديدة من قبل رئيس بلدية ايلات جابي جادوس، الا ان مسؤولين كبارا يدعمونها ويعملون على انجاحها.

●●●

**ادوية اسرائيلية:** مصادر اقتصادية، اكدت ان شركة ترو الاسرائيلية المختصة بصناعة الادوية ومقرها حيفا، تجري مفاوضات لاقامة مصنع اسرائيلي - اردني لانتاج الادوية براسمال يبلغ خمسة ملايين دولار امريكي.

ترو تبحث حاليا عن مستثمرين لتمويل مشروع لتطوير نوعين من الدواء احدهما مهدئ والاخر للامراض القلبية، بهدف توسيع نشاطاتها الاستثمارية من خلال المشروعات المشتركة مع الاردن.

وتهدف ترو الى اجراء الابحاث والدراسات لتطوير الدواء في مختبراتها ونقل قسم منه الى الاردن بهدف تخفيض سعره من خلال تخفيض الكلفة.

## ٥٠٪ من الاطباء مدخنون و ٤٠٪ من النساء

كشفت احصائية حديثة ان ٧٠٪ من الاردنيين مدخنون. للمفاجأة التي كشفتها الاحصائية التي اعدتها عيادة خاصة بمعالجة المدمنين على التدخين، ان ٤٠٪ من النساء مدخنات و ٥٠٪ من الاطباء.

وبينت الاحصائية ايضا ان ٢٧٪ من الطاقم العامل في احد المستشفيات يتعاطون كيف.. التدخين.

## بمشاركة رئيس البلدية
# افتتاح ثلاثة مصانع اسرائيلية في الشونة الشمالية

علمت «الحدث» ان ثلاثة مصانع اسرائيلية قد جرى افتتاحها في الشونة الشمالية قبل اسابيع قليلة.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» النقاب عن ان المصانع الاسرائيلية تعمل بادارة مجموعة من عرب اسرائيل لعمل نوع من التغطية على الموضوع.

واشارت المصادر الى ان ادارة المصانع المذكورة قامت بتشغيل مجموعة من العاملات الاردنيات فيها برواتب بخسة جدا.

وتجدر الاشارة الى ان معلومات غير مؤكدة قد جرى تداولها في الايام الاخيرة تشير الى ان رئيس بلدية الشونة الشمالية السيد عصام اللبون كان على رأس المشاركين في افتتاح المصانع المذكورة.

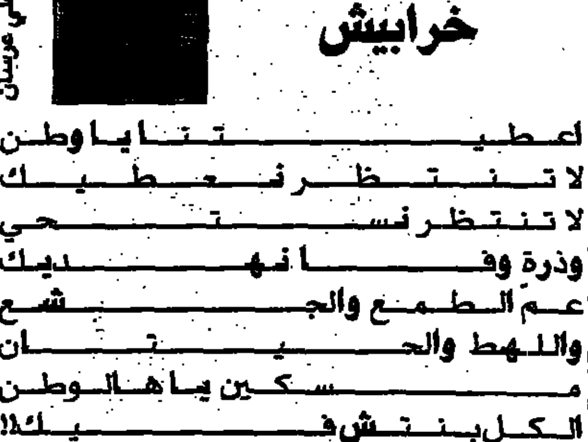
وفي اتصال هاتفي لـ «الحدث» قال اللبون انه لا يعلم شيئا عن الموضوع وبانه لا يعرف حتى فيما اذا كانت تلك المصانع موجودة ام لا.

يذكر ان الصحف الاردنية والاسرائيلية ايضا كانت قد نشرت اكثر من خبر وتقرير حول افتتاح مصانع اسرائيلية في الاردن. وان وزارة الصناعة والتجارة اكدت ان المشاريع التي تقام في الشونة الشمالية تقع ضمن خطة تنمية وادي الاردن، المعطلة حاليا.. وان الوزارة لا تشجع قيام صناعات في هذه المنطقة، كونها زراعية، ولكنها تسمح فقط بالمشاريع الصناعية الحرفية. نافية في الوقت نفسه افتتاح المصانع الاسرائيلية.

## تنسيق اردني سعودي

كشف مصدر مطلع في وزارة التخطيط وجود تعاون وثيق ما بين الاردن والسعودية حول الاستفادة من مياه حوض الديسي!!

وقال المصدر ان الاردن سيمرر انبوب مياه من حوض الديسي لعمان بهدف الاستفادة من مياه الديسي الواقع على الحدود ما بين الاردن والسعودية وتقتصر الاستفادة منه حاليا على السعودية.



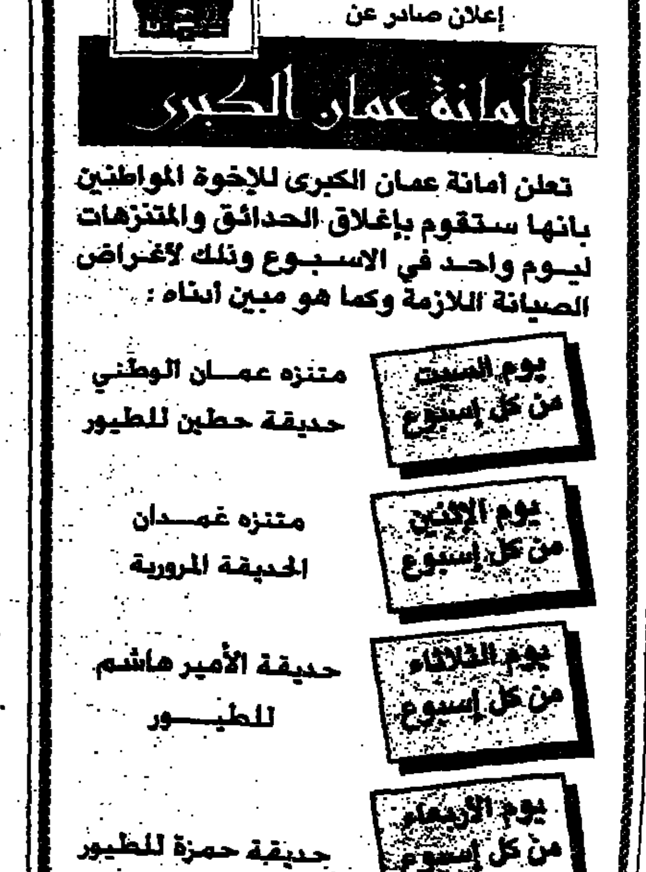
## خرابيش

* علي عربيات

اعطيتتا يا وطن
لا تنتظر نعطيك
لا تنتظر نستحي
وذرة وفا نهديك
عم الطمع والجشع
واللهط والحيتان
مسكين يا هالوطن
الكل بنتش فيك!!

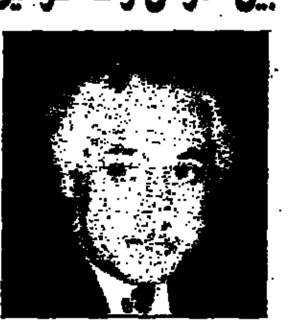
## اختراع سرقة جديدة

احد المحامين في احد مجمعات صويلح التجارية اكتشف ان فاتورة الهاتف بها اتصالات لا تعود له فراجع الشركة وقدم شكوى للجهات الامنية التي حققت بالموضوع واكتشفت ان بعض الوافدين القاطنين في المنطقة كانوا يغزون على كابينة الخطوط ويسرقون خطه ويستخدمونه.





## برامج تسويقية مشتركة بين الاردن واسرائيل



● عقل بلتاجي

التقى وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي نظيره اليهودي نهاية الاسبوع الماضي في ايلات وبحث الوزيران برامج سياحية تسويقية مشتركة تتضمن مشاركة شركات اسرائيلية لاخرى اردنية وعربية في اقامة قرى سياحية شرقي البحر الميت وفي العقبة وغيرها من المناطق، كما اتفق الوزيران على استقطاب وفود سياحية اوروبية وعالمية على ان يزوروا اسرائيل والاردن ضمن برنامج واحد.

## في سلطة وادي الاردن
# اتهامات بتوزيع الوحدات السكنية على المحاسيب
## ● د. محاسنة: نحقق في الموضوع.. ولن يهضم حق احد

اكد امين عام سلطة وادي الاردن د. دريد محاسنة ان السلطة تدرس حاليا باهتمام الشكاوى المقدمة من المواطنين بخصوص انتفاء العدالة في توزيع الوحدات السكنية في منطقة ديرعلا. موضحا بان العدالة موجودة وان السلطة توزع هذه الوحدات حسب الاولوية. لكنه، اي د. محاسنة، لم يستبعد امكانية حدوث اخطاء في السابق، قبل ادخال انظمة الحاسوب في عملية بحث الطلبات المقدمة وتقييمها بهدف تخصيص الوحدات للمستحقين، والذي بدأ منذ ما يقارب الشهر من الان، مما جعل الامور تجري الان بشكل مرض للغاية.

وقال د. محاسنة ان السلطة شكلت لجنة للتحقيق في صحة الشكاوى، مؤكدا انها لن تهمل ولن يهضم حق احد، علما بان بعض الشكاوى التي كانت تصله تحمل الكثير من التجني.

ويذكر ان «الحدث» تلقت شكاوى من مجموعة مواطنين من اهالي بلدة الطوال الشمالي في لواء ديرعلا تتهم لجنة انتقاء المزارعين في السلطة بتوزيع الوحدات السكنية على المحاسيب والمقربين وبطرق واعتبارات خاصة على افراد لا يستحقونها وفق الشروط المنصوص عليها من قبل السلطة ومنعها عن اصحاب الحق المشروع.

## من قاع الدست

### ترهل مسؤولين

احد المسؤولين وهو ليس كبيرا جدا بالمناسبة، حلف اغلظ الايمان بأنه ليس هناك ما يسمى «ترهل اداري». ولكن هناك، حسب زعمه، ترهل مسؤولين.

يبدو ان الاخ نسي انه مسعو... عفوا.. مسؤول!

●●●

### تهديدات وزير

احد الوزراء هدد الاسبوع الماضي مديرا في وزارته، بعد ان قام الاخير باجراء مقابلة صحفية ذكر فيها معاليه بوعوده التي اطلقها له قبل اشهر.

للمدير أمر بالاعتذار عما بدر منه وعدم التصريح للصحف فيما بعد والا.. فانه سينقله الى احدى المناطق الاقل حظا!

ألا يعرف هذا المدير ان الصحافة نفسها.. مغضوب عليها!

●●●

### ابوزنط والتجميد

علمت من قاع الدست من مصادر داخل البيت الاسلامي ان جهودا تبذل من قبل شخصيات اسلامية لحل الخلاف القائم حاليا بين النائب عبدالمنعم ابوزنط وحزب جبهة العمل الاسلامي وسببه تجميد عضوية ابوزنط قبيل الانتخابات النيابية على خلفية زياراته المتكررة للعراق.

وعلم.. ان ابازنط حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات الداخلية للحزب الذي يفكر بالخروج بصيغة تحفظ ماء وجه المكتب التنفيذي وتمنع الانشقاق بسبب القرار اياه.

وجهك ابيض يا ابازنط!



## شفوية النشر

■ نضال منصور

## مرافعة صحفية بين يدي القاضي توفيق القيسي

**سيدي صاحب الشرف:**

هكذا سمعتهم ينادونك في مرافعاتهم.. هكذا كنت اقرأ ما يكتبونه منذ خمس سنوات ونحن ضيوف دائمون للمحاكم وزنازين التوقيف.. هكذا تعلمت ان اقف امام عدالتكم مرفوع الراس والجبين.. وتعلمت اولا واخيرا انكم «عنوان الحقيقة».

**سيدي صاحب الشرف..**

اعذرني ان كانت مرافعتي الموجهة لسيادتكم علنية على صفحات الجريدة.. واعذرني قبل ذلك ان خرجت عن الاطار القانوني فانا لست ضليعا بالقوانين وباصول المحاكمات، ولكن ان ظل الحال على ما هو عليه فان الصحفيين ربما يصبحون اكثر خبرة من المحامين.. واعذرني يا سيدي ان ازعجناك دائما في عطلة نهاية الاسبوع ونكدنا عليك اجازتك «بسواليفنا» ولكن املنا دائما حلمك الكبير!

**سيدي..**

انا احب هذا الوطن وربما اكثر من كثير من المزايدين والمطبلين.. احب هذا البلد وادافع عنه وافديه ولكن قد لا يكون اسلوبي وممارستي للانتماء تعجب الكثيرين من اصحاب الجاه، ولذلك كنت في اوقات كثيرة اشعر بالحصار واشعر ان «قلمي» وبالتأكيد ليس وحدي مطلوب رأسه والحجج الواهية كثيرة!!

سيدي.. انا صحفي مهووس بحب هذه المهنة.. انا صحفي يعشق الحرية ولا يمل من العبث في الاوراق السرية وغير السرية من اجل معلومة تفرح القراء وتحقق السبق لجريدتي.. انا صحفي لا تستهويه حوارات المديح والمجاملات ويستعذب استفزاز «كبار المسؤولين» ونكش بلاويهم وكشف فسادهم!

انا صحفي يخطئ ويصيب.. ومن منا لا يخطئ.. انا صحفي ولست نبيا معصوما من الخطأ.. انا صحفي حر لا ترعبه الخطوط الحمراء ولا دمغات السري والمكتوم.

**سيدي..**

الاسبوع الماضي اصدرتم حكمكم بسجني ستة شهور وهو الحكم الاول الذي يصدر بحقي منذ ما يقارب ١٣ عاما قضيتها في بلاط صاحبة الجلالة في الاردن وخارجها!!

سيدي.. انا لا اتظلم من حكمكم.. فانتم عنوان الحقيقة.. واعلم انك اكثر من يتألم.. واكثر من يريد ان تنتهي مشاكل الصحفيين وقضاياهم.

ولكنني يا سيدي اريد ان اقول كلاما لا استطيع ان ابوح به في محراب المحكمة.

ان للديمقراطية ثمنا يجب ان نتقبله فالطفل نعلمه حتى يكبر والشجرة نسقيها ونرعاها حتى يشتد عودها والصحافة يا سيدي لا تصبح حرة ولا تستطيع ان تكون سلطة رابعة ان شعر الصحفيون ان سجونا تنتظرهم!!

يا سيدي.. ان هناك حربا ضد الصحافة.. وهناك من يريد ان يكمم افواهنا وان يفتعل المعارك معنا.. ويكفي ان اقول لعدالتكم ان استمرار قضية لخمس سنوات ونحن نراجع اسبوعيا في المحاكم مأساة.. ويكفي ان اقول لسيادتكم ان القضية التي حكمت بسببها والتي حركتها حكومات سابقة عام ٩٤ لم يسجن بسببها صحفي لبناني في بلده مع انهم كتبوا اكثر عنفا وبلغة اكثر اتهامية!!

سيدي.. انهم يريدون وأد الصحافة لاغتيال الديمقراطية.. فقفوا معنا لهم بالمرصاد.. فانتم ملاذنا وجدارنا الأخير.

## نداء.. نداء.. نداء.. نداء..

مواطن اردني في الاربعينات من عمره، بحاجة الى زراعة قلب..

تهيب بأهل الخير الاتصال بجريدة الحدث في حال توفر متبرع.. وشكرا.

## أفق



خالد ابوالخير

### العلم

لا يعرف احد بالضبط متى اخترع العلم! الا ان المهم في هذا الاختراع الذي تذهب بعض النظريات للقول انه تطور عن الالهة والطواطم التي كانت ترفعها الجيوش في حروب الانسانية الاولى، الى بيارق ورايات لم تلبث ان اصبحت اعلاما.. انه رمز لكرامة الامم وعنوان لسؤددها.

ولكن.. ايهما اهم: الانسان ام العلم؟

هذا السؤال خطر ببالي وانا اقرأ قصة قصيرة للكاتب الهندي خوجا احمد اسماعيل التي يروي فيها حكاية (رامو) الفقير الذي يذهب الى (الساركار) الغني الذي يوزع الطعام على الفقراء بمناسبة استقلال الهند، ويسأله ان يعطيه طعاما لزوجته وابنته ايضا، الا ان (الساركار) يطرده قائلا: اذا كان عندك ابنة وزوجة فلماذا لم تحضرا بنفسيهما الى هنا؟

ويعود (رامو) حاملا حصته فقط وهو يتذكر متألما ان زوجته وابنته لا تستطيعان مغادرة البيت لانهما عاريتان تقريبا، الا من اسمال تغطي عورتهما.. وفي الطريق.. تسقط قطعة قماش كبيرة عليه.. وكأنها سقطت من السماء، فيلفها ويضعها تحت ثوبه، دون ان ينتبه اليه احد بسبب الزحام الشديد، وعندما يصل البيت، يعطي ثوبه لزوجته، وترتدي ابنته اسمال امها، بينما يلف رامو قطعة القماش ليلفا حول وسطه ويذهبون جميعا الى (الساركار)، ويحصلون على الطعام الموعود.

في طريق عودتهم، يقبض على (رامو) احد اصحاب الحوانيت ويتهمه بسرقة العلم الذي هوى من فوق محله،

يسأل (رامو) باندهاش.. علم.. اي علم؟

فيجيبه صاحب الحانوت: الا تعرف اي علم!.. هذا الذي تلفه على عورتك

ويهجم احد المارة على (رامو) مدفوعا بشعور وطني، وينزع العلم عن وسطه، فتصبح زوجته وابنته، وتدير هذه الاخيرة وجهها لكي لا ترى عورة ابيها.. بينما تجيء الشرطة ويعتقل رامو وتوجه له ثلاث تهم: الاولى للسرقة والثانية اهانة شرف الوطن والثالثة الظهور عاريا في مكان علم.

●●●

ويبقى السؤال: ما فائدة العلم ان لم يرفع هامة مواطن او على الاقل يستر عورة؟

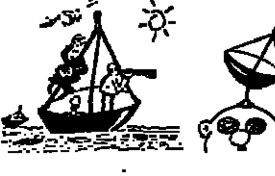
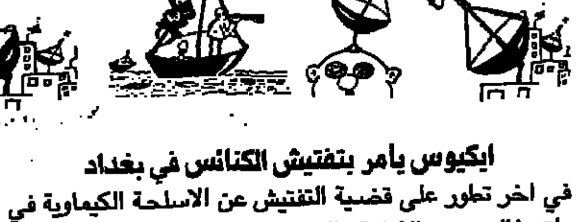
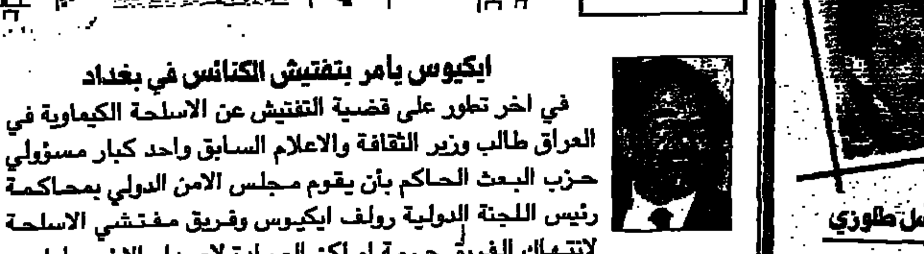
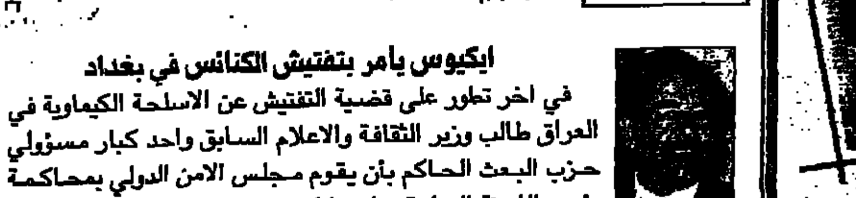


هكذا من الاخر







## الحدث سات

### ايكيوس يامر بتفتيش الكنائس في بغداد

في اخر تطور على قضية التفتيش عن الاسلحة الكيماوية في العراق طالب وزير الثقافة والاعلام السابق واحد كبار مسؤولي حزب البعث الحاكم بأن يقوم مجلس الامن الدولي بمحاكمة رئيس اللجنة الدولية رولف ايكيوس وفريق مفتشي الاسلحة لانتهاك الفريق حرمة اماكن العبادة لاصدار الاخير اوامره بتفتيش الكنائس في بغداد..

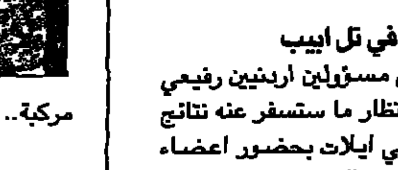
●●●

### شائعة توطين الفلسطينيين في شمال العراق

ردا على الشائعات التي تقول ان هناك مخططا تركيا اسرائيليا لتفريغ شمال العراق تمهيدا لتوطين الفلسطينيين نفى الدكتور عبدالسلام المجالي وجود هذا المخطط واكد في تصريحات صحفية بأن هذه الشائعات لا صحة لها.

●●●

### اخطر اجتماع سري في تل ابيب



تقول المعلومات الراشحة للحدث ان مسؤولين اردنيين رفيعي المستوى ابدوا اهتماما وقلقا بالغين بانتظار ما ستسفر عنه نتائج المؤتمر المنعقد في فندق رويال بيتش في ايلات بحضور اعضاء في حلف شمال الاطلسي اضافة الى استراليا وفنلندا واسرائيل والصين والذي سيبحث موضوع تطوير الصواريخ الباليستية ومنظومات مطورة للاسلحة.

المسؤول المشار اليه ابدى قلقه حول هذا الموضوع من ناحيتين الاولى ان المؤتمر لم يوجه اي دعوة للدول العربية والثانية انه عقد تحت حماية امنية مشددة حتى ان القائمين عليه اجروا فحوصات امنية لمستخدمي الفندق المذكور ووقعوهم على تعهدات بمراعاة السرية.. الله يستر.

●●●

### حاخامات اسرائيل يعتزمون دخول الحرم القدسي

بوادر ازمة جديدة تلوح بالافق بدأت عندما اعلنت مصادر قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان مكتب رئيس الحكومة ينظر في امكانية السماح لمجموعة من الحاخامات اليهود المتشددين بالدخول الى المسجد الاقصى لاقامة طقوس دينية يهودية داخل الحرم القدسي الشريف في خطوة من شأنها اثارة مشاعر المسلمين في المدينة المقدسة.

ويذكر ان جماعة تضم عشرات الحاخامات المتطرفين المنضوين في اطار ما يسمى مجلس حاخامات يهودا والسامرة وغزة قدمت طلبا رسميا لنتنياهو لترتيب ما وصفته في طلبها بزيارة مشرفة للمسجد الاقصى.

●●●

### الفنان جهاد سعد بريء يا جماعة

نفى الملحق الاعلامي ومسؤول وكالة «سانا» السورية في عمان صحة الانباء التي تداولتها الاوساط الاعلامية والفنية حول قيام الفنان السوري جهاد سعد بالالتقاء مع مدير المسرح الاسرائيلي في روما.

الملحق الاعلامي وفي معرض رده على سؤال للحدث قال بأنه من الممكن ان تكون الصورة الملتقطة للفنان سعد مع الاسرائيلي مزيفة او مركبة..

●●●

### اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل اعتداء سافر



دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الولايات المتحدة والكونغرس للتراجع عن قرار اعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وتخصيص مبلغ (١٠٠) مليون دولار نفقات نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ووصفت المنظمة هذا الاجراء بأنه يشكل اعتداء سافرا وانحيازا امريكيا لاسرائيل.

## بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

### مستقبل وطن!

رغم تأكيده الواضح بأن الانتخابات النيابية القادمة سوف تكون في موعدها وانها ستكون «حرة ونزيهة» ومتاحة لكل الناس، الا ان كلام وزير الداخلية يشبه دعوة ذلك الرجل لضيفه حين قال «صحيح لا تقسم ومقسوم لا توكل وكل ت تشبع»!

فليس المهم ان تكون الانتخابات القادمة في موعدها، وانما المهم هو النزاهة والحرية، ومحو فكرة التزوير والعبث في النتائج من رؤوس المواطنين.

ويرتبط بمسألة النزاهة وحرية الانتخاب والترشيح مسألة «تفصيل» القوانين المؤقتة، وفرضها على عباد الله، من غير سند دستوري. اي ان التأكيد على النزاهة والحرية في العملية الانتخابية يرتبط اشد الارتباط بالتقيد بالدستور في وضع قوانين لا تؤدي الى حرية ونزاهة.. مثل قانون الصوت الواحد الذي يكرّس العشائرية ويشيع الكراهية في المجتمع، ومثل قانون المطبوعات الذي اعتبرته الحكومة عاجلا «لا يحتمل التأخير» دون ان يعلم احد لماذا اعتبرته كذلك.

وعندما اقول هذا، لا اقصد ان استفز وزير الداخلية، فعلاقتي الشخصية معه طيبة، ولا اريد ان استفز الحكومة، فهذا ليس هدفا من اهدافي، وانما ادعي انني اقول هذا من باب الغيرة على مستقبل الديمقراطية في الاردن، وعلى مستقبل الاردن بكل مناحيه.

وليس مصادفة ان تتكرر الدعوة الى مقاطعة الانتخابات القادمة، في الوقت الذي يؤكد فيه الوزير على حرية الانتخابات ونزاهتها! فقد توارثنا عن وزراء الداخلية السابقين قلة الثقة بالحرية والنزاهة في الانتخابات، وتوارثنا عنهم تأكيدات حامية الوطيس عن الحرية والنزاهة، ثم يثبت ان لا اثر لهما في الواقع!

وليس مصادفة ان يدعو فصيل كبير مثل حزب جبهة العمل الاسلامي، الى مقاطعة الانتخابات، لان اعتراضه الرئيسي ليس على حرية الانتخابات ونزاهتها، بل على قانون الانتخابات (المؤقت منذ الازل والى الابد!) وقانون المطبوعات والنشر الذي تم تعديله في عتمة سوداء، واعلن عن اقراره بشكل نهائي في نهار اغرّ ابلج!

ان التحركات والتصريحات الاولية لبعض القوى الحزبية والشخصيات الوطنية الواعية الى مقاطعة الانتخابات، ينبغي ان تؤخذ بعين الجدية اللازمة، لانها ليست مسألة مماحكة او مناكفة، وانما مسألة مستقبل وطن ومستقبل حياة شعب. الامر الذي يفرض المراجعة واعادة النظر، باعتبار انهما واجب يتعلق بالمصلحة الوطنية العليا!

## المخيم الاسرائيلي طلع عربي

نفت مصادر مسؤولة في وزارة التربية والتعليم ومكتب جائزة سمو ولي العهد عن وجود نية لاقامة مخيم كشفي بمشاركة اردنية اسرائيلية في متنزه عمان القومي مطلع الشهر القادم.

المصادر المسؤولة ذاتها اشارت للحدث انه اقيم في العام الماضي مخيم بمشاركة اردنية اسرائيلية اطلق عليه مخيم «محبي السلام» باشراف وبدعوة من شركات وجمعيات خاصة.

المصادر اشارت الى ان الخلط في الموضوع نتج عن نية الوزارة باقامة مخيم كشفي في ٨/١ بمشاركة ثماني دول في دبين وجرش ولن يشارك فيه الاسرائيليون.. يعني براءة.

## احتراس ليس اكثر

رفض وزير ضليع في حكومة الكباريتي السابقة التعليق على احداث ديرعلا التي وقعت مؤخرا لاسبابه الخاصة.

واعتذار الوزير عن الادلاء بأي تصريح عن القضية لم يأت في سياق افتقاده للمعلومات بقدر لاحتراسه من ان يفسرها بعض اعضاء الحكومة الحالية بأنها مناوئة لهم.

## الجماعة ثابتين على موقفهم

كشفت مصادر مائية عن مكوكات مكثفة يجريها حاليا وفد من صندوق النقد الدولي لوزارة المياه لدراسة الوضع المائي في الاردن وايجاد الحلول اللازمة لمشاكله.

المعلومات الراشحة عن اجتماعات الوفد والوزير بأن صندوق النقد لا يزال مصرا على اقتراح رفع اسعار المياه، لاعتقاده بأنه اساس حل الازمة التي ستؤدي الى دفع المواطن تلقائيا لترشيد استهلاك المياه، اضافة الى ان هذا الطرح سيوفر على الاردن ملايين الامتار من المياه، عدا عن كونه سيخدم الوزارة في وضع استراتيجية لتحسين مصادر المياه للاردن.. عطشانين يا وزارة.

## صيد الحدث

### الكباريتي في مكتب السرور

بدون موعد مسبق هبط الرئيس السابق عبد الكريم الكباريتي على مجلس النواب بالبراشوت عندما قام بزيارة مفاجئة لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور.

الكباريتي ولدى وصوله لمكتب السرور في تمام الثانية عشرة ظهرا تفاجأ بوجود عدد من النواب في مكتب السرور منهم النائب عبدالرؤوف الروابدة وعبدالله العكايلة ومفلح الرحيمي ومحمد الذويب وعبد موسى النهار.. للعلم فقط رغم ان علاقة الروابدة والكباريتي مش ولا بد الا ان الروابدة خرج من الاجتماع مبتسما ومرتاحا.. ليش الله اعلم.

●●●

### المقعد الشيشاني يغلي على نار

بعث المواطن ماهر محمد بشير الشيشاني برسالة يعلق فيها على تقرير انتخابات محافظة الزرقاء في العدد الماضي حيث اورد فيما يتعلق بالمقعد الشيشاني ان هناك خمسة مرشحين لغاية الان على المقعد وانه لم يتم انسحاب اي من المرشحين لغاية الان علما بأنه احد الذين ينوون خوض هذه الانتخابات عن المقعد الشيشاني.. يعني المقعد الشيشاني يغلي على نار ولا يحتله جمر.. والله اعلم.

●●●

### عائشة الرازم مقررة في الوطني الدستوري..

افاد مندوبنا للشؤون الانتخابية ان انتخابات لجنة الانتخابات في الحزب اسفرت عن فوز الزميلة عائشة الرازم بـ (٢٠) صوتا في حين فاز جهاد المجالي بالتزكية كأمين سر للجنة الانتخابات اما فيما يتعلق بانتخاب نائب للرئيس فقد علمت الحدث ان عضو اللجنة صبحي الروسان قد فاز بهذا المنصب بحصوله على (٢٠) صوتا.

بقي ان نذكر ان الزميلة الكاتبة عائشة الرازم قد اعلنت نيتها خوض الانتخابات النيابية.. بالتوفيق.

●●●

### السرور لن ينضم لأي حزب

في رده على سؤال لمندوبنا قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب انه لا يفكر حاليا في الدخول بأي حزب موجود على الساحة الاردنية.

السرور وفي معرض تعليقه على الاشاعات التي تقول بأنه من المتوقع ان ينضم للحزب الوطني الدستوري قال بأنه لا يستطيع الدخول بأي حزب الا بعد ان يطلع على تنفيذ برنامجه الحزبي على ارض الواقع ورأيه في القضايا المحلية والخارجية وكيف سيحلها وما رأيه فيها.. ابوهايل وعند سؤال مندوبنا له عن الحزب الوطني الدستوري اجاب قائلا «حقيقة انا ارى امامي تجربة ممتازة يقوم بها اخوة اعزاء في هذا الحزب وانا اتمنى لهم التوفيق».. بقي ان نذكر ان معلومات سرية حصلت عليها الحدث اكدت ان شخصيات لها وزن وثقل في الحزب الوطني الدستوري اشارت على قيادات الحزب بضرورة استقطاب السرور.. ويا خبر اليوم بفلوس بكرة بصير ببلاش.

●●●

### التعليم العالي تستنجد بسفاراتنا لضبط الشهادات المزورة

رغم الجهود التي بذلتها وزارة التعليم العالي في الامساك بالشهادات المزورة الصادرة من العراق وروسيا والفلبين والهند علمت «الحدث» ان جماعات اخرى ما زالت تحاول دس شهادات مزورة الى السوق الاردني.

التطور الجديد على الموضوع حسب متابعات الحدث ان الوزارة وبعد ان ضبطت خلال الفترة السابقة (١٢٠) شهادة مزورة تقوم حاليا بالاتصال بالسفارات الاردنية في الخارج لمقارنة هذه الاختام والتواقيع المعتمدة ومطابقتها بالاصل في الاردن.. يعين الله.

●●●

### مرشح بحاجة الى شباب للترويج لحملته الانتخابية

افاد مندوبنا العاطل عن العمل ان احد الاشخاص وضع اعلانا في احدى الصحف يعلن فيها عن حاجته لشباب للعمل لديه على اعتبار انه مؤسسة او شركة، مندوبنا ولدى اتصاله بالشخص اياه تبين له انه مرشح للانتخابات النيابية القادمة وان الهدف من الاعلان هو تجنيد شباب للترويج لحملته الانتخابية وخاصة في الدائرة الخامسة.. الطريف في الاعلان انه لم يشترط التفرغ.. وكل اعلان وانتو بخير.

## العكايلة يقود الدستوري والسرور يطلب الدعاء

ربما كان الخبر غير عادي ولكن سببه ان الدكتور العكايلة قام يوم الاربعاء الماضي بدور امام لصلاة الظهر في مكتب رئيس المجلس وكان من بين المصلين خلفه النائبان مفلح الرحيمي ومحمد الذويب من الحزب الوطني الدستوري.. الطريف في الموضوع ان المهندس السرور وبعد ان انهوا الصلاة سألهم فيما اذا كانوا دعوا له بالخير ام لا ثم قال لهم مازحا «انتو صليتو الظهر في مكتبي مشان هيك لازم تدعوا لي» فرد عليه العكايلة قائلا «والله يا ابوهايل انا دعينا لصاحب المكان، واكيد راح تطولك».

● عبدالله العكايلة

## ادارة الجامعة تكتشف طالب زوّر شهادته الثانوية

● وزير التربية والتعليم

تقول اخر المعلومات الملتقطة من احدى الجامعات الاردنية ان ادارة هذه الجامعة اكتشفت وبطريق الصدفة ان احد طلابها في كلية التجارة الذي يدرس في السنة الرابعة حاليا قدم شهادة ثانوية مزورة لدخول الجامعة قبل اربع سنوات

معلوماتنا تقول ان الجامعة فتحت تحقيقا في الموضوع للاحاطة بكافة تفاصيل القضية التي يتداولها الطلاب بقوة في الكلية والجامعة. ويا ساتر تستر يا رب.

## زيارة عويضة وعلامات الاستفهام

وضعت زيارة النائب الاسلامي د. محمد عويضة باسم جبهة العمل الاسلامي لبغداد علامات استفهام متعددة عند الاوساط السياسية والنيابية

المعلومات الراشحة من مقر جبهة العمل تشير الى ان هذه الزيارة تأتي ضمن تأكيد الاسلاميين على ضرورة التقارب العراقي - السوري لمجابهة الخطر الصهيوني بالمشاركة مع تركيا.

ولعل ابرز علامات الاستفهام التي ترددت في الكولسات الحزبية والنيابية، ذلك السؤال الذي يقول هل يصبح اعداء الامس.. اصدقاء اليوم. طبعا الاجابة متروكة لـ «عويضة» حين عودته من بغداد.

● محمد عويضة

## المعتقلون الاردنيون في اسرائيل.. مرة اخرى

في ضوء دخول العملية السلمية في منعطفات معقدة بدل انفراجها من قبل الجانب الاسرائيلي، علمت «الحدث» بأن اهالي بعض المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية عاودوا الكرة مرة اخرى للتردد على مبنى مجلس الوزراء في الدوار الرابع لنقل مخاوفهم الى الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء للشؤون الادارية من اي تعنت اسرائيلي تجاه ابنائهم في ظل الازمة التي تشهدها العملية السلمية.

ذوو احد المعتقلين قالوا للحدث بأنهم لاحظوا الفتور الحكومي في المطالبة للافراج عن المعتقلين نتيجة التصلب الاسرائيلي في عملية السلام موضحين يأسهم من وعود الحكومة المتكررة لمتابعة الموضوع..

## الوزير مصر على قراره

ذكرت مصادر تربوية ان (٤٧٦) شخصا من بينهم (٢٥٢) اذنا) في مدرسة تورطوا في احداث الشغب والفوضى التي دبت في عشرة مدارس في محافظة البلقاء اثناء انعقاد امتحان مبحث اللغة الانجليزية لشهادة الدراسة الثانوية.

واشارت المصادر الى ان ابن مسؤول كبير كان على رأس المتورطين في هذه الاحداث، التي شهدت واسطات بين اهالي المتورطين ووزارة التربية والتعليم للملمة الطابق واغلاق الملف، الا ان الوزير وحسب المصادر قرر اعادة الامتحان واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتورطين.. يعني معاليه مصر.

## خريجون وخريجات

### مبروك للدكتور خليفات

الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية السابق وعقيلته تواجدا في حفل تخريج طالبات الجامعة الاردنية، مندوبنا ولدى سؤاله عن سبب تشريف معاليه علم ان كريمته «ديما» هي احدى خريجات كلية الحقوق وفي نفس الحفل.. مبروك لمعاليه.

●●●

### الخلوي انقذ احدى الخريجات

احد الحضور على المدرجات شوهد وهو يتكلم بالهاتف الخلوي مع احدى الخريجات على الطرف المقابل للمدرج.

الطريف في الموضوع ان الشخص اياه وبصوت مسموع بدأ يكلم الخريجة لكي يعرف مكانها ويقول «ارفعي ايدك.. نزلي ايدك، ارفعيها كمان مرة.. خلص هسة شفتك وعرفت وينك».. شايفين فوائد الخلوي.

●●●

### تخريج الفيصلي والوحدات

الجمهور انفعل كثيرا في الحفل اثناء توزيع الشهادات وكانت الهتافات والتصفيق تزداد حتى ان الحضور استخدموا الزوامير مما حدا بأحد الحضور التعليق قائلا «يبدو ان الجمهور نسي نفسه واعتقد انه في مباراة للفيصلي والوحدات».. الطريف في الامر ان المواطن لم يكد يطلق هذا التعليق حتى هبت جماعة بطرف المدرج بالهتاف مرددة.. وحدات.. وحدات.

●●●

### رحلة الى حفلة التخريج

احدى العائلات التي حضرت حفل التخريج كانت محط انظار الجمهور. العائلة المشار اليها افترشت الارض خلف الشباك وفردت مؤونة الطعام وهات يا اكل.. وطبعا عيونهم كانت تتابع حفل التخريج لان ابنتهم كانت احدى الخريجات..

احدى السيدات وعندما رأت هذا المنظر علقت امام مندوبنا قائلة «اكيد الجماعة بفكروا انها رحلة بس الله يستر ما يطلعوا المشاوي».

●●●

### طوشة على باب المدرج

على درج منصة المدعوين حدثت ملاسنة بين موظف في الجامعة واحد الحضور الذي كان يصر على صعود الدرج الى المنصة للجلوس فيها فيما حاول الموظف اقناعه انها مليئة بالبشر دون فائدة وكادت الامور تصل الى التشابك بالايدي لولا اولاد الحلال الذين اخذوا الشخص بعيدا.


| رئيس التحرير المسؤول | مستشار التحرير | المحرر السياسي | هيئة التحرير | الاخراج الفني | التصوير | العلاقات العامة والاعلان | الادارة والتوزيع |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| جمال منصور | شاكر الجوهري | خالد ابو الخير | اياد خليفة | اسامة جبر | سهيل الزريقي | مدير العلاقات العامة والاعلان: طلال جلاد | المدير المالي والاداري: هاشم السعدي |
| | سكرتير التحرير | رئيس قسم المحليات | بثينة السراحين | صف ضوئي | رسوم الكاريكاتير | سكرتير العلاقات التنفيذي | مدير التوزيع |
| | نظمي ابو بكر | هاشم الخالدي | فتح منصور | محمد جاد الله | علاء بديوي | احمد الحربي | عبد الله ابو فرحان |
| | | | جمال الدويري | | | | |

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع - عمان - شارع الجامعة

للاتصال بالحدث الالكتروني: E-mail: hadath@access.com.jo http://www.access.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

شبح تشيرنوبل يخيم على المنطقة ومسؤول فلسطيني في لجنة الحد من التسلح يحذر

# انفجار ديمونا يرعب الاردن!

## ● العرب طالبوا اسرائيل بفتح ملف السلاح النووي واسرائيل طالبتهم بملفات الاسلحة البيولوجية والكيميائية

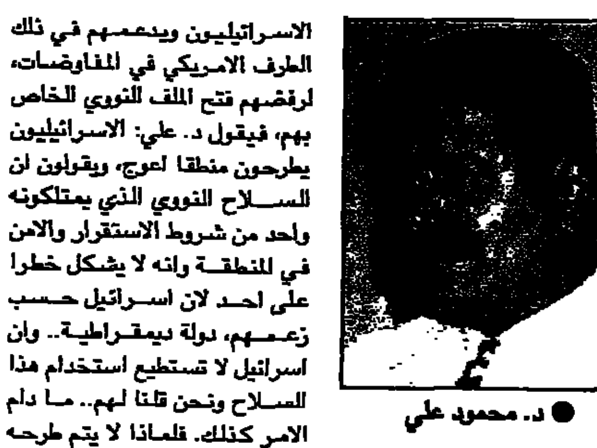
هل نحن مقبلون على كارثة بيئية كبيرة تشمل دول الاردن ومصر وسوريا ولبنان وتمتد اثارها الى العراق والسعودية بسبب وجود مفاعل ديمونا الاسرائيلي، الذي انتهى عمره الافتراضي مهددا بانبعاث اشعاعات او حدوث انفجار شبيه بانفجار مفاعل تشيرنوبيل الاوكراني في النصف الثاني من عقد الثمانينات؟ ولماذا تصر اسرائيل وتتعنت رافضة فتح ملفها النووي، وهو الامر الذي ادى الى توقف اعمال مفاوضات لجنة الحد من التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط المنبثقة عن المحادثات المتعددة الاطراف؟

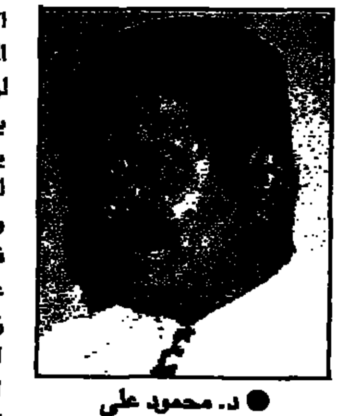
الدكتور محمود علي، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في لجنة الحد من التسلح والامن، واستاذ المفاوضات والعلاقات الدولية في قسم العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية في جامعة العلوم التطبيقية العائد مؤخرا من ورشة عمل عقدت في استوكهولم عاصمة السويد حول الموضوع نفسه، قال لـ الحدث: نعم.. الوضع الحقيقي لديمونا يشكل خطرا على المنطقة بأسرها، وامكانية حدوث التسرب الاشعاعي واردة حاليا وسترد في المستقبل، فعمر هذا المفاعل القديم الافتراضي قد انتهى.. وهو بحق، قد يكون تشيرنوبيل المنطقة، فهناك دائما امكانية حدوث خلل انساني او فني يهدد كافة اشكال الحياة الانسانية والحيوانية والنباتية في المنطقة.

واضاف: لو حدث تسرب اشعاعي خطير او انفجار في المفاعل فسيهدد جميع الدول القريبة وكلما كانت المنطقة اقرب للحدث سيكون التأثير خطيرا وقد يمتد التهديد الى الدول العربية القريبة: الاردن ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق والسعودية، وهي دول ذات كثافة سكانية.. مما سيجعل من الكارثة اشمل. وهذا هو احد اسباب الخوف والهلع السائد بسبب هذا التهديد، ويكاد يكون الجانب الاردني والمصري والفلسطيني اكثر الاطراف العربية اهتماما بالموضوع بسبب قربهم من منطقة التأثير الخطرة.

ولكن لماذا سربت اسرائيل معلومات عن حدوث تسريب اشعاعي من ديمونا؟ وقامت ايضا بتوزيع حبوب كيميائية تقي من الاشعاع على مواطنيها المقيمين قرب المفاعل.. مصادر مختصة ذكرت ان اسرائيل تلوح بهذا الموضوع بهدف ابتزاز الدول العربية لتقديم تكنولوجيا متقدمة لها، وهو الامر الذي نفاه الدكتور علي بقوله لا اعتقد ان اسرائيل تلوح بورقة ابتزاز فقط.. ولكن لان هناك تسربا اشعاعيا حقيقيا، صحيح انه ليس هناك اثبات مادي على ذلك، ولكن الجميع يتحدثون عن شكل من اشكال التسرب.. وهناك تكتم اسرائيلي شديد في الموضوع.

وكشف د. علي النقاب عن الاسباب الحقيقية لتوقف العمل في لجنة الحد من التسلح والامن الاقليمي في الشرق الاوسط واهمها اختلاف وتضارب وتناقض وجهات النظر بين الاطراف العربية والطرف الاسرائيلي حول بعض الاولويات وكيفية البداية في المفاوضات. اما النقطة الجوهرية الخلافية فهي مطالبة الجانب العربي لاسرائيل بفتح ملفاتها النووية كشرط من شروط الاستقرار والامن، ورفض الجانب الاسرائيلي ذلك تحت ذريعة بأن





● د. محمود علي

وقت الحديث لم يحن بعد في هذا الموضوع!

واضاف: الاسرائيليون لا يريدون الحديث الا بما يتعلق بالاسلحة التقليدية والبيولوجية والكيميائية.. وانا شخصيا اعتقد انه لا معنى للحديث عن خفض حقيقي للتسلح دون مواجهة هذا السؤال والتعرض لامتلاك اسرائيل لاسلحة نووية تتراوح بين ٢٠٠ - ٢٥٠ رأسا نوويا. وهو الامر الذي يشجع، كما يطرح الطرف العربي، اطرافا في المنطقة لامتلاك هذا النوع من السلاح.

اما المبررات التي يسوقها الاسرائيليون ويدعمهم في ذلك الطرف الامريكي في المفاوضات، لرفضهم فتح الملف النووي الخاص بهم، فيقول د. علي: الاسرائيليون يطرحون منطقا اعوج، ويقولون ان السلاح النووي الذي يمتلكونه واحد من شروط الاستقرار والامن في المنطقة وانه لا يشكل خطرا على احد لان اسرائيل حسب زعمهم، دولة ديمقراطية.. وان اسرائيل لا تستطيع استخدام هذا السلاح ونحن قلنا لهم.. ما دام الامر كذلك، فلماذا لا يتم طرحه على مائدة المفاوضات؟!

وتوقع الدكتور علي ان لا تتراجع اسرائيل عن موقفها.. وبالتالي لن يحدث اي تقدم في هذه اللجنة، خاصة وان الاسرائيليين يقولون انهم لن يوقعوا على معاهدة الحد من التسلح الا اذا وقعت كل الاطراف وليس العربية فقط، ولكن تلك التي يمكن ان تشكل خطرا عليهم ايضا.. ويضربون مثلا على تلك بالباكستان وايران والدول ذات الغالبية المسلمة التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي وتمتلك السلاح النووي.

وفي ظل التعنت الاسرائيلي في المفاوضات تتعالى بين الحين والاخر اصوات اسرائيلية ملوحة بالخطر الصاروخي السوري الذي يهددها، وتنشر الصحف الاسرائيلية بين الحين والاخر تقارير عن سيناريوهات لهجوم صاروخي سوري متوقع.. السؤال: ما هي حقيقة الوضع؟ وهل تشكل الصواريخ السورية تهديدا فعليا لاسرائيل؟ يجيب الدكتور علي: نعم.. لو حدث هذا الهجوم فسيوقع خسائر كبيرة في الجانب الاسرائيلي، اضافة الى ان واحدة من المهام التي توكل للصواريخ البالستية هي امكانية تحميلها بالرؤوس البيولوجية والكيميائية.. وهو احد اساليب الردع الحقيقي والفعلي العربي، في ظل غياب السلاح النووي الذي تمتلكه اسرائيل.

وفي مواجهة التهديد السوري، يرى الدكتور علي ان «الباتريوت» هو السلاح الذي تعتمد عليه اسرائيل حاليا، على الرغم من كل اشكال الخلل التي تبدت فيه في حرب الخليج، وتسعى اسرائيل حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة على تطويره.. لكنه برنامج مكلف بشكل غير عادي.

---

الاسلاميون قد يلجأون للمشاركة بشكل رمزي والتحالف مع المعارضة

# الفرحان يلوح بحل حزب الجبهة اذا قاطع «الاخوان» الانتخابات

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

**توقعت مصادر قيادية اخوانية، تصاعدا في حدة الازمة داخل صفوف جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي، على خلفية «الدعوة» التي يتبناها العديد من قياديي الجماعة «المدعومين» بتأييد من القواعد الاخوانية بمقاطعة الانتخابات النيابية.**

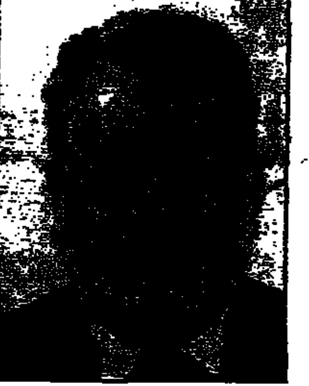
والتصعيد المتوقع يأتي بعد رفض المكتب التنفيذي للجماعة اقتراح مجلس الشورى لجراء استفتاء جديد لقواعد الاخوان حول المشاركة بالانتخابات كحل لهذه القضية. حيث جاء هذا الرفض القاطع كما تقول مصادر اخوانية نتيجة لقيام عدد من رموز الاخوان وقيادييهم بالتحريض داخل صفوف الاخوان لدفعهم للتصويت ضد المشاركة بالانتخابات النيابية. فضلا عن ان مجلس الشورى قد مرر موضوع المشاركة بالانتخابات النيابية، وبنتيجة كبيرة.

الانقسام العمودي الذي يشهده المكتب التنفيذي للجماعة، «٣» اعضاء مع المشاركة و«٤» ضد المشاركة تسبب - من جهته - وحسب مصادر اخوانية في تجميد العمل بلجنة الانتخابات المركزية، التي كانت قد قطعت شوطا كبيراً في اتجاه الاعداد لاختيار مرشحي الجماعة والحزب للانتخابات النيابية.

اما الجديد في هذه القضية فما كشفه قيادي اخواني، من ان مصير حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسي لجماعة الاخوان المسلمين، سيصبح مجهولا، في حال تم اتخاذ قرار «المقاطعة»، فحسب لقوال هذا القيادي فان الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، والذي يقود تيار الدعوة للمشاركة في الانتخابات النيابية داخل صفوف الجماعة والحزب، اوصل رسالة للمكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين وللمراقب العام عبدالمجيد الذنيبات، مفادها ان جبهة العمل الاسلامي حزب سياسي يسعى لتطبيق برامجه واهدافه من خلال المشاركة في صنع القرار. فاذا قاطع الانتخابات النيابية، فان وجود الحزب سيصبح بلا داع.. ولا بد حينها من حل الحزب!

الا ان مصادر اخوانية تعتقد ان تلويح «الفرحان» بحلّ الحزب هو تلويح تكتيكي يهدف الى سحب البساط من تحت اقدام الداعين للمقاطعة، لان حلّ حزب الجبهة يعني ادخال الاخوان المسلمين في متاهة شرعية ممارستهم كجماعة للعمل السياسي.

وباتجاه ازمة المقاطعة داخل صفوف الجماعة نحو التصعيد، فان الحل الذي قد يلجأ اليه الاخوان المسلمون كما كشفته مصادر اخوانية، هو المشاركة في الانتخابات النيابية بشكل رمزي وعبر عدد محدود من المرشحين، واعادة الدعوة للتحالف مع المعارضة التي تضم احزابا يسارية وقومية لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة، حيث جاء تصريح النائب محمد عويضة، باستعداد الاسلاميين للتحالف مع المعارضة في الانتخابات النيابية لحياء لهذا الطرح الذي رفضه مجلس شورى الاخوان ومجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي قبل شهرين!



● اسحق الفرحان



● عبدالمجيد الذنيبات

وتقول هذه «المصادر» انه ليس من السهل اتخاذ قرار بالمقاطعة الشاملة والنهائية للانتخابات، من قبل قيادة الجماعة لعدة اعتبارات ذاتية وموضوعية. اما ابرز الاعتبارات الذاتية فهو الانقسام العمودي داخل هيئات الجماعة والحزب القيادية تجاه هذه القضية اما الاعتبارات الموضوعية فان الجماعة لا تستطيع اتخاذ قرار كهذا ليضعها في وجه مدفع الحكومة.. كجهة ترفض الخيار الديمقراطي وحكم صندوق الانتخابات، كما ان المقاطعة، تعني ترك الساحة فارغة امام انصار الحزب الوطني الدستوري، للاستحواذ على مقاعد مجلس النواب، ومن ثم تحقيق طموح قيادته بتشكيل الحكومة القادمة.

---

وجهوا دعوة لجلالة الملك للاطلاع على ما يجري في دائرة بدو الوسط

# عشائر بني صخر تلوح بمقاطعة شعبية للانتخابات وتهدد بمنع الدخلاء بالقوة

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

**يبدو ان قانون الصوت الواحد اخذ يلقي بظلاله مبكرا على معركة الانتخابات القادمة، ومؤتمر قبيلة بني صخر الشعبي الاول الذي عقد مساء الخميس الماضي ٩٧/٦/١٩ في بلدة ارنيبة الغربية بلواء الجيزة وحضره ما يقارب الفي شخص من ممثلي عشائر بني صخر يندرج تحت اطار معركة الانتخابات ورفض قانونها.**

المؤتمر الذي عقد من اجل مناقشة امور القبيلة تحضيرا للعملية الانتخابية في الدائرة ركز على المخالفات القانونية لجداول الناخبين في دائرة بدو الوسط لايصال عدة رسائل للحكومة اولها توصيات البيان الختامي التي جاءت بمثابة رسالة استياء علني من القانون ومجمل سير العملية الانتخابية من خلال المطالبة بشطب الاسماء المخالفة لقانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ٨٦ والتهديد بمنع المخالفين من الاقتراع بالقوة اذا لم يتم تصويب الوضع، بالاضافة الى مطالبتها بجعل الدائرة الانتخابية مفتوحة اسوة ببقية الدوائر واستحداث مراكز اقتراع جديدة لتوسيع المشاركة الشعبية في الاقتراع.

ولعل ما قاله السيد فهد حاكم الفايز احد ممثلي العشائر الذين حضروا الاجتماع يؤكد تمسك العشيرة بمطالبها التي تعتبر حقا مشروعا لها، ويشير في الوقت ذاته الى انهم عانوا في الانتخابات الماضية من عملية ادخال ما يقارب ٨ الاف اسم في سجلات ناخبي الدائرة ممن هم ليسوا في الدائرة وذلك لصالح عدد من المرشحين.

هذا العدد كما يوضح الفايز بامكانه انجاح مرشحي الدائرة بغض النظر عن اصوات ناخبي الدائرة الاصليين، ولتوضيح اثر هذا العدد استعان بنتائج ابناء العشيرة في الانتخابات الماضية عندما اشار الى النائب جمال الخريشا الذي فاز بثلاثة الاف صوت تقريبا وكذلك محمد عضوب الزبن بتأكيده على ان ٦ الاف صوت كانت كافية لنجاحهما.

● البيان

ويضيف الفايز انه ليس من الصعب معرفة الاسماء الدخيلة لان الدائرة عبارة عن عشائر معروفة، وبالتالي يستطيعون من خلال الاسم معرفة الدخيل، اما عن عملية المنع بالقوة فيقول انها عمليا مسألة صعبة لانهم لا يستطيعون منع كل الاسماء ويعتبر التهديد مسألة ضغط على الحكومة للتأكيد على جديتهم ونظرا لفتور الاستجابة الحكومية لمطالب العشيرة، قال الفايز بأن العشيرة رفعت الى مقام صاحب الجلالة رسالة تخللتها برقيات التهنئة اضافة الى طلب القبيلة فيها من جلالته زيارة خاصة للقائه وذلك من اجل وضعه في صورة ما يجري من تجاوزات ليتدخل هو شخصيا.

اما الرسالة الاكثر اهمية فهي التي اعلن عنها احد ممثلي العشائر السيد صالح زعل الكتيعان في تصريح خاص بالحدث يكشفه عن الدعوة التي طرحت اثناء الاجتماع وهي المقاطعة الشعبية للانتخابات في الدائرة بسبب الاستياء العام من المجلس الذي لا يمثل طموحات الشعب وتطلعاتهم.

وتطرق كتيعان في حديثه الى قيام ابرز مرشحي الدائرة في الانتخابات الماضية وعددهم ٦ مرشحين معروفين بالنسبة لهم بتسجيل اشخاص من خارج الدائرة من المخيمات ومن الازرق في الدائرة بالاضافة الى تسجيل اشخاص متوفين وافراد من الجيش، هذا عدا عن الاسماء المكررة وهو ما يعتبره الكتيعان تزويرا في نتائج الانتخابات ويقول «ليس بالضرورة ان يكون التزوير تلاعبا بالصناديق، وقانون الانتخاب بحد ذاته تزوير لارادة الناس، اضف الى ذلك الاقتراع والية العملية الانتخابية بمجملها ومن ضمنها مسألة الهوية بأنها تسهل مسألة التزوير غير المباشر. وهذه الاسباب كما يوضح هي ما يجعل المقاطعة طرحا قائما كموقف شعبي لرفض مجلس نواب تفصله الحكومة ويضيف «نعرف ان الانتخابات ستجري حتى لو قاطعناها ولكن نريد ان يكون لنا موقف وان نقول ان المجلس لا يمثلنا ولتوصل الحكومة من تريد ولكن ليس عن طريقنا».

وفي الجانب القانوني يوضح الكتيعان ان الاسماء التي سجلت في السابق قد اخذت درجة القطعية اي انها اصبحت في الانتخابات القادمة تلقائيا مسجلة لان الدائرة مغلقة وبالتالي فان عملية تصويب الوضع تحتاج لقرار سياسي عالي المستوى ويعارض الكتيعان اللجوء للقوة لمنع الناخبين الدخلاء من الترشيح حتى لو على سبيل الضغط لان ذلك برأيه يثير المشاكل والاجدى هو مقاطعة الانتخابات فقط.

ويطرح الكتيعان القضية الاهم وهي قضية اغلاق الدائرة مشيرا الى عدم عدالتها كون جميع الدوائر محددة جغرافيا باستثناء دوائر البادية المحددة بالعشائر وهو ما يشكل تميزا ويؤثر على الوحدة الوطنية، لان المواطن يجب ان يتطلع للمرشح من خلال برنامجه اولا قبل العشيرة بالاضافة الى ضرورة مساواة ابن البادية المقيم في منطقة اخرى بباقي المواطنين من حيث حقه في التسجيل في الدائرة التي يسكن فيها. ويقول «لسنا فئة مميزة او اقلية، نحن شريحة من شرائح المجتمع ولا يجوز ان يمنع اي منا من ترشيح نفسه في دائرة اخرى او الانتخاب في دائرة اخرى لا يسكن فيها».

---

## فكرة

■ النائب بسام حدادين

### حيادية التلفزيون الاردني

اقترح عليّ احد البرامج التلفزيونية ان اشارك في تسجيل حلقة في البرنامج غير السياسي، فوافقت على ذلك فورا. لانني مهتم بأن لا يظهر (شخصي) الكريم، للرأي العام فقط بجانبه السياسي والفكري. واتفقنا على يوم التسجيل. لكن بعد يومين جاءني اعتذار من معدي البرنامج، بسبب ان ادارة التلفزيون لا تريد ان يظهر اي من النواب في برامج التلفزيون مخوفا من الدعاية الانتخابية، اي ان التلفزيون يبحث عن الحيادية ولا يرغب ان ينحاز لأي من المرشحين.

يا للعدالة.. يا للنزاهة.. على حظي اصبح التلفزيون، يمارس اعلام دولة واصبح حياديا في الصراع السياسي ولا يحابي احدا ولا ينحاز الى احد!!

طبعا لم اصدق ولن اصدق هذه الحجة، التي سمعناها قديما وشاهدنا سلوكيات عكسها تماما.

ماذا يفسر لنا السادة في ادارة التلفزيون ظهور العديد من النواب خلال الشهر الماضي ويتحدثون في السياسة والدين وغير ذلك. ثم الا يعتبر السادة في ادارة التلفزيون نقل وقائع اشهار الحزب الوطني الدستوري، عملا اعلاميا فيه دعاية انتخابية كبيرة وكبيرة جداً.

قد تكون بصمات السيد وزير الاعلام عضو الحزب الدستوري وارجح ذلك. لكن ذلك لا يعفي ادارة التلفزيون من التخطيط كي تكون صورة التلفزيون متوازنة في رأي المشاهد، وقد نجح التلفزيون في فترة سابقة من اسر المشاهدين في محاولاته لتقديم الرأي والرأي الاخر.

لكن هذه الرياح «الديمقراطية» توقفت وعاد التلفزيون الى عادته القديمة.

المسألة ليست شخصية وان كنت «المقموع» والمتضرر. المسألة بطول وعرض الوطن. الموضوع هو محاولة احتلال عقل الناس والتعمية عليهم وايصال نموذج واحد من الاراء والافكار وحتى النماذج البشرية.

يؤسفني هذا الموقف لادارة التلفزيون، وسوف راقب من اليوم، كم مرة سيظهر نواب من هؤلاء المحببين الى القلب. النواب الخفيفي الظل.. اما انا وامثالي فظلنا ثقيل والجمهور لا يطيق مشاهدة انوارنا البهية.

شكرا لمن حاولوا كسر الاحتكار، شكرا للضمائر الحية في مؤسساتنا التي تنبض بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص. امثالهم يجعلون الحياة اكثر جمالا وروعة ويعطون الثقة والامل بما هو قائم، لانهم ابناء المستقبل، ابناء الحياة.

---

## على رؤوس الاشهاد

■ النائب بسام العموش

### الندوات التلفزيونية

منذ زمن بعيد والاعلام الحكومي وبخاصة التلفزيون يتعرض للنقد، حيث يصطدم هذا الاعلام بقضايا وثوابت، عديدة منها ما يتعلق بالاخلاق حيث يعرض التلفزيون مناظر قبيحة تعبر عن حالة اعتداء على الاسلام الذي نص الدستور الاردني على انه دين الدولة وكذلك نص الميثاق على ان المصدر الرئيسي للتشريع هو الشريعة الاسلامية ومعنى ذلك ان اي تشريع اخر لا يجوز ان يصطدم بالتشريع الأم.

واصطدم اعلام الحكومة التلفزيوني بأصحاب العقول الراجحة واهل المنطق المنادين بحرية التعبير وافساح المجال للرأي والرأي الآخر.

منذ فترة والتلفزيون يعرض علينا ندوات سياسية تحت عنوان (اقلام واراء) وهي فكرة مشكورة من حيث المبدأ لكن سوء التطبيق يدفعنا الى المطالبة بالغاء هذا البرنامج اذا اصر المسؤولون عن التلفزيون على استمرار هذا البرنامج بصورته الحالية.

يكمن سوء هذا البرنامج في ادارته حيث يتصدى مدير الندوة لـ رأي يشعر بأنه يزعج الحكومة ويمارس دور المحامي الذي يجادل بالحق والباطل دون ان يستمع بصورة جيدة.

هذا المدير لا يتقن السماع كما يتقن القاء المحاضرات ويبدو انه ينسى انه مدير ندوة وليس محاضرا. حينما يقدم البرنامج يقتطع خمس دقائق لنفسه في شرح الموضوع وكأن المشاركين له في الندوة لا يفهمون شيئا ولا يعقلون!! وحتى لو قيل انه يشرح ليفهم المشاهدون فلا اظن انه المعني بشرح ذلك الشرح المجوج للجمهور لان مجتمعنا الاردني من اعلى المجتمعات من حيث التعليم، ومهمة التوضيح هي مهمة منوطة بالمشاركين، وينحصر دور مدير الندوة بتوزيع الادوار بعدالة دون ان ينحاز. ان الانحياز الذي مارسه ويمارسه مدير برنامج (اقلام واراء) لا يخدم التلفزيون ويسيء الى الحكومة نفسها حيث يفهم الناس ان الحكومة خائفة وتحتاج الى من يحامي عنها من غير المسؤولين المعنيين. نطالب دائما في كل الندوات ان يكون الصوت الحكومي موجودا ولكن ليس على لسان مدير الندوة بل على لسان الوزير المختص او المسؤول ايا كانت رتبته.

لقد ادى هذا الشخص دورا عكسيا للحكومة حيث سمعنا كلاما من الشعب نتمنى ان يكون قد وصل اذان الحكومة وانني مدير الندوة، لقد رأينا اشمئزازا عبر عنه بعضهم بأن موقف الحكومة ضعيف وان مدير الندوة يبحث عن حظوة حكومية.. انني وبكل اخلاص ادعو الى وقف البرنامج حتى يتغير مديره.

الحكومة تواجه أزمة «صراع الصلاحيات» بين الوزراء وهجوم المعارضة من الخارج

# وزراء المجالي امام المحاكم!

● خلاف بين العناني ورشيد فجرته احداث ديرعلا وجلسة طارئة لمجلس الوزراء لتطويقه ● كريشان يفكر بالاستقالة من الحكومة والعناني يطالب الوزراء النواب والاعيان بالاستقالة!!

الحدث - كتب هاشم الخالدي

**بعد اقل من اربعة شهور على تشكيل حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بدأ السياسيون يلاحظون ان الحكومة المقبلة على اهم حدث اردني «الانتخابات البرلمانية» لم تسلم من «المطبات» القاسية التي احدثت ارتباكا في صفوفها.**

ويرى السياسيون والبرلمانيون ان ازمة الحكومة مع المعارضة السياسية «احزاب ونقابات» امر متوقع خاصة انها اتجهت لاجراء عمليات قيصرية صعبة ابرزها القانون المؤقت للمطبوعات الذي اشعل عاصفة من «الغضب» على الحكومة ودفع كل هذه القوى لمهاجمتها وكيل الاتهامات لها.

لكن السياسيين يتوقفون عند ازمة خفية غير ظاهرة وهي ما يصفونها بالازمة الداخلية التي بدأت برأيهم تخرج عن حدود الخلاف داخل اجتماعات مجلس الوزراء.

السياسيون بدأوا يكشفون عن هذه الخلافات التي بدأت منذ قانون المطبوعات المؤقت، حيث عارض الوزير منذر المصري القانون وعارضت ربما خلف الاجراءات الامنية المشددة التي فرضت والتي انتهت بصدامات مع الصحفيين المعتصمين، ولا يعرف هؤلاء ان كانت مظاهر الخلاف والازمة ستنتهي بما اعتبروه «مواجهة» بين رئيس الوزراء بالوكالة جواد العناني ووزير الداخلية نذير رشيد حول اساليب معالجة قضية ديرعلا.

السؤال المطروح في الصالونات السياسية ماذا يجري في مجلس الوزراء؟!

اكثر من محطة توقف عندها مسؤول رفيع المستوى في الحديث عن الصواعق القابلة للانفجار في الجسم الوزاري، هذا المسؤول ابتدأ من قضية استقالات الوزراء النواب والاعيان من مجلس الامة، ويقول ان هذه القضية ما زالت عالقة فاستقالة نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور لم تصبح نافذة والوزير توفيق كريشان لم يقدمها، ويدور حديث بين مقربين له عن نيته الاستقالة ليرشح نفسه للانتخابات، وان صحت هذه المعلومات فان توجهات الحكومة بفصل النيابة عن الوزارة تكون قد خرقت.

وفي نفس السياق فان الدكتور جواد العناني كان من المؤيدين بشدة لاستقالات الاعيان الوزراء وهم بالاضافة له رئيس الحكومة المجالي ووزير الداخلية نذير رشيد ووزير الصحة اشرف الكردي، لكن كلام العناني لم يؤخذ به باعتبار ان مجلس الاعيان مجلس الملك.

«ازمة الداخل» كما اسماها المسؤول الرفيع عادت لالقاء ظلالها على الحكومة مع بدء تداعيات احداث «ديرعلا» فرئيس الوزراء بالوكالة جواد العناني كان مع بذل جهود اضافية في الحوار قبل مباشرة اجراءات هدم المنازل على الرغم من قناعته بأن اصحاب المنازل قد تعدوا على اراضي الدولة وان الازالة لا بديل عنها، غير ان وزير الداخلية رشيد كان مع اجراءات الازالة فورا حفاظا على «هيبة الدولة» خاصة بعد ان تناهى له بان النائب الشطي قد هدد «بكسر رجل» كل من يحاول تنفيذ

## ■ الاحزاب تقاضي وزير الداخلية وملتقى الكرك يحاكم وزير الثقافة!! ■

قرارات الهدم.

هذه القصة وضعتها الصالونات تحت المجهر لتدلل على حجم الخلاف داخل الفريق الوزاري، وقد بدأ البرلمانيون باشاعة قصص عديدة عن سيناريو الخلاف بين العناني ورشيد، اول القصص التي اثيرت كلام منسوب للنائب الشطي الذي اكد ان العناني طلب من رشيد اكثر من مرة وقف الاجراءات لكنه اي رشيد رفض توجيهات رئيس الوزراء بالوكالة وابلغه بأن هذا عمله ومسؤوليته.

ويذهب البرلمانيون الى ابعد من ذلك حيث يشيرون الى ان وزير الداخلية كان اثناء ازمة ديرعلا في ضيافة رئيس الديوان الملكي السابق «مروان القاسم»، وان العناني تعب من محاولة الاتصال برشيد حتى توصل الى قناعة بأنه يتهرب من الحديث معه حتى لا يتراجع عن قراره.

العناني رغم غضبه فضل عدم تصعيد الخلاف حتى يعود رئيس الوزراء، وبالفعل نقل مطلعون في مجلس الوزراء عن اجتماع عاجل وسري عقده الدكتور المجالي بعد عودته من جولته الخليجية لبحث اسباب ما جرى في ديرعلا.

الشطي يقول لـ «الحدث»: لقد قابلت رئيس الوزراء وشرحت له ما حدث بالتفصيل وكيف ان الشرطة داهمت منزلي وحسب كلام الشطي فان الرئيس المجالي كان «غاضبا» من وزير الداخلية ووعده بحل الاشكال واعادة الامور لنصابها.

وعودة للاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء فلم يحضر موظفو سكرتارية مجلس الوزراء الجلسة التي استمرت لاكثر من ساعتين ونقل وزراء لـ «الحدث» معلومات بأن الجلسة شهدت عتابا بين العناني ورشيد وسعى الرئيس المجالي لترطيب الاجواء بينهما، وان جلسة مصارحة ومكاشفة بين العناني ورشيد وحدهما تبعت جلسة مجلس الوزراء الطارىء في مكتب العناني لتصفية الخلاف استمرت حتى الواحدة والنصف ظهرا.

واذا كانت هذه بوادر «ازمة الداخل» في الحكومة فان ازمة الحكومة مع الخارج لحزاب ونقابات وصحافة ما تزال تتفاعل وتتجه للتصعيد.

الاحزاب وتحديدا احزاب المعارضة اعتبرت نفسها مستهدفة من الحكومة، ففي البداية ساد اعتقاد بأن قانونا مؤقتا للاحزاب في الطريق، لكن المصادر الحكومية تستبعد هذا الامر ويبدو ان الامر سيقتصر على تفعيل مواد قانون الاحزاب الذي ظل طوال السنوات غير مطبق كما ترى هذه المصادر.

الاحزاب اعتبرت وزير الداخلية اول من باشر حملة التصعيد ضدها حين وصفها كما تقول «بالدكاكين» وبأن بعضها لا يصل عدد اعضائه ٥٠ عضوا، هذه التصريحات اعتبرتها الاحزاب عدائية وتتنافى مع الديمقراطية والتعددية.

في هذا الصدد يعتبر سالم النحاس امين عام «حشد» ورئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة كلام الوزير تشهيرا بالاحزاب واغتيالا لشخصيتها المعنوية واساءة غير مسبوقة.

ويقول النحاس: نحن لن نسكت على تصريحات الوزير وستبعث بمذكرة الى رئيس الوزراء نطالبه فيها حث الوزير على التوقف عن مهاجمة الاحزاب.

وتابع قوله انه اذا لم يتم الاستجابة لمطالبنا فاننا وبعد لقاء رئيس الوزراء سنقاضي وزير الداخلية بتهمة التشهير بأحزابنا.

نعم يؤكد النحاس انهم سيقاضون الوزير امام محكمة العدل العليا.

ازمة الاحزاب والداخلية آخذة بالتصاعد بعد تكليف الوزير رشيد مكتب تدقيق حسابات بالتدقيق بموازنات الاحزاب وبعضها بأثر رجعي عن السنوات الماضية، وهو ما فجر احتجاجات. واعلنت بعض الاحزاب بأنه اجراء غير قانوني وبأنهم لن يسمحوا بتدقيق حساباتهم من مكاتب خاصة!!

وتكشف مصادر حكومية بأن الداخلية وجدت بأن اموال بعض الاحزاب مسجلة بأسماء امنائها العامين وبعضها غير معروفة مصادر التبرعات فيه.. والتساؤل الذي تطرحه الحكومة اذا لم تدقق موازنات الاحزاب من مكاتب تدقيق حسابات فمن يدققها.. ديوان المحاسبة؟!

ولم تتوقف حدود الازمة الخارجية على وزارة الداخلية والاحزاب فوزير الثقافة قاسم ابوعين معرض هو الاخر للمثول امام المحكمة بعد قراره بحل الهيئة الادارية لملتقى الكرك الثقافي، واعتراض الهيئة الإدارية المنتخبة على القرار ولجوئها كما تقول لمحكمة العدل العليا.

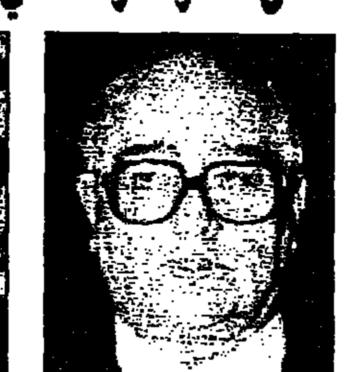
الوزير ابوعين عزا اسباب حل الهيئة الادارية للملتقى في كتاب حصلت عليه الحدث الى خمسة اسباب من اهمها قيام الملتقى بممارسة انشطة سياسية خلافا لأحكام القانون، وعدم وجود مقر له.

رئيس الملتقى سليمان الطراونة الذي كان معتقلا بعث برسالة احتجاج الى رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان طالبه بالتحرك لمنع قرار الحل، وعلى الفور بعث الرشدان برسالة الى وزير الثقافة جاء فيها «ان للمنظمة تهيب بمعاليكم بأن لا ينفذ خطيا ما صرحتم به بخصوص حل الهيئة الادارية ولتتجنبوا المقاضاة لدى محكمة العدل العليا».

امجد مدانات نائب رئيس الملتقى أكد بأن الملتقى لا يمارس انشطة سياسية كما يدعي الوزير، وقال نحن مصرون على مقاضاة الوزير.

ومن الواضح ان وزراء في حكومة المجالي سيقفون بعد عمر قصير للحكومة امام القضاء في وقت تتزايد احتمالات ان تقيم النقابات والصحف الاسبوعية دعاوى على الحكومة في محكمة العدل العليا لايقاف تنفيذ قانون المطبوعات باعتباره غير دستوري.

حكومة المجالي التي بدأت استطلاعات للرأي لقياس شعبيتها بعد ١٠٠ يوم على تشكيلها لم تسلم من رياح الخلافات الداخلية ولم تسلم من هجوم قوى المعارضة الذي وصل حد التهديد بمقاضاة بعض الوزراء!!



● عبد السلام المجالي

● جواد العناني



● نذير رشيد

أبعاد سياسية تخيم على احداث «ضرار» والمصالحة يكشف المستور في ادراج المحافظة

# بالوثائق.. لهذه الاسباب وقعت احداث «ديرعلا» الدامية!

● الشطي: كاذبون.. جرفوا بيوت الفقراء ليقيم المتنفذون فللهم ومنتجعاتهم ● الحسبان: لا تعليق بعد تصريحات وزير الداخلية.. رأس الهرم

الحدث - خالد فخيدة

**مع تصاعد ردود الفعل السياسية والنيابية حول احداث بلدة ضرار بن الازور في لواء دير علا، لم يتوان بعض المسيسين في السلطة التشريعية بوصف هذه الاجراءات الرسمية والاشتباكات التي حصلت بين اهالي البلدة ورجال الامن، بأنها خطوات تمهيدية لاخلاء اراضي البلدة العائدة ملكيتها لسلطة وادي الاردن واشراع مساحاتها امام الاستثمارات الاردنية الاسرائيلية المشتركة في منطقة وادي الاردن التي غالبا ما سمع عن كونها جاذبة لانظار المستثمرين الاسرائيليين في تلك المنطقة.**

هذه الغيمة السياسية التي غلفتها احداث جبل ضرار ازالها مسؤولو وزارة المياه والري بعد ان حالت اجتماعات الوزير الدكتور منذر حدادين مع وفود اجنبية دون الادلاء بتصريحات بخصوص القضية، بوصفهم ما يتداوله بعض النواب والاحزاب السياسية المعارضة بأنه خرافات، لان القضية تتعلق بملكية الاراضي التي تعود الى سلطة

## ■ وزارة المياه: المشاريع الاسرائيلية «خرافات» والقضية تنفيذ قرارات قضائية قطعية ■

وادي الاردن، وان القضية بعيدة كل البعد عن اية مشاريع استثمارية اردنية مشتركة مع اسرائيل او غيرها.

وفي هذا السياق برأ النائب البلقاوي السيد هاني المصالحة الحكومة من هذه الاتهامات بقوله ان الحكومة بريئة من اقاويل بعض السياسيين المعارضين بأن للمشاريع الاسرائيلية الاردنية المشتركة وراء ما جرى في «ضرار» وكشف مصالحة لـ «الحدث» ان الحكومة نفذت قرار المحكمة القطعية بخصوص اراضي الجبل بعد اصرار متقطع النظير من مواطنين على محافظ البلقاء بتنفيذ القرار وذلك بسبب خلافات عشائرية وشخصية بين اهالي المنطقة.

بسؤاله عن مسؤولية حديثه قال انا مسؤول عن كل حرف وادي الوثائق الرسمية التي تثبت ذلك.

واشار الى انه اقترح على الحكومة توزيع هذه الاراضي على اهالي المنطقة، شريطة ان لا يكون لاحد للمواطنين يملك اراضي اخرى.

وفي قضية التعدي على اراضي الدولة نوه النائب المصالحة الى ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى تقاعس سلطة وادي الاردن عن واجباتها، ذلك لان لجان توزيع الوحدات السكنية في السلطة لم تقم حتى هذا التاريخ بتوزيع الوحدات على اصحاب الاستحقاق في منطقة الوادي الامر الذي يدعو المواطن لاتخاذ اجراءات اخرى، من ضمنها مخالفة القانون. واوضح انه لو كانت السلطة حريصة على تطبيق القانون - كما تدعي - لكان من الاولى القيام بمهامها بتوزيع الاراضي على المواطنين قبل ان تفسح لهم المجال للتعدي على اراضي الدولة.

ويعتقد المصالحة ان هناك خللا في اسلوب توزيع الاراضي السكنية في المنطقة خصوصا عندما قال ان بعض المواطنين ابلغوه عدة مرات ان اكثر الاراضي وزعت على اشخاص خارج منطقة الوادي بأسلوب التحايل على القانون.

ويرى المصالحة ان الحل يكمن بقيام الجهات المختصة بالتحقيق مع تلك اللجان للتأكد من اسماء الاشخاص الذين وزعت عليهم تلك الاراضي، اضافة الى الطلب من تلك الجهات ان تقوم فورا بتحديد مدة زمنية لعمل تلك اللجان لانجاز مهامها. حيث كانت نفس اللجان والحديث للمصالحة تخصص للمواطن اراضي سكنية بعد عملية التعدي والتي تسمى بالابنية المقامة.

ويتساءل النائب لماذا اثارت الحكومة هذا الموضوع في هذا الوقت، وان كانت الجهات المختصة حريصة على تنفيذ القانون فهناك الكثير من قرارات المحاكم المكتسبة للدرجة القطعية تمس حقوق المواطنين لا سيما في مدننا الكبرى وفيها تعد على املاك الغير الا ان الحكومة وللاسف لم تحرك ساكنا ولم تنفذ تلك القرارات وأخصص للحديث هنا عن اراضي مخيم الحسين التي كانت مثار جدل في الصحف المحلية حين اصدرت المحكمة قرارا قطعيا بذلك.

واختتم النائب حديثه قائلا بانني لا اجد مبررا لاثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالتحديد.

من جهته نفى النائب علي الشطي ان يكون هناك مواطنون قد طالبوا الجهات المسؤولة بتنفيذ قرار المحكمة، ليدحض بذلك حسب قوله ان تكون خلافات عشائرية وشخصية بين المتضررين من اهالي ضرار في لواء ديرعلا.

وبخصوص ما يشاع عن اقامة مشاريع اردنية اسرائيلية في المناطق التي شملها القرار القطعي، قال بأنه ليس لديه معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع ولكنه يسمع هذه المعلومات من الناس.

واشار الشطي في معرض حديثه لـ «الحدث» بأنه منذ طفولته كانت تمر عليه مثل هذه الاحداث بين الفينة والاخرى، ولكن بحدة اقل من التي حصلت في «ضرار» اذ انه اتهم سلطة وادي الاردن بهدم المنازل لاتاحة المجال امام متنفذين يستولون على هذه الاراضي، ويستذكر الشطي حادثة وقعت في منطقة السخنة في الشونة الشمالية، عندما قامت سلطة وادي الاردن بجرف بيوت الفقراء ليأتي بعد ايام اشخاص متنفذون يبنون فيها الفلل ومنتجعاتهم الخاصة في الوقت الذي تغض فيه سلطة وادي الاردن الطرف عنهم.

ويبين النائب الشطي انه في ليلة الحادثة طلب رئيس البلدية من المحافظ التريث في عملية الهدم وتأجيل الموضوع حتى تتم تسويته الا ان المحافظ لم تكن له اذان صاغية وعزم على التنفيذ فورا في الوقت الذي تجمع فيه اهل المنطقة، ليواصل المحافظ استفزازاته المتصاعدة والتي ادت الى الاصطدام والاشتباك في نهاية المطاف. واضاف الشطي من موقعه كنائب للمنطقة بأنه ينتظر عودة رئيس الوزراء الذي وعد بحل المشكلة جذريا، وانه سيقاضي وزير الداخلية ومحافظ البلقاء وكل المسؤولين عن هذه الحادثة التي لم يتوان عن وصفها بالجريمة.

ومن جانبه رفض محافظ البلقاء السيد عبدالله الحسبان التعليق على تلك الاتهامات، اذ قال في اتصال هاتفي مع «الحدث» بأنه لا تعليق بعد تصريحات وزير الداخلية الذي يعد رأس الهرم.

وقد اصدر اهالي البلدة بيانا حمل شهاداتهم بخصوص الاحداث والاشتباكات التي وقعت عند تنفيذ القرار، والذي قالوا فيه انه فجر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/٢٢ قامت سلطة وادي الاردن بحماية اجهزة الامن وبحضور محافظ البلقاء وشرطتها ومتصرف لواء دير علا بالوكالة بهدم عدد من منازل المواطنين في الجبل، وقد قام الاهالي بالتوسل الى محافظ البلقاء بوقف عملية الهدم حتى يتسنى لهم مراجعة المسؤولين لوقف قرارات الهدم، الا انهم اكدوا على ان المحافظ اصر على تنفيذ القرار حتى عندما طلب منه رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور جواد العناني ذلك. ودأب البيان في توضيح ما جرى من اصطدامات والاعتداء الذي حصل على منزل النائب علي الشطي.

وفي وقت لاحق حطت على مكتب «الحدث» مذكرة رفعها سكان بلدة معدي الى رئيس الوزراء يناشدونه فيها بتطبيق القانون على المتنفذين والمعتدين على املاك الدولة في البلدة بعد ان قررت محكمة ديرعلا ازالة الاعتداءات بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٣٠ وبحكم قطعي، الا انه حتى هذه اللحظة لم يتم تنفيذه.

كما ناشد السكان في هذه المذكرة الرئيس بتطبيق القانون وتوزيع الارض حسب القانون المعمول فيه بسلطة وادي الاردن على مستحقيها. وعبرت المذكرة عن استيائهم المستمر بعد توضيحهم ان المتنفذين والمعتدين على املاك الدولة هم من يكافئون، بينما اصحاب الحق - على حد تعبيرهم - والذين ارسلوا المذكرة والبالغ عددهم (٦٥) شخصا فحقوقهم مهضومة، والمعاملة تفتقر الى العدالة.



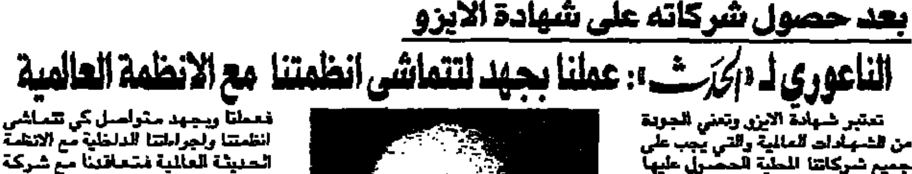
● علي الشطي

● قرار المدعي العام

● قرار المحافظ السابق

بعد حصول شركاته على شهادة الايزو

## الناعوري لـ «الحدث»: عملنا بجهد لتتماشى انظمتنا مع الانظمة العالمية



تعتبر شهادة الايزو وتعني الجودة من الشهادات العالمية والتي يجب على جميع شركاتنا المحلية الحصول عليها وهي تمنح لمنتج ملموس وكذلك لخدمة متميزة مطابقة للمواصفات العالمية وهذا ما حصلت عليه مجموعة شركات ابراهيم الناعوري وشركة عمون لخدمات النقل والملاحة، والسلام للوكالات البحرية.

«الحدث» التقت السيد ابراهيم الناعوري الذي تحدث عن الجهد والمثابرة لحصول هذه الشركات على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وقال في البداية يجب على كل الشركات الاردنية ان تكون مؤهلة من الناحية الفنية لمواكبة التطور الحاصل في خدمات الملاحة والنقل ويشتى اشكاله، وانطلاقا من ذلك وبجهد شخصي وجهت مجموعة شركاتنا على تبني احدث الانظمة والمعايير وتأهيل الخبرات لتقديم الخدمة الجيدة والمميزة لتكون مماثلة للخدمات التي تقدمها الدول المتقدمة. فالاردن الان يتحول من مرحلة تقديم الخدمات العشوائية غير المربوطة بنظام واسس ومعايير علمية الى مرحلة متابعة التقدم العلمي والصناعي والخدمي المتبعة في دول العالم المتقدم، لذا ارتأت شركتنا ان تسعى للعمل على وضع نظام الجودة فعملنا وبجهد متواصل كي تتماشى انظمتنا واجراءاتنا الداخلية مع الانظمة الحديثة العالمية فتعاقدنا مع شركة لديها خبرة في هذا المجال وهي مجموعة فيلادلفيا للاستشارات الادارية وبدأنا معا على وضع الانظمة والاجراءات التي تؤهلنا للحصول على شهادة الايزو وساهم في ذلك كافة موظفينا المخلصين وبحمدالله حضر ممثلو الهيئة الدولية العالمية المعروفة S.G.S وقاموا بتدقيق نظام الشركة وسياستها المتعلقة بالجودة وابدوا اعجابا شديدا في التطور والتقدم الموازي للانظمة العالمية للشركات العاملة في هذا القطاع وبعدها تمت المصادقة من شركة S.G.S البريطانية على منحنا ٣ شهادات جودة ISO 9002.

واضاف الناعوري اننا لفخورين بأن نكون من الاوائل في هذا المجال ونحصل على ثقة S.G.S وتمنحنا الايزو ٩٠٠٢.

● ابراهيم الناعوري

المحافظ منع اقامته وعشائر بني حسن طالبت باقامته بالهواء الطلق

# معركة سياسية يشعلها مشروع محطة تنقية قرى بني هاشم!

## ● القطارنة: نوافق على اقامته في صالة مغلقة ونخشى ان يتحول للدعاية الانتخابية ● شديفات: اذا منعونا سنسير مشيا الى رئاسة الوزراء!

الحدث - فتح منصور

**هل بدأت الحكومة تشعر بالانزعاج من طرح قضايا التلوث البيئي في الاردن؟ هذا ما بدأ يردده بعض المهتمين والمتابعين لقضايا البيئة اثر قرار محافظ الزرقاء بمنع اقامة منتدى بيئي في قرى بني هاشم في يوم البيئة العالمي ٩٧/٦/٥ تحت عنوان «الاثار البيئية لمحطات تنقية المياه العادمة».**

السؤال الاخر الذي يبرز تلقائيا هو هل بدأت بالتضييق على هذه الانشطة وخاصة نشاطات جمعية البيئة الاردنية المشرفة على المنتدى خاصة وان الجمعية كانت قد وجهت الدعوات للحضور والمحاضرين، ثم اعلنت قبل الموعد بأسبوع عن تأجيل للمنتدى بناء على طلب الحكومة ممثلة بالمحافظ دون توضيح الاسباب او تحديد موعد جديد.

مصادر بيئية كشفت للحدث ان محافظ الزرقاء قام بتوجيه كتاب للجمعية يوم الخميس ٩٧/٥/٢٩ يطلب فيه عدم اقامة المنتدى في الموقع والمكان المحددين فقامت الجمعية بالرد على الكتاب يوم السبت ٥/٣١ والاتصال بوزارة الداخلية ومحافظ الزرقاء الذي اوضح ان السبب هو المكان وانه لا يمانع اقامته في صالة مغلقة.

ويذكر ان الجمعية قد رتبت لاقامة المنتدى في الهواء الطلق في الموقع المقترح لمشروع بناء محطة تنقية جديدة قرب قرى بني هاشم تشرف على تنفيذها وكالة الانماء الامريكية لتكون رديفا ومساعدا لمحطة تنقية الخربة السمراء.

وكشفت مصادر الحدث النقاب عن التخوف الذي ابداه المحافظ من الناحية الامنية لاحتمال القيام بمسيرة او مظاهرة اثناء المنتدى من قبل اهالي المنطقة خاصة بعد ان رفعوا لرئيس الوزراء قبل ذلك مذكرة احتجاج على اقامة المشروع وقاموا بتشكيل لجنة من رؤساء بلديات وبعض ممثلي اهالي المنطقة في محافظة الزرقاء التي قامت بتوجيه مجموعة من الكتب الى رئيس الوزراء ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة المياه ووزارة التخطيط تطلب فيها وقف المشروع بسبب خطورته من الناحية البيئية على المنطقة وتصويب وضع للمنطقة بشكل عام من الناحية البيئية مستشهدين بتجربة محطة الخربة السمراء.

واشار المصدر الى انزعاج المحافظ الشديد من بيان اصدره

### ■ جمعية البيئة: لا نريد الصدام مع الحكومة وهدفنا خدمة الناس ■

ديوان عشائر بني حسن يستنكر فيه اقامة المشروع ويدعو للتصدي له وهو ما اعتبره المحافظ دعوة للتحريض، فقام باستدعاء الناطق باسم اللجنة الاعلامية للديوان نواف الشديفات لابلاغه بالتوقف عن التحريض.

مصادر اخرى اطلعت الحدث على اتهامات وجهت للشديفات بأنه المحرك لهذا العمل ويطمح من خلاله التجهيز للانتخابات وانه يشيع بأن المنتدى لاحتجاجي وانه استدعى الجمعية لتنظيمه.

نواف الشديفات نفى ان يكون لديه نية لدخول الانتخابات قائلا: اهالي المنطقة يعلمون انني لم ولن افكر بدخول الانتخابات، فلست من النوع الذي يطمح للنيابة.

وذكر الشديفات انه عندما علم بموضوع المشروع قام بحكم كونه عضوا في لجنة الشكاوى في المنظمة العربية لحقوق الانسان بتقديم مذكرة للمنظمة التي شكلت لجنة من ثلاثة اشخاص هو احدهم لمتابعة القضية بسبب اهميتها. وقام حسب ما ذكر بالاتصال مع جمعية البيئة والاجتماع مع المدير سليمان الحنبلي وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية يوم ٥/١٤ والاتفاق على عمل المنتدى على الطبيعة وعلى ارض المشروع لتوعية المواطنين عن المشروع واثاره.

ويوضح الشديفات ان ذلك لم يكن نشاطه الوحيد فقد تحرك ايضا كناطق لديوان عشائر بني حسن وأحد سكان المنطقة ولديه اراض يريد ان يحميها من اي تلوث يمكن ان يصيبها من المشروع. وقد تم تشكيل لجنة من قبل رؤساء البلديات للتحرك بشكل رسمي لدى الحكومة للاعتراض على اقامة المشروع ورفعوا العديد من الكتب.

ويضيف: بعد تحديد الموعد وتوزيع الدعوات ومن ضمنها للمحافظ الذي رفض الدعوة وارسل كتابا الى وزير الداخلية يطلب فيه منع المنتدى حفاظا على الامن.

وعلى الرغم من اننا لم نكن نريد الحديث في السياسة او اقامة مسيرة او ما شابه، كل ما كنا نريده هو التوعية فقط بالطرق المتاحة امامنا دون اثارة اي مشاكل.

وكشف الشديفات ان المحافظ قد استدعاه طالبا منه عدم التحريض وانه قد حاول اقناعه بعدم وجود ضرر من المنتدى الذي يتعلق فقط بمشروع المحطة. فأنكر المحافظ وجود المحطة الا انه تفاجأ بوجود مخططات للمشروع بين يديه والتي اعدتها شركة هارزا الامريكية، فقال المحافظ له «اكتبوا لمعالي وزير الداخلية» وبالفعل قاموا عن طريق الجمعية برفع كتاب للوزير الا ان المحافظ اصر على الرفض. وذكر الشديفات انه استدعي عدة مرات من قبل الاجهزة الامنية في محافظة الزرقاء ومديرية المخابرات ومديرية الشرطة ومديرية الامن الوقائي الذين ابدوا تعاونهم عن طريق رفضهم للموقع المقترح للمنتدى والموافقة على اقامته في صالة مغلقة.

الشديفات قال في نهاية حديثه للحدث: اننا نريد ان يرى الناس على الارض اما داخل الصالات فتبقى الامور مجرد كلام وخطابات، ولا يوجد صالات في الهاشمية او الزرقاء تستوعب اهالي المنطقة. نحن لا نريد مظاهرات ومسيرات ومن حقنا الاعتراض القانوني على اي شيء نراه مضرا لنا عن طرق التوعية السلمية بالصحف ووسائل الاعلام والمنتديات والمحاضرات. وقد اخبرنا المحافظ ان خياراتنا الاخرى يمكن استخدامها ولدينا استعداد اذا لم تستمعوا لنا ان نعتصم في ارض المشروع او نقوم بمسيرة من الموقع مشيا حتى مقر رئاسة الوزراء لكننا نعتبرها حلا اخيرا.

واضاف الشديفات: التقرير الذي وضعته الشركة الامريكية يتحدث عن ضرورة اخذ رأي اهالي المنطقة في اثار المشروع عليهم، فلماذا يرفضون سماع رأينا.

جمعية البيئة الاردنية اوضحت للحدث ان المنتدى لم يلغ انما تم تأجيله بطلب من المحافظ الذي اعتبر النشاط مسيسا بسبب طبيعة الذين لهم علاقة بتنظيمه وان الجمعية التي درجت على اقامة النشاطات في السابق دون موانع رأت ان تستجيب للطلب لان الجمعية لا تهدف للصدام مع الحكومة وان هدف الجمعية توظيف نشاطها لخدمة الناس وبالتالي هي حريصة على استمرارية الخدمة دون عقبات.

واوضحت الجمعية في ردها انها لا تعارض انشاء محطات التنقية ولم تكن تريد من المنتدى قول ذلك لانها تعي ان محطات تنقية المياه بالاصل هي لمعالجة مشكلة بيئية ولكن المشاريع التي اقيمت في الاردن افقدت ثقة الناس بها بسبب فشلها. لذا فهي تطمح لتوضيح ذلك من خلال ندواتها والتأكيد ان المهم في المحطة ان تنشأ وتدار بطرق علمية صحيحة والا فانها ستصبح هي بحد ذاتها مشكلة اضافية للبيئة.

●●●

محافظ الزرقاء اوضح في لقاء خاص لـ «الحدث» انه يدعم الجمعية ويؤيد اعمالها بل يشارك غالبا في نشاطاتها، لكنه استغرب من المنتدى من حيث النية بعقده في الهواء الطلق، فالعادة ان تتم المحاضرات والندوات في صالات مغلقة قائلا: هذا ما اعترضنا عليه وطلبنا من الجمعية ان تقام في صالة مغلقة وسنحضرها عندئذ. بالاضافة الى اننا على عتبة انتخابات ولا نرغب بمثل هذه اللقاءات في الهواء الطلق التي قد يستخدمها البعض للدعاية الانتخابية.

● بيان عشائر بني حسن

● مذكرة احتجاج من اهالي الزرقاء

---

ورقة استراتيجيات الحد من الفقر في الاردن تكشف المستور

# نصف مليون اردني يرزحون تحت خط الفقر

الحدث - خاص

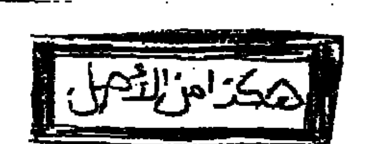
**تحت عنوان الفقر يسحق الاردنيين، نشرت الحدث في العدد الماضي تقريرا مفصلا تضمن معلومات موثقة مستقاة من الدراسة التي اجرتها الجمعية العلمية الملكية مؤخرا ومن وزارة التنمية الاجتماعية.. ولاهمية الموضوع تنشر الحدث في هذا العدد ابرز المعلومات الواردة في ورقة استراتيجيات الحد من الفقر في الاردن واساليب معالجته والحلول المقترحة التي اعدها خليل البنا، مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية.**

تشير الورقة اولا الى ان الاردن حقق نموا اقتصاديا كبيرا خلال الفترة بين ١٩٧٥ - ١٩٨٥ نتيجة للبرامج الاقتصادية والخدمية والاستثمارات الكبيرة في التعليم والصحة والبنية التحتية التي ساعد على نجاحها تحويلات المغتربين الاردنيين والمعونات العربية والدولية التي واكبت الطفرة النفطية في المنطقة، وقد بلغ نصيب الفرد من الناتج الاجمالي خلال تلك الفترة ٥٪ تقريبا ووصل متوسط دخل الفرد ١٦٥٠ دولارا في العام في اوائل الثمانينات في ظل وجود عمالة وافدة شبه كاملة. وقد ادى حدوث الازمة الحادة التي تعرض لها الاقتصاد الوطني في عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى حدوث اختلالات كبيرة تمثلت في تراجع النمو في الناتج الاجمالي وهبوط نصيب الفرد من الدخل وحدوث ارتفاع كبير في الاسعار تجاوز ٢٧٪، اضافة الى تدهور ميزان المدفوعات ونضوب احتياطات المملكة من العملات الاجنبية.. كل ذلك.. وما تبعه من حرب الخليج الثانية وعودة المغتربين واغلاق الاسواق التقليدية امام السلع والخدمات الاردنية وتوقف المساعدات، ادى الى تفاقم وتدهور اوضاع المواطنين وانخفاض مستوى معيشتهم وزيادة نسبة البطالة وارتفاع نسبة الفقر بين السكان الى ٢١٪ عام ١٩٩٢ ورافق ذلك تحرك خط الفقر الى اعلى، اذ ارتفع خط الفقر المدقع للفرد من ٢١ دينارا عام ١٩٨٧ الى ٤١ دينارا عام ١٩٩٠ و٦١ دينارا عام ١٩٩٢ اي بزيادة نسبتها ٥٢٪ تقريبا. وقد بينت دراسة الفقر (الواقع والخصائص) لعام ١٩٩٣ ان نسبة الفقر المدقع لعام ١٩٩٣ وصلت (٣ر٥٪) من السكان والفقر المطلق ٣ر١٨٪.

كل ذلك دفع الحكومة لان تنظر في وضع برنامج مفصل لمواجهة الفقر والبطالة يمتد لعدة سنوات ويتناول بشكل اساسي المناطق والفئات الاكثر احتياجا، وفي ضوء ذلك فقد قرر مجلس الوزراء تشكيل المجلس الاعلى لشبكة العون والحماية الاجتماعية ليتولى وضع خطة شاملة ومتكاملة للحد من ظاهرة الفقر واثارها السلبية على المواطن.

وترى الورقة ان مواجهة مشكلة الفقر تتطلب اشراك الفقراء في العملية الانتاجية، بعيدا عن التلقي والعطاء والجرد تحقيقا للمثل القائل: خير لك ان تعلم الانسان كيف يصطاد السمك من ان تعطيه سمكة. وهذا المبدأ اصبح منهجا معروفا ومتبعا في المجتمعات النامية منذ اواخر السبعينات، كونه يمكن المجتمع من تعبئة الموارد المحلية اللازمة لتحقيق اهداف تتمثل بالعدالة الاجتماعية واختيار التكنولوجيا المناسبة، وحماية البيئة. وزيادة الوعي لمختلف الامور الحياتية بالنسبة للفرد والاسرة والمجتمع والحد من الهجرة الريفية ورفع مستوى الحياة من ناحية اخرى، كونه يسعى لتحقيق ما يلي: اتاحة فرصة الكسب المشروع امام الفقراء، اشراك الفقراء في اتخاذ القرارات من اجل سد حاجاتهم الاساسية، توفير الخدمات العامة للفقراء، تأمين السلع الاساسية والضرورية بحدودها الدنيا لهم، لكي يتمكنوا من العيش الكريم وتؤكد الورقة ان الاثار الحقيقية للفقر تشمل مختلف مظاهر حياة الافراد والجماعات التي تنعكس على المجتمع بشكل عام والتي تتمثل فيما يلي: سوء التغذية، الامية والتسرب من المدارس، الانحراف والجريمة، اذ تعد كل من مشكلتي الفقر والبطالة من الاسباب الدافعة الى الجريمة، وبخاصة من قبل ذوي الاعمار الصغيرة والمتوسطة في الاسر الكبيرة الحجم ذات المستويين التعليمي والمادي المتدنيين، والهجرة من الريف والتدهور البيئي.

اما كيف نواجه الفقر، فالورقة تقول ان ذلك ممكن عن طريق زيادة انتاجية الفقراء من خلال زيادة عرض الخدمات التي تعمل على تحسين مستوى معيشتهم، وبعكس ذلك فان صرف معونة وطنية نقدية للفقراء بدون زيادة في انتاجهم ستؤدي الى زيادة في الانفاق على الامور غير الضرورية، خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب العمالة العاطلة عن العمل، تطوير امكانات استغلال الموارد الطبيعية والانسانية، تنمية قوة عاملة اكثر كفاءة، توحيد الجهود والامكانيات الرسمية والاهلية لمواجهة مشكلة الفقر من خلال انشاء مؤسسة اجتماعية مالية استثمارية اقراضية ائتمانية موحدة تسمى (البنك الاجتماعي) له مجلس ادارة مشترك من الجهات المعنية وذلك توفيرا للجهد والوقت والمال. توسيع مظلة الضمان الاجتماعي والتأمينات لتشمل فئات وشرائح هي بأمس الحاجة الى ذلك بهدف تقليص حجم واتساع دائرة الفقر.



● خليل البنا

وتكشف الورقة اعتمادا على دراسة الفقر الواقع والخصائص ان معدلات البطالة في الاسر الفقيرة فقرا مدقعا هي ضعف ما هي عليه في الاسر غير الفقيرة اي بحدود ٢ر٣٤٪ وفي الاسر الفقيرة فقرا مطلقا ٨ر٣٦٪، بينما في الاسر غير الفقيرة ٣ر١٥٪ وهي اعلى بين الاناث منها بين الذكور.

وتكشف الدراسة ايضا عن ان مصدر الدخل من العمل بأجر يشكل اعلى نسبة لمجموعتي الاسر الفقيرة ٤٧٪ وغير الفقيرة ٦ر٤٤٪، يليه مصدر نشاط الاعمال الحرة ٧ر٤٪ للاسر الفقيرة و٥ر١٨٪ للاسر غير الفقيرة، وهذا ما يؤكد ان ارتفاع معدلات البطالة بين العاملين بأجر هو نتيجة ازدياد الاقبال على العمل المأجور، اذ ان نسبة العاملين الاردنيين بأجر يبلغ حوالي ٨٣٪ (٣٧٪ في القطاع العام و٤٦٪ في القطاع الخاص) من اجمالي القوى العاملة الاردنية، اما اصحاب الاعمال بوجود مستخدمين فيشكلون ٥٪ والعاملون لحسابهم بدون مستخدمين حوالي ١٠٪، اما الذين يعملون مع اسرهم بدون اجر فهم حوالي ٢٪، وهذا يقتضي العمل على عكس هذا التوجه من خلال تشجيع التشغيل الذاتي كالعمل في المشاريع الصغيرة المكلفة للعمالة والتي لا تتطلب رأسمال كبيرا ولا خبرة ادارية كبيرة.

وقدرت الدراسة حجم فجوة الفقر المدقع لعام ١٩٩٣ في الاردن بحوالي (٤ر١٠) مليون دينار سنويا، اما فجوة الفقر المطلق فقدرت بـ ٥ر٦١ مليون دينار سنويا وتعادل ٢ر٢٪ من الدخل القومي الاجمالي.

وتؤكد الورقة ان معدل البطالة بين الاسر الفقيرة يفوق معدل البطالة بين الاسر غير الفقيرة، فقد اظهرت الدراسة المنشورة عام ١٩٨٩ ان معدل البطالة بين افراد الاسر غير الفقيرة هو ٦ر١٢٪، بينما بينت دراسة ١٩٩٣ ان معدلات البطالة بين الاسر غير الفقيرة كانت ٣ر١٥٪ والاسر الفقيرة ٨ر٢٦٪، وترتفع نسبة الاعالة في الاسر الفقيرة عنها في الاسر غير الفقيرة، فنسبة من هم دون ١٥ سنة في الاسر الفقيرة بلغت ٢ر٥٦٪ في الدراسة المنشورة عام ٨٩ كما بلغت ١ر٥١ . في الدراسة المنشورة عام ١٩٩٢ بينما نسبة الافراد دون سن ١٥ في الاسر غير الفقيرة ٢ر٤٢٪ في دراسة عام ٨٩ و١ر٤٠٪ في دراسة ٩٣.

وحددت الورقة اسس استراتيجية الحد من الفقر بـ: الاخذ بعين الاعتبار النواحي الاجتماعية والسكانية والبيئية واعطائها اهمية توازي الاهمية المعطاة للنمو الاقتصادي، وتأكيد ان الحد من الفقر هو مسؤولية العديد من الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة والتطوعية وهي تهم الجميع لانعكاس الاثار السلبية للفقر عليهم، ولا يمكن لجهة واحدة التصدي لهذه الظاهرة. كما ان للادارة الفاعلة لهذه المؤسسات والمشاركة الاهلية في اتخاذ القرار لهما دور كبير في تسهيل عملية تطبيق الاستراتيجية. العمل على تحقيق التوازن بين السكان والموارد الطبيعية، وضع تسعيرة للخدمات الحكومية الصحية والتعليمية فوق الالزامية والتعليم العالي بحيث تغطي جزءا اكبر من تكاليفها مع مراعاة ذوي الدخل المحدود، تقليص الدعم الحكومي للسلع تدريجيا وحصر القائم منه وتسعير الخدمات الحكومية بما يكفل استرداد كلفتها الاقتصادية مع مراعاة استمرار وصولها للفئات المستحقة. مرونة وشمول الاستراتيجية بما فيه الكفاية ليمكن تطبيقها على مناطق جغرافية مختلفة حضرية وريفية وعلى الجنسين مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية ترجمة الاستراتيجية الى برامج عمل وخطط واقعية قابلة للتنفيذ والمتابعة والتقييم.

واشارت الورقة الى المكونات الفعلية المؤلفة للمسار الاول من استراتيجية حزمة الامان الاجتماعي وعرفتها بما يلي: اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية، تزويد المناطق الفقيرة بالبنى التحتية، تمويل المشاريع الصغيرة، تدريب الفقراء، مقدرة التكاليف الكلية للاستراتيجية بـ ٦٩٨ مليون دينار يتم انفاقها على مرحلتين: الاولى يتم انفاق ١٧٨ مليون دينار في الثلاث سنوات الاولى، ويتم انفاق ٥٢٠ مليونا في سبع سنوات اضافية.

وتكشف الورقة النقاب عن ان مجموع ما قدم من جميع صناديق العون الاجتماعي والجهات المعنية بمكافحة الفقر هو ٢٥٣ر٦٣٧ر١٣٤ دينارا استفادت منها ٨٩٤ر١٧٥ اسرة، ويشير كاتب الورقة الى ان معنى ذلك ان عدد حالات الفقر لا تقل عن ١٧٥ الف اسرة، اي نصف مليون فرد هم ضمن خط الفقر المطلق او المدقع، ناهيك عن الاوضاع المتردية لهذه الحالات وانتشار الجهل في اوساطها وسوء التغذية والاعاقات.. وكذلك الانحرافات.

وتضيف الورقة: نعم.. الفقر قنبلة موقوتة وبركان يغلي في اعماق المجتمع، اذا ما استمرت واستفحلت وظهرت نتائجها السلبية التي تقض المضجع وتفت في عضد المجتمع وتعيده الى الوراء وتؤثر على النسيج الاجتماعي وعلى الترابط والتماسك بين اركانه، وهي من الاهمية بحيث تحتاج الى تنادي الجميع، افرادا وجماعات، هيئات ومؤسسات لوضع الحلول المناسبة والجذرية لها.

ويرى كاتب الورقة ان الحل الامثل لمشكلة الفقر يتطلب توحيد الجهود المبعثرة والمشتتة للمؤسسات والصناديق والهيئات التي تعمل في مجال مكافحة الفقر والبطالة وتعمق قيم التكافل والتضامن والتآزر والتعاون تحت اسم التبلور الاجتماعي، وهي الفكرة التي اقترحها كاتب الورقة منذ سنوات.

---

بدعم اوروبي

# معهد متخصص لتأهيل وتطوير اعضاء المجالس البلدية والقروية

الحدث - جمال الدويري

**ضعف اداء المجالس البلدية وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات الادارة الحديثة حفز وزارة البلديات على انشاء معهد متخصص لتأهيل وتطوير البلديات والمجالس القروية في ضوء نية الوزارة دمج عدد منها وذلك لتطوير الموارد البشرية العاملة في المجالس البلدية والارتقاء بكفايتها لتكون مؤهلة للتعامل مع مستوى ونوعية المهام المناطة بها من خلال تصميم وتنفيذ برامج تدريب متخصصة.**

وزارة البلديات اعدت دراسة رفعتها الى رئاسة الوزراء تضمنت رؤية معمقة ومتأنية لكافة جوانب الموضوع وبناء على توصيات العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت لرؤساء واعضاء وكوادر المجالس البلدية.

د. بشير عربيات مدير دائرة الدراسات والابحاث في وزارة البلديات قال لـ «الحدث» ان هذه الخطوة جاءت ادراكا من الوزارة للحاجة الملحة لتأهيل المجالس البلدية والقروية، انطلاقا من المهام الكبيرة التي تضطلع بها المجالس البلدية من تعاملها المستمر مع متطلبات التنمية المناطة بها وانسجاما مع توجهات الحكومة في هيكلة بلديات المملكة بهدف ايجاد بلديات قادرة على اداء المهام بأقل جهد ووقت وتلافيا لتعقد الاجراءات والعمل على تبسيطها وتعظيم العائد منها. وكذلك رفد اعضاء المجالس البلدية والقروية بالخبرات المعرفية في كافة المجالات التشريعية والتنظيمية يوفر على الوزارة العديد من اجراءات التفتيش انطلاقا من فهم الوزارة لمهمة المراقبة بأن من يملك حق الرقابة عليه اولا واجب التوجيه وتقديم التدريب الملائم لذلك.

وايضا ان متطلبات التأهيل اللازم لرؤساء واعضاء المجالس البلدية وما قد ينعكس عليهم من تغيير لدى اجراء الانتخابات ودخول المرأة في

### ■ د. عربيات: الحراك الوظيفي ودخول المرأة في الخدمة وراء المشروع ■

خدمة الادارة البلدية فضلا عن التزايد الكبير في اعداد القوى العاملة في هذه المجالس والتي يزيد عددها عن ٢٠ الف موظف بمختلف التخصصات والمهن اضافة الى ما تتعرض له هذه القوى من حراك وظيفي سنوي يرتب الحاجة الى برامج دائمة ومستمرة لرفد التخصصات المختلفة بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة وبما يحقق متطلبات التأهيل المهني والاداري للعاملين فيها اثناء الخدمة.

بالاضافة الى ان جهود التطوير والاصلاح الاداري الجاري تنفيذها على نطاق الادارة العامة وتتصدى لها وزارة التنمية الادارية لا بد لها ان تحظى بتنسيق متوازن مع الجهود التي يراد لها ان تتحقق في مجال الادارة المحلية تحقيقا لمقاصد التنمية الشاملة والمتوازنة.

وقال د. عربيات بأن الوزارة تنظر بأمل كبير الى احداث هذا المعهد وان يبدأ بداية قوية لما يمكن ان يحدثه من نقلة نوعية في جملة الاداء البلدي مثلما تنظر بأمل كبير الى اثراء تجربته وتطويرها ليكون مركزا اقليميا لاعداد القيادات المحلية على مستوى بلديات المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان وفدا من وزارة البلديات قام بعرض هذا المشروع على مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطة الذي عقد في (لاهاي) خلال شهر آذار ٩٧ وقال عربيات ان المشروع لاقى قناعة وتأييدا من مختلف الجوانب وقد ابدى الجانب الاوروبي استعداده لتقديم الدعم المادي والتدريبي الخاص باخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود لتغطي خدماتها منطقة اقليم المتوسط.

ويذكر ان مشروع دمج البلديات لاقى معارضة شديدة من قبل بعض رؤساء المجالس البلدية الذين شنوا هجوما على الوزارة.

في مواجهة عنيفة مع رئيس المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري

# السعد: لن نتضعضع ولن نخترق.. وسيكون لنا اكثر من ٢٠ نائبا في البرلمان!

## ● انني اعرق في العمل السياسي من غالبية المنتقدين ولم نخطط يوما «للانقلابات»! ● اعضاء حزبنا غير قابلين لـ «البيع» ولن نكون اجنحة!

الحدث - نضال منصور

**اكد علي فريد السعد، رئيس المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري ان الاسلاميين يشكلون اليمين الاردني.. وان حزبه، حزب فكر وبرامج.**
**واضاف السعد في لقاء ساخن اجرته معه الحدث ان حزبه يمثل غالبية الشعب الاردني، والغالبية في الديمقراطيات هي التي تحكم، موضحا بأن حزبه احتل الموقع الذي يستحقه في تمثيل الغالبية المعتدلة في الفكر والرأي والتوجه.**
**اللقاء التالي مع السعد..**

* يتساءلون في صالونات السياسة.. ما دخل علي فريد السعد بالسياسة؟ ما تعليقك على ذلك؟

- تعليقي بسيط، ان كل من يقول ذلك لا يفهم بالسياسة ولا يعرف معناها، لان السياسة تدخل في كل مجال من مجالات الحياة، فهناك على سبيل المثال، سياسة في الاقتصاد وسياسة للثقافة وللمجتمع وسياسة للسياسة.. ومن يقول غير ذلك فليحاسبنا.

* القضية ليست فصل السياسة عن الاقتصاد.. القضية انهم يقولون انك طارىء على العمل السياسي؟

- اذا عدنا للتاريخ، استطيع ان اقول اننا منذ اكثر من ٦٥ سنة ونحن نمارس ونؤطر ونشكل سياسات عديدة من خلال وجودنا ومطالبنا وتفوقنا في مجالات عديدة في المجتمع، وطالما انا ابن هذه العائلة فقد واصلت في هذا العمل، واؤمن بأن للسياسة هي حكم، وفي العالم الغربي بدأوا يبتعدون عن استخدام كلمة السياسة ويستبدلونها بكلمة حكم، فهناك الحكم السياسي، بمعنى ان تكون لك مشاركة في القرارين التشريعي والتنفيذي وهناك ايضا الحكم الاقتصادي والحكم الاجتماعي، وهل يمكن ان تكون هناك سياسة اي حكم، بغياب النفوذ الاقتصادي الجتمعي، فلو جمعنا هذه المنطلقات لوجدنا انني اعرق من غالبية المتحدثين والمنتقدين لي بهذا الخصوص في ممارستنا للسياسة وصناعة القرار.

* هل نفهم من ذلك ان النفوذ الاقتصادي قد تحقق وان المطلوب حاليا ترجمته الى نفوذ سياسي!

- انها حلقات متصلة.. وكأنها البيضة والدجاجة من منهما اتى اولا! انما محاولة لتجميع هذه الحلقات للوصول الى القرار الذي يعبر بصورة تمثيلية وشرعية عن توجهات غالبية المجتمع، الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياسية جميع هذه الامور تكون حلقات الحياة، ومنها ننطلق الى تكاملية المعادلة بجميع اطرافها ليكون المجتمع صاحب سيادة وصاحب سيادة ايضا في صنع قراره السياسي ان المجتمع المعتمد والمعال لا يستطيع ان يصنع سياسة او ان يحكم وستصنع السياسة له، ومن هنا نقول اننا في الحزب الوطني الدستوري، سنقوم بطرح الكثير من البرامج والقضايا المنطلقة من خبرة علمية وكفاءة، والتي تعتمد نظرة واقعية للامور. وهذا الحزب سيعمل عبر ممثليه على المشاركة في صنع القرار السياسي ابتداء من عدد المقاعد التي سيحصل عليها في المجلس التشريعي ونجاح الحزب ايضا في المشاركة في الحكومات المستقبلية وهذا حق مقدس لاي حزب في العالم.

* عودة الى حديث الصالونات السياسية انكم تحولتم من انقلابيين الى وحدويين، ويشيرون بذلك الى تأسيس حزب التقدم والعدالة فاولا كان عدنان ابوعودة ومن ثم زيد حمزة ومن ثم علي فريد السعد.. ما رأيك؟

- اخي نضال.. انا اجّل واحترم كل فرد تقدم بمجهود فكري وعملي تجاه تأسيس المؤسسات السياسية الحزبية ومنهم احترم الاخ ابوالسعيد (عدنان ابوعودة) والاخ زيد حمزة لجهودهما الخيرة وتفانيهما في العمل في البداية، لكن الديمقراطية تنص على حكم الاغلبية والانصياع لرأيها.. وقد حدث انتخاب وتصويت جاءت لصالح من فاز في المؤتمر الاول التنفيذي لحزب التقدم والعدالة. ومن فاز اخذ على نفسه عهدا وميثاقا ان يبذل قصارى جهده في جميع المجالات ويقدم الكثير الكثير ويضحي من اجل التقدم وتطوير الحزب وهي ليست عملية انقلابية، بمعنى انه كان مخططا لها لتولي سلطة على حساب سلطة اخرى وانما قناعات تولدت عند الاغلبية فقاموا بهذا الامر.

* لكن الذي قالوه يختلف عما تقوله.. ومنهم من قال انك اشتريت الاصوات؟

- قالوا الكثير ومنها ان (علي) احضر العدد الكبير من الموظفين التابعين لمؤسساته، وقد برهنا على انه لم يكن هناك اي موظف تابع لاي مؤسسة من مؤسساتنا، وثانيا: قالوا انني قمت بشراء اصوات، وهذا امر مهين على من يقول هذا الامر لان الشخص الحر هو الذي لا يشترى.. واعضاؤنا لا يشترون، ولا اسمح بأن يقال عن اي عضو في حزب التقدم والعدالة سابقا، او في الحزب الوطني الدستوري بانه قابل للبيع والشراء، وهذا غير مقبول وهي حجة، وقيل ايضا ان المال يغلب الفكرة.. وهل نستطيع ان نجرد الاقتصاد والراسمال الوطني من الفكر. كيف يمكن ان يكون هناك حكم، وكيف تكون هناك سياسة؟ وكيف نمارسها، اذا لم تكن لدينا الطاقات الاقتصادية والتداخلات الاجتماعية.

* الست خائفا ان يخضع الحزب الوطني الدستوري للعواصف.. خاصة ان الحزب، كما اعترفتم، حالة ائتلافية؟

- دعني اوضح.. هذه الاحزاب اندمجت عن قناعات وعقيدة مشتركة فيما بينها وكان لعدد من الاخوان والاخوات الافضال الكبيرة في المساعي التي بذلت للوصول الى صورة توافقية مقبولة من الجميع في الفترة الانتقالية.. واصبحنا جميعا بعد تأسيس الحزب في مركز واحد هو الحزب الوطني الدستوري.. ولا اخفيك بمعنى انني من الاشخاص الذين لا يخافون.. لكنني اراقب التحسبات والاستطلاعات المستقبلية وحق لكل حزب ان تكون داخله تيارات سياسية تلتقي في نهاية المطاف بالتيار العام الشامل الذي يحكم الطيف السياسي في هذا الحزب او ذاك بمعنى ان هذا الحزب احتل الان المركز الذي يستحق في تمثيل الغالبية المعتدلة في الفكر والراي والتوجه والبرنامج الاصلاحي، وسيكون في داخل هذا الحزب ما اسميه يسار الوسط ووسط الوسط ويمين الوسط لكن نقول ان هذا حزب وطني.

* كيف ستدير.. لعبة الصراع بين هذه الاجنحة؟

- الديمقراطية والتوجهات والانتخابات والاقتراعات هي ستدير نفسها، نحن في حلقة مؤسسية الان.

* لكنها مؤجلة الى ما بعد الانتخابات؟ بما في تلك توزيع المواقع؟

- ليس هناك مخطط معين او برنامج لايصال نفوذ اي فئة للتأثير على الفئات الاخرى، انما نحن الان في حالة اندماج وتعارف وسيكون هناك التحام واضح جدا بين جميع الاعضاء وقد تناسينا احزابنا بالمعنى العاطفي وبمعنى الصراع والمنافسة وبمعنى التحيز، ونحن الان جميعا نسعى لانجاح الحزب الوطني الدستوري، وهو ليس تجربة.. هذا الحزب هو حزب الاردنيين وهذا الحزب حزب الوطن وهو حزب يحمي النظام الملكي الهاشمي.

* هل انت راض عن صيغة توزيع المواقع القيادية؟

- انا اعتقد بانها صيغة تناسقية توافقية عادلة واستطعنا ان نساوي جميع الامناء العامين السابقين مع بعضهم البعض وايضا هناك طابع اخر في هذا الحزب، اي فرقنا ما بين السلطتين المكتب التنفيذي والمجلس المركزي.. وهو السلطة التشريعية والاشرافية والرقابية العليا فيه.

* البعض يقول.. يا اخي واضح ان الذين استأثروا بالكعكة هما عبدالهادي المجالي وعلي فريد السعد.. هل لهذا علاقة بالبنية التنظيمية للحزبين؟

- ضاحكا: ارجو ان تكتبوا.. وضحك مطولا.. ارجو ان نكون منصفين مع انفسنا ومع الغير.. ونشد على يد الانسان الناجح..

● علي فريد السعد

والاحزاب التسعة هي احزاب التقت على فكر ومرتكزات وثوابت واضحة واخذت بعين الاعتبار كيف ستكون المرحلة الانتقالية التوافقية، ولم نسمح في لحظة من اللحظات ان نجير حسابات لصالح جهة على حساب جهة اخرى، وهذه اختيارات وانتخابات وقناعات.

* لكن يا باشا.. لم تحدث انتخابات! انتم وزعتم المواقع بالتوافق!

- التوافق بالتزكية.. وكان للجميع الحق في ترشيح نفسه وهذه هي الديمقراطية.

* هناك تخوف من تغول حزبي العهد والتقدم والعدالة على الحزب الجديد؟

- تناسينا التقدم والعدالة والعهد والوعد والتجمع والوطن والجماهير والوحدويون والحركة.. تناسينا كافة ارتباطاتنا كما قلت وتركنا الماضي خلفنا، وانا شخصيا مسؤول عن هذا الامر لانني اراس المجلس المركزي.. لا يمكن ان نسمح بأي لحظة من اللحظات ان تكون اجنحة.. انما تكوين تيارات سياسية بنمط ديمقراطي وقنوات ديمقراطية وقانونية فأهلا وسهلا. فقد اكون انا من يسار الوسط ومعي مجموعة تستطيع ان تحصل على مقاعد في المجلس المركزي.. وتطرح نفسها للانتخابات النيابية. على سبيل المثال كما اكدت، لقد تناسينا كل الماضي، نحن حزب جديد.

* انتم تقولون انكم تمثلون الوطن.. وهناك من يقول انكم لا تمثلون الوطن؟

- ضاحكا: نحن الوطن.. نحن نقول اننا نمثل غالبية الشعب الاردني والغالبية في الديمقراطيات هي الحاكمة.. والقرارات الوطنية تصدر من الغالبية، اذن الوطنية والوطن يلتقيان.

* بعض الاحزاب التي تسمي نفسها احزاب الوطن ان جاز التعبير بدأت تتحرك الان لتقول وتعلن عن نفسها، ومثال على ذلك حزب المستقبل وائتلافه مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي ودخول بعض الشخصيات عليه، كدولة طاهر المصري لتشكيل حزب سياسي يطرح نفسه بأنه يمثل الوسط. ويسار الوسط على اساس انكم تمثلون يمين الوسط؟ ما تعليقك؟

- دعني اولا اوضح معنى الوسط. كلمة الوسط مرفوضة لدينا، لان الوسط يعني الحيرة، نحن نقول احزاب وطنية تحمل الفكر والبرنامج الاصلاحي.. احزاب افكار وبرامج معتدلة الرؤية.. وواضحة المعالم ومن هنا نرحب بكل من يقدم نفسه للعمل الوطني السياسي... دولة الاخ ابونشأت له الكثير من العطاء والفكر وهو صاحب رؤية لها ثقلها وفعاليتها، هو وغيره من الاخوان السياسيين والرموز الذين كانت لهم خبرة في الحكم واذا اختار هؤلاء الاخوان ان يشكلوا مؤسسات سياسية تصطحب تيارات سياسية معينة فهذا يعود لقناعاتهم الفكرية اين يريدون ان يكونوا في الخارطة السياسية.. في داخل الحزب الوطني الدستوري ستجد الاصوات من اليمين مرورا بالوسط الى يسار هذا الحزب.. انما نقف عند حد لنفرق بين هذا الحزب والاحزاب اليسارية اما الاحزاب القومية.. فنحن حزب وطني.. وننطلق من الوطنية الى القومية.. فنحن قوميون ايضا ونحن وطنيون.

لدينا الان ملامح واضحة على الخارطة السياسية.. اليمين ممثلا بالاحزاب الاسلامية واحزاب الفكر والبرامج ممثلة بالحزب الوطني الدستوري والاحزاب اليسارية.. انا اقول بأننا يجب ان نرضخ لحقيقة واضحة وهي التعددية السياسية اي الاحزاب الممثلة للتيارات بصورة مؤسسية لتشارك في الحكم.. ولا اجد حقيقة منفعة كبيرة للقاء اخوين او اربعة لتشكيل منتدى سياسي، هذا منتدى، المؤسسة السياسية هي الحزب، على الساحة السياسية هناك الحزب الوطني الدستوري، وهناك قد يكون حزب او حزبان اخران يشاركاننا جزءا كبيرا من الافكار.. فالتعددية ضرورية ولكن لا يجوز ان نحير مواطننا الاردني، علينا ان نحدد معالم هذه المؤسسات السياسية ليكون الاختيار حرا طليقا ومنطقيا من قبل المواطن ونحن نسعى لاستقطاب اكبر عدد وهناك نقطة مهمة جدا وهي ان الحزب لا يقاس بعدد اعضائه وانما بالنوعية صاحبة العدد ومدى تأثيرها في صناديق الاقتراع.

* هل تعتقدون انكم تستطيعون منافسة الاسلاميين في صناديق الاقتراع؟

- سننافسهم في صناديق الاقتراع، وهذا حق لهم ولنا ولغيرنا.. نحن لسنا في صراع، نحن شركاء في المسؤولية السياسية وقد يكون لدينا في المستقبل تطلعات توافقية مشتركة في مواضيع وطروحات معينة.. اما في موضوع الانتخابات فلهم طرحهم ولنا طرحنا، وهي عملية نزيهة تنافسية واضحة المعالم، من يستطيع ان يحصد عددا اكبر من

■ نحن الوطن ونمثل غالبية الشعب الاردني! ■

المقاعد.. سيكون له التأثير الاكبر.

* وهل ستنافسوهم بدعم من السلطة التنفيذية؟

- نرجو ان لا نخلط بين السلطة التنفيذية والمعارضة، السلطة التنفيذية هي الحكومة.. والحكومات متعاقبة.

* نريد ان توضح سؤالنا..

- انا عارف لوين بدكم توصلوا.. هل انتم حزب الحكومة.

* لا.. نحن نقصد هل سيكون الحكم داعما لكم في الانتخابات، كما يقول المعارضون؟

- لا يجوز ان نطلق اسم المعارضة في غياب الانتخابات والتشكيلات الحكومية الحزبية، المعارضة هي للحزب خارج الحكم... قد نكون مشاركين في الحكومة ونكون الحزب الحاكم واذا خرجنا.. نكون في المعارضة.. هذا المنطق سيحول الى واقع.

* لا..

- انتم تقولون لا.. وانا اقول عكس ذلك بمعنى انه اذا كان للحزب الوطني الدستوري القدرة على تولي مقاعد برلمانية بعدد كبير، فسيكون رئيس الحكومة المكلف من جلالة سيدنا حريصا على ان يتعامل مع الحزب الذي يشكل الاغلبية في البرلمان.. وايضا هناك موضوع الثقة، واي رئيس حكومة في المستقبل يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الثقل البرلماني لانه عندما يكون قد اصبح حقيقة واقعة تمثل اعدادا كبيرة وغالبية من الشعب الاردني كونه يكون حصد مقاعد كثيرة في البرلمان.

فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية الحالية.. دعني اكون صريحا.. يرأس الحكومة الان دولة الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الحزب عبدالهادي المجالي ورئيس المجلس المركزي علي فريد السعد.. وجميع الاخوة الامناء العامون هم نواب للامين العام، فهناك تلاق.. بمعنى تلاق منطقي بين رئيسي الحكومة والحزب.

* وهو رئيس لجنة السبعين؟

- نعم ولديه صالونه السياسي.. ويجب ان نعطي الحق الى اصحابه، اما جوابي المباشر، ليس لدينا اي علاقة من بعيد او قريب مع السلطة التنفيذية الحالية والسابقة واملنا ان تكون لنا علاقة مع السلطة التنفيذية اللاحقة، سنفرض انفسنا ديمقراطيا.

* اسحق الفرحان يقول الرهان على هذا الحزب ليس الان وانما بعد الانتخابات النيابية في اشارة الى ان هذا الحزب سيتضعضع؟

- انا احترم معالي الدكتور وهو صديق شخصي واحترم الجميع وقد تكون هذه ميزة والحمدلله.. انما لن نتضعضع ولن نخترق وسننافس الجميع، وسيكون لنا حيز واسع في مجلس النواب وسنلتقي بعد شهر ١١ باذن الله لنراجع ما قلتموه الان.. للحزب الان اكثر من ٢٠ نائبا في البرلمان.

* لكن ليس جميعهم حزبيين؟

- نعم.. حزبيون ومؤازرون

---

في حديث ساخن لوزير الزراعة

# الخريشا: نعم.. اسرائيل تريد ان تصدر لنا.. لا ان تستورد منا

## ● البعض يخفي عجزه بالتشكيك بنزاهة الانتخابات ● سنعامل الاسرائيليين بالمثل لان ما يفعلونه لا يجوز

الحدث - خالد ابوالخير وفتح منصور

**جملة من القضايا المهمة زراعيا ووطنيا كانت محور الحديث الذي اجرته «الحدث» مع وزير الزراعة، مجحم الخريشا الذي اكد ان رغبة اسرائيل تنحصر فقط في التصدير للاردن وليس الاستيراد منه. واكد ان على الاردن ان يعامل اسرائيل بالمثل، موضحا ان خيارنا الاستراتيجي هو السلام وان خيار اسرائيل الاستراتيجي يجب ان يكون السلام ايضا.**

وقال الخريشا ان ظروف الحكومة المالية والعامة لا تساعد على القيام بتعويض للمتضررين الذين تضرروا من موجة الصقيع الاخيرة لذلك سمحت لهم بالحصول على قروض جديدة. واليكم نص اللقاء:

* معلوماتنا تشير الى ان رئاسة الوزراء اتخذت قرارا بالموافقة على ان يتخذ للمتضررين من موجة الصقيع قروضا من مؤسسة الاقراض الزراعي ولكن معظم هؤلاء المزارعين كما نعلم لديهم بالاساس قروض وبالتالي القروض الجديدة ستترتب عليهم اعباء مالية اكبر، فهل انت راض عن هذا التوجه؟ الا يجب ان يكون هناك نوع من التعويض لهؤلاء المزارعين؟

- موجة الصقيع التي جاءت ليلة ١٢/١١ ابريل الماضي كانت حادثة استثنائية لم تمر من قبل وقد تم الكشف الميداني في صباح اليوم التالي من قبلي ومن قبل مدراء الزراعة وقدمنا تقريرا الى دولة الرئيس ومجلس الوزراء الذي شكل لجنة وزارية فورا لتقييم الوضع واجتمعنا برئاسة نائب الرئيس د. جواد العناني واتفقنا على ما يلي: اولا تأجيل القروض المستحقة على المزارعين المتضررين، ثانيا اعطاء قروض جديدة لمن يرغب باعادة الزراعة من المتضررين اذا كان هناك امكانية لذلك.

وتعود لموضوع التعويض الذي حقيقة في الفترة الحالية الامكانيات المالية لا تساعد على القيام به، وانا مقتنع تماما بأن ما قمنا به في هذا الاتجاه هو اقصى ما يمكن ان نقدمه، وقد بدأت بالفعل مؤسسة الاقراض الزراعي بتأجيل القروض المستحقة وبدأت ايضا باعطاء القروض الجديدة.

والان على سبيل المثال فان اكثر المحافظات تضررا وهي محافظة المفرق لديها انتاجية بدورة اكثر من العام الماضي لانهم قاموا بالزراعة رأسا.

هذا ما استطعنا عمله، ظروفنا العامة والمالية لا تساعد على القيام باكثر من ذلك، ولكني خاطبت منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبعثنا لها بتقرير عن طريق سفيرنا، وارسلت رسالة الى مديرها العام، وجاءنا بالفعل مندوب في زيارة استمرت اسبوعين وقدر الاضرار لبحث امكانية مساعدة الاردن وحتى الان هناك مشاورات حول ما يمكن ان تقدمه المنظمات الدولية حيث قالوا لنا «انتم واجهتم كارثة وطنية»، ونحن نتمنى على المؤسسات الدولية خاصة ذات العلاقة ان تقدم مساعدات ونحن الى الان ننتظر التقييم النهائي.

* ينقلنا ذلك الى سؤال اخر، فحسب معلوماتنا ان موازنة الوزارة حوالي ٧ ملايين دينار تقريبا وتصرف فقط كرواتب ومحروقات، في ضوء هذه الميزانية ما هي قدرتك على تحريك وتفعيل دور الوزارة بالشكل الذي تريد؟

- اولا نحن نوافق على ان وزارة الزراعة بحاجة الى الدعم سواء بالموازنة او بفهم الواقع الزراعي من كلا طرفي المعادلة الحكومة ممثلة بالوزارة والمواطنين، العملية الانتاجية والتسويقية خاصة بعد توقيعنا بالاحرف الاولى على دخولنا السوق الاوروبية المشتركة هذه تشكل حقيقة عبئا يقع على عاتق الوزارة يجب ان تقوم به، ويجب كذلك على المزارعين ان يقوموا به بأن يقدموا النوعية الجيدة التي يمكن ان تنافس في الاسواق العالمية حتى نستطيع ان نصدر، لان

● مجحم الخريشا

مشكلتنا تكمن حقيقة في التسويق مزارعنا منتج جيد لكنه ليس مسوقا لذلك لا تزال لدينا مؤسسة تسويق زراعي. لدينا اتفاقيات مع عدد من الدول العربية ولكن لا يزال التسويق بالنسبة لنا غير مرض وغير مقنع والانتاجية في كثير من الحالات تزيد ونقع في مشاكل واختناقات تسويقية، لتفعيل دور الوزارة، نعمل الان على اعادة هيكلة الوزارة بحيث يقوم هذا الكم من الموظفين بتقديم اقصى خدمة ممكنة للمزارع، دور الوزارة الان رقابي واشرافي وارشادي، فالقطاع الخاص هو صاحب المسؤولية باعتبار ان التوجه الان هو ان القطاع الخاص هو الذي يعمل، ولكن نحن لنا دور ونقوم به فلدينا مرشدون زراعيون ولدينا اطباء بيطريون ولدينا مديريات زراعة تقوم بواجبها بشكل مريح ولكننا نعتقد انه يجب ان نصل لمرحلة افضل من ذلك بكثير. هناك عبء على الوزارة نتيجة الموازنة التي باعتقادي لا تكفي لنقوم بما يجب ان نقوم به، تواجهنا في نفس الوقت المشكلة المالية والموازنة العامة وخلافه من الامور

على سبيل المثال نعمل الان على المشروع الوطني للتحريج في المناطق السياحية في الجنوب حيث نقوم بدراسته لنقدمه في الوقت المناسب للمسؤولين، ونتحدث هنا عن زراعة من ٧ الى ١٠ ملايين شجرة، تخيلوا ما نحتاجه من الايدي العاملة والاشتال ونوعية الزراعة.. ونقوم الان بتحليل التربة لنوازن ونوازي ما هي الاشجار التي يمكن ان تعيش في تلك الاجواء ثم تأمين مصادر المياه للاستمرارية فليس المهم ان نزرع فقط بل الاهم ان نستمر في عناية ورعاية الاشجار الى اخر ذلك. في هذا المشروع الوطني بالطبع سنطلب معاونة القوات المسلحة وهم جاهزون .. كذلك سنطلب من وزارة الاشغال لوجود عدد كبير من العمال لديهم بالاضافة الى العمال لدينا وسنطلب معاونة وزارة الشباب ووزارة التربية والتعليم ايضا حتى يكون جهدا وطنيا عاما.

* ننتقل لقضية التصدير للخارج، لدينا المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وعلى ما نذكر تلكأ الاسرائيليون طويلا في ارسال قائمة بالسلع التي يرغبون باستيرادها وكان واضحا وحسب ما ذكر اكثر من مسؤول انه يبدو ان لديهم نية للتصدير فقط ولا يريدون الاستيراد؟

- اولا بيننا وبين اسرائيل معاهدة سلام وثانيا كان لدينا بروتوكول زراعي لم يتم تنفيذه، وما تفضلتم به صحيح فحتى الان التوجه باتجاه واحد، وكأن الرغبة ان يتم فقط التصدير للاردن، حتى منطقة الحكم الذاتي نجد صعوبة في ادخال منتوجاتنا الزراعية اليها. وقبل فترة جاءنا منتجو زهور من الضفة الغربية وسمحنا لهم بالتصدير من خلال الاردن حتى ان قسما منه دخل للسوق المحلي بالرغم من انه لدينا مزارعون للزهور ويصدرون للخارج وكان علينا ان نحمي مزارعينا بعدم السماح بذلك لو اردنا التعامل بمنطق المثل، خاصة واننا لا نستطيع ايصال شيء للضفة الغربية، ولكن لعلاقتنا الخاصة باخواننا في السلطة نتجاوز في بعض الحالات، لاننا نعتبر انفسنا مكملين لبعضنا وفيما يتعلق بالمنتوجات الاردنية بشكل عام فنحن نصدر ولكن ليس بالكميات التي نريد ولدينا رزنامة زراعية مع عدد من الدول العربية مثل لبنان واليمن وخلال الشهر الماضي في مؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب اجتمعت مع معظم وزراء الزراعة العرب وكان همي الاساسي التحدث عن موضوع التسويق خاصة فيما يتعلق بالخضار، فالاختناق الاساسي لدينا عادة هو في الخضار، لكننا نحتاج ان ننافس عن طريق رفع جودة صادراتنا، فالامارات مثلا سوق حرة ومفتوحة وهذا يتطلب ان ننافس كل دول العالم لذا علينا ان نرسل الشيء الذي يستطيع المنافسة. وبالتالي على المزارع ان يدخل هذه الاسواق بعقلية جديدة ومنطق جديد، قسم منهم وصل لمرحلة جيدة ويصدر الان لاوروبا وكل دول العالم ولكن نتمنى ان نصل للافضل. الرسالة التي اقولها دائما «يجب ان نعرف ماذا نزرع وكيف نزرع ولمن نزرع» هذه القاعدة العامة، نريد ان نزرع في اوقات محددة وانواع معينة التي تسوق سواء في الداخل او الخارج، هذه تحتاج لمنظومة معلوماتية ونحن نعمل على اعدادها من خلال المركز الوطني والاحصاءات والدوائر المعنية بحيث اعطي للمزارع مقدما ما هي البدائل امامه لغايات التسويق، سواء في الداخل او الخارج وبالتالي هذا يحتاج من المزارع ان يستوعب هذه الفكرة وكثير منهم بالفعل بدأ يستوعبها، لكن الامر يحتاج لوقت، رقابة وارشاد نحن نقوم بهذه العملية ونامل ان تتطور الزراعة لكن لدينا ايضا مشكلة محدودية الارض التي تزرع ومحدودية المياه والجفاف وكميات الامطار. لدينا عمليا من حيث الامطار المناطق التي يمكن ان نزرع فيها بعل على سبيل المثال، هي الشريط الضيق الذي معظمه اصبح طرقا وجامعات وقرى ومدن، اما المنطقة الشرقية وهي ذات معدل امطار ٢٥٠ ملم فنتجه الان فيها لتوسيع قاعدة المحميات الرعوية لان قطاع الانتاج الحيواني قطاع مهم وبالتالي لدينا الان تحرك مع بعض الممولين والمؤسسات الدولية لتوسيع المحميات الرعوية حتى نصل الى مرحلة يكون لدينا رعي، لان انتاج الحبوب وخاصة الاعلاف اصبح في منتهى الاهمية ولكن هذه السنة مثلا المحصول ضرب كله، فهناك عوامل كثيرة ليست في صالح الزراعة ولا المزارعين ولا وزارة الزراعة ويمكننا تسميتها قدرية.

* ننتقل الى سؤال ساخن معالي الوزير فانت كنت الامين العام الوحيد لحزب من الاحزاب التي اندمجت في الحزب الوطني الدستوري الذي شاركت في الاعتصام ضد معرض الصناعات الاسرائيلية، هل تغير شيء من موقفك بعد دخولك هذه الحكومة؟

- (ضاحكا)... انا اولا اعتقد ان السلام له شروط يجب ان تنفذ، وليس من جانب الاردن فقط، ويجب على الطرف الاخر ان ينفذها ايضا. في الفترة الاخيرة حقيقة لا شك ان السلام قد تراجع بشكل كبير جدا، ومجرد الاعلان عن مستوطنة ابوغنيم وحصار القدس وسحب الهويات من المقدسيين وتمزيق الضفة الغربية بهذا الشكل الذي نراه وعدم استكمال المرحلة النهائية من المباحثات والتي تتعلق باللاجئين والنازحين والقدس والمستوطنات. التي هي موقوفة الان. والعالم كله يتحدث عن عرقلة اسرائيل لعملية

■ لا اقبل ان يقول احد كلمة على حزب مرخص بموجب القانون ■

السلام، عدم انسحابها من الجولان ومن جنوب لبنان وعدم تنفيذها لكل ما اتفق عليه، صحيح ان خيارنا الاستراتيجي في الاردن هو السلام، ولكن يجب ان يكون خيار اسرائيل ايضا هو السلام لانه لا بديل عنه، ولكن السلام المتكافئ، المبني على العدل وقرارات الشرعية الدولية وليس على منطق الامر الواقع بفرض الشيء ثم القول لنا اريد ذلك.. حقيقة هذا الكلام لا يجوز ولا بحال من الاحوال. ومثلما قلت فيما يتعلق بالصادرات نفهم السلام ان اصدر لك واستورد منك ماذا منعتني سامنعك ايضا، فالمعاملة بالمثل قانون دولي وحق سيادة، وهو من حقوقنا ونتمسك به ونشبه.

* لدينا ازمة متكررة وهي ازمة زيت الزيتون. ففي نهاية موسم العام الماضي في اقصر شهرين او ثلاثة لتختفي الزيت من الاسواق، الان ملامح الازمة بدأت ونلاحظ ان الكميات المطروحة قليلة جدا والنوعيات ليست بالجودة المطلوبة فهل يوجد لدى الوزارة تفكير بالسماح باستيراد زيت الزيتون؟

- لا يمكن ان نستورد قبل ان نعرف ما هو الانتاج المحلي الذي على ضوئه يكون التفكير بكيفية توفير هذه المادة على سبيل المثال في العام الماضي ادخلت كميات من الضفة الغربية على اساس انها هدايا وهناك قسم صدر وقسم اخر استورد فيما بعد من تونس على ما اذكر في هذا الموضوع يهمنا ان نوفر للمواطن ما امكن هذه المادة في الوقت المناسب ولكن ايضا نريد ان نحمي مزارعنا ونعطيه فرصة ان يكون لديه طريق لتسويق منتجاته ليستفيد فاذا اغرقت السوق مع المنتج المحلي اضر ذلك به وبسياسة الوزارة وقبل ان نعرف الكميات والانتاج فمن الصعب التكهن الان هل نستورد ام لا.

* سؤالنا الاخير .. يتعلق بالحزب الوطني الدستوري . فاحزاب المعارضة طالبت باستقالة وزراء الحزب في الحكومة لان بقاءهم يؤثر على نزاهة الانتخابات.. حسب زعمهم . ما رأيك؟

- اولا نحن نحترم كافة الاحزاب الاردنية لانها مرخصة بموجب قانون الاحزاب وهي احزاب وطنية. ثانيا نحن نعتبر ان المناقشة يجب ان تكون من اجل الوطن وليس على حسابه، ثالثا فيما يتعلق بالوزارة فنحن لم ندخلها على اساس اننا حزب وطني دستوري وانا شخصيا دخلتها وقبل الاعلان الرسمي عن الحزب. اما موضوع النزاهة فهو موضوع مقدس والحكومة ملتزمة بالحياد والنزاهة، كما ان الحزب الوطني الدستوري كغيره من الاحزاب حريص على النزاهة وواثق من تحقيقها.

وموضوع النزاهة لا يجوز استثماره وطرحه بهذا الشكل وبهذا الاسلوب من التشكيك الذي لا يخدم المصلحة العامة ويسيء الى نهجنا الديمقراطي فلا يجوز بحال من الاحوال التشكيك مسبقا في نزاهة الانتخابات لكن البعض يخفي عجزه وصغر قاعدته الانتخابية خلف تمترسه بمقولة التشكيك بالانتخابات والنزاهة والبحث عن الفراغ والبعض يعتقد ان الهجوم على الحزب الوطني الدستوري قد يفيده ويعطيه نتائج لهذا يطرح هذه المقولة وهذا خطأ.

فالاساس ان تتعاون الاحزاب وان تتنافس تنافسا شريفا مبنيا على برامج وقدرة على العطاء لا ان تتناحر ومن حق اي مواطن سواء كان حزبيا او مستقلا ان يشارك في السلطة التنفيذية بل ان من شروط الديموقراطية ومتطلباتها ومن ضرورات العمل الحزبي ان نصل الى مرحلة تشكل فيها الحكومة من حزب الاغلبية وقد سبق ان تمثلت الاحزاب الاخرى بالحكومات وزميلي الذي سبقني وكان يجلس على المقعد كان من الحزب الوطني الوحدوي الاردني.

ولم تعترض لا الاحزاب المتصعة وانا امين عام احدها ولا الحزب الوطني الدستوري عليه ولا على اي شخص من الاشخاص لان الحكومات يعينها جلالة الملك وليس الاحزاب على الاقل في المرحلة الحالية، قد يصبح في المستقبل سباق بين الاحزاب الميدان هو البرنامج، ماذا تطرح للناس والذي يقتنعون به يأخذون به، وبالتالي صناديق الاقتراع هي الحكم والفيصل. ونحن نقدر ونكن كل الاحترام لكافة الاحزاب لكن نرجو ان لا نوضع تحت بند الاتهامية باستمرار. وللاسف الشديد نحن باستمرار لا نقول كلمة واحدة عن هذه الاحزاب وانا لا اقبل لانسان ان يقول كلمة عن حزب مرخص في المملكة الاردنية الهاشمية بموجب قانون، نحن حزب برامجي وليس ايديولوجي ولدينا لجنة برامج ارتأينا ستقسم لـ ١٢ لجنة متخصصة منها زراعية واقتصادية واجتماعية الى اخر ذلك، وسنقوم بوضع برنامج يقدم للمواطن الذي يبني بناء عليه قناعته في ان يكون مع هذا الحزب او غيره. وعلى كل الاحوال سبق ان هوجمنا في اكثر من مجال ولكن اول مرة اسمع بمسألة استقالة او اقالة وزراء الحزب الوطني الدستوري وانا لتألم لسماع هذا الكلام ويؤسفني ذلك، فمنى الاتن الذي اعرفه تماما - وانا اتحدث عن نفسي - يفني ان اكون الا مع هذا الوطن والمواطن اولا واخيرا.

يقولون انا حزب الحكومة، لا نحن حزب الدولة وايضا الاحزاب الاخرى هي احزاب دولة لانه بموجب القانون الذي ارتضيته مثلت حزب يجب ان تعمل للمصلحة الوطنية العامة ولا نقول الا سامحهم الله

* نشكرك معالي الوزير على هذا اللقاء

- شكرا للحدث!

---

بني هاشم

نسير مشيا الى رئاسة الوزراء

ط الفقر

البلدية والقروية

دورة المهندسين الزراعيين الى اسرائيل تثير زوبعة

# النقيب جبر: هدف الدورات كسر الحاجز النفسي ولا فائدة منها

## ● عليان: لا نجبر احدا والنقابة ليست مخولة بالتقييم وقصة الاتفاقية مع ديوان الخدمة الاسرائيلي ملفقة وتوليفة كاذبة

قضية ايفاد ديوان الخدمة المدنية لخمسة مهندسين زراعيين الى اسرائيل في دورة تدريبية اثارت جدلا واسعا في الاوساط المهنية، وتسريت معلومات عن نية النقابة فصل المهندسين الخمسة.

الا ان حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين نفى في تصريح خاص لـ «الحدث» اتخاذ اي اجراء بحق اي منهم لعدم وجود سلطة عليهم تخوله بذلك كونهم موظفين حكوميين الا انه اهاب بجميع المهندسين رفض هذه الدورات لانها غير مفيدة مؤكدا انه تحدث مع عدد ممن اخذوا هذه الدورات الذين اعترفوا بأن ما حصلوا عليه من معلومات في هذه الدورات يعرفونها سابقا وليست بالجديدة.

واكد جبر ان الهدف الرئيسي لهذه الدورات والبعثات هو فقط كسر الحاجز النفسي وجزء من عملية التطبيع، وانه لو كان الهدف التكنولوجيا فانها عالمية ويمكن الحصول عليها من دول اكثر تقدما من اسرائيل.

وعن الاجراءات التي تتخذها النقابة في حالة كون المهندسين من القطاع الخاص اوضح جبر بأن الامر لدى النقابة سيان ولا تستطيع معاملة عاملي القطاع الخاص بشكل يختلف عن العام، مشيرا الى معرفته بقيام عدد من المهندسين من القطاع الخاص بمثل هذه الزيارات ولم يتخذ بحقهم اي اجراء.

مصادر نقابية ذكرت للحدث بأنه لا توجد فائدة اصلا من فصل المهندسين او اتخاذ عقوبة بحقهم حتى لو كان قانون النقابة ينص على ذلك لان المهندسين عندها يمكنهم رفع قضية على النقابة وسيكسبونها لانهم سيعتبرون مفصولين على ما تسمح به قوانين المملكة ولا تعتبره مخالفة.

وزير الزراعة مجحم الخريشا علق على الموضوع قائلا: باعتقادي اننا يجب ان نستفيد من اي جهة في العالم فيما يخص نقل التكنولوجيا لاننا نحن المستفيدين، ويهمنا تطوير ادائنا الزراعي تحت اي ظرف من الظروف فنحن بلد واضح وصادق وليس لدينا تحفظ على ما يفيد وطننا من اي جهة كانت فما المانع اذا كان المهندس الزراعي سيستفيد من تقنيات جديدة وحديثة تتعلق بنوع من انواع الزراعة، ولدينا بالمناسبة موفدون الى كثير من دول العالم، وما يهمنا هو ان يخرجوا ويعودوا بخبرة مفيدة.

من جانبه قال عبدالله عليان مدير ديوان الخدمة المدنية في تصريح خاص بالحدث انها بعثة لدورة تدريبية مثل بعثات اخرى كثيرة تحصل عليها الحكومة من دول عديدة وترسل المعنيين للاستفادة منها، واضاف ان ذلك ينطبق على اسرائيل مثل بقية الدول وليس الموضوع كسر الحاجز النفسي او غيره وتابع عليان قائلا: نحن لا نجبر احدا من يوافق على ان يذهب نرسله ومن يرفض فله الحق.

وفيما يتعلق بفائدة الدورة اوضح عليان بأن النقابة ليست مخولة بالتقييم وان تقرير مدى الاستفادة من اي دورة تحدده الجهة التي يعمل بها الموفدون وليس اي جهة اخرى.

ونفى عليان من جانب اخر المعلومات التي تتحدث عن وجود اتفاقية بين ديوان الخدمة الاردني والاسرائيلي قائلا: ان القصة كلها ملفقة ولا اساس لها من الصحة بل توليفة كاذبة، وليس للدورة علاقة بأي اتفاقية من هذا النوع لانه لا توجد اصلا اتفاقية.

# مشاريع بيت الشمس مميزة

مؤسسة بيت الشمس للتسويق هي مؤسسة الغرض من انشائها هو التسويق والاعلان لحساب الغير وهي في الوقت الحاضر تعمل في مجال التسويق السياحي عن طريق انها وكيل لمنتجع الغردقة تحت ادارة ماريوت العالمية والغرض من الوكالة هو تسويق المنتجع سياحيا بنظام عالمي يدعى المشاركة بالوقت او Time Share وهذا النظام هو نظام عالمي معروف بدول اوروبا والشرق الاوسط وهو ينص على ان العميل يكون ملكا له اسبوع بالمنتجع بموجب عقد قانوني رسمي ويتم اعتماده وتوثيقه من وزارة السياحة المصرية بموجب هذا العقد يحق للعميل قضاء اسبوع اجازة سنويا مدى الحياة ويورث بالمنتجع وبموجب نظام عالمي يتم اشتراك العميل بنظام انتقال انترناشيونال وهي شركة عالمية من خلالها يحق للعميل استبدال اسبوعه بحوالي ثلاثة الاف منتجع في ثمانين دولة حول العالم.

وبيت الشمس ملك مؤسسة الشرق للتنمية السياحية وتحت ادارة الماريوت حاليا يقوم بعمل ائتلاف مع شركة سياحية اردنية هي عابري للسياحة والسفر وكان الغرض هو توسيع نشاط الشركة وتأمين سياح من الداخل والخارج.

وعن الخطة المستقبلية اضاف السيد عيسى جريسات مدير العلاقات العامة ان هناك مشاريع ستقام في الاردن من ضمنها البحر الميت ونسوق لها داخل وخارج الاردن وقريبا سيتم الانشاء في العقبة والبحر الميت مع مستثمرين اردنيين واجانب.

THE Sun House CLUB

مؤسسة بيت الشمس

تدعوكم لقضاء اجازاتكم بالأسلوب الأمثل

انضم إلى أسرة الشركه لتصبح مالكا لأجازاتك مدى الحياه وتورثها لأبنائك من خلال النظام السياحي العالمي TIME SHARE.

وتمتع بتبادل إجازاتك في أكثر من ٣٠٠٠ منتجع في ٨٠ دوله حول العالم من خلال اشتراكك في نظام التبادل العالمي INTERVAL INTERNATIONAL

... بمقابلة احد مندوبينا ... الاتصال لتحديد موعد

للمزيد من الاستفسارات ... تلفون ٦٠٣٨٤ - ٦٠٣٦٧

## قرارات في البوتاس

# الهنداوي ومداحة والمصري نوابا للمدير العام

قرر مجلس ادارة شركة البوتاس العربية برئاسة معالي المهندس علي النسور رئيس مجلس الادارة تعيين الدكتور ونس هنداوي نائبا اول ومديرا للتسويق وتعيين يونس مدادحة نائبا للمدير العام للشؤون الفنية ومديرا للمصانع والسيد انور المصري نائبا للمدير العام ومديرا ماليا.


● ونس هنداوي


● انور المصري

## فندق جنيفا افتتح صالة للاحتفالات

يتكون فندق جنيفا من مرافق مميزة في مقدمتها ٦٠ غرفة بخدمة خمس نجوم واجنحة سوبر ديلوكس.

ومطعم ايرميتاج Ermitage المميز بالاكل السويسري وتراس الـ Gardens للاراجيل بانواعها وبالطبع مونتي كارلو كافيه الذي تم افتتاحه من مدة وجيزة وحقق اقبالا واسعا وهنالك القاعة الجديدة التي تم افتتاحها للحفلات والمناسبات وهي مجهزة بتجهيزات سوبر ديلوكس وبأسعار مغرية ويوجد في فندق جنيفا صالون للرجال والنساء ومكتب سياحي ومكتب لتأجير السيارات ومركز للياقة البدنية.

## حجز ٩٠٪ من مساحة (معرض دبي للطيران ٩٧)

# ٥٠٠ مليون دولار تكاليف توسعة مطار دبي

دبي - خاص - كتب احمد عبدالفتاح

**تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة، تقيم دائرة الطيران المدني في دبي حفل استقبال على شرف كبار مديري صناعة الطيران في فندق البرستول في باريس.**

ومن المقرر ان يقوم سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني باطلاع الحضور على اخر تطورات معرض الطيران ٩٧ الذي سيقام في دبي من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر المقبل.

الجدير بالذكر انه تم حتى الان حجز ٩٠٪ من المساحة المخصصة لمعرض دبي للطيران ٩٧ من قبل شركات مشاركة من (٢٦) دولة كما اكدت كل من فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وايرلندا والجمهورية التشيكية عن ارسالها ممثلين الى المعرض وابدت نيوزيلندا والمانيا ورومانيا انتسابها المبدئي ويقوم بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني في دبي خلال حفل الاستقبال باطلاع الحضور على اخر تطورات البرنامج التوسعي لمطار دبي الدولي الذي تبلغ تكلفته (٥٠٠) مليون دولار، يتضمن هذا البرنامج المبنى الجديد وتبلغ مساحته (١١٨) الف متر مربع تشمل (٩٠٠٠) متر مربع مخصصة للسوق الحرة ومركز للاعمال وقاعات اجتماعات مجهزة بأحدث الاليات بالاضافة الى فندق خمس نجوم يتكون من (١١٠) غرف نوم وناد صحي ومسبح ومطاعم ويتوقع ان ينتهي العمل في هذا المبنى الجديد في عام ١٩٩٩ الذي ستبلغ كلفته (٢٠٠) مليون دولار، والهدف من هذا المبنى هو تلبية حاجة مستخدمي مطار دبي الدولي المتوقع ان يصل عددهم (٢٠) مليون راكب في العام (٢٠٣٠) وفي شهر سبتمبر ٩٧ سيتم افتتاح المبنى رقم (٢) الذي تبلغ كلفته (٣٠) مليون دولار، خصص هذا المبنى المنفصل في تصميمه الاولي للطائرات الخاصة والعارضة ورحلات الحج وقد عدل هذا التصميم لاستيعاب الرحلات المنتظمة لتخفيف ازدحام المبنى الحالي.

تقدر مساحة المبنى رقم (٢) بـ (١٣,٠٠٠) م مربع تتضمن (٩,٠٠٠ م) مربع لاجراءات المسافرين و٢,٠٠٠م مربع للسوق الحرة وتتميز السوق الحرة الخاصة بهذا المبنى بعرض السلع للبيع بالجملة والمفرق.

ومن ضمن التوسعات المرتقبة لمطار دبي الدولي انشاء منطقة حرة تعنى بالمؤسسات التجارية والتكنولوجية حيث سيتم تقديم لاحدث التقنيات اللازمة للصناعات الخفيفة وذات التقنية العالية بالاضافة لتجميع وتوزيع المنتجات وخدمات صناعة الطيران، ويتوقع ان تفتتح المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي في الربع الاول من سنة (١٩٩٨) ويذكر ان بعض الشركات التي حجزت مراكز لها في المنطقة هي دي اتش ال - فد اكس، بوينغ، ريكو اوروبا، اوجستا، افيتراند سزرلند اكسبرس، انترناشونال، ماستيك، سامسونايت وغيرها.



● الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

# انطلاقة جديدة للبريتش ايرويز

في العاشر من حزيران الجاري اقلعت البريتش ايرويز في حلة جديدة نحو القرن الحادي والعشرين، حاملة استراتيجية جديدة وهوية مختلفة تماما، سلاحها برنامج من ٦ مليارات جنيه استرليني يطبق على مدى ثلاث سنوات ويشمل الخدمات الجديدة، التقديمات، الطائرات، المنتوجات والتدريب.

مهمتنا الجديدة هي للمضي قدما كي نصبح قادة عالم الطيران بدون منازع. هدف البريتش ايرويز وضع مقاييس جديدة لصناعة الطيران في حقل خدمات المسافرين، والتوصل الى افضل الانجازات على الصعيد المالي، والتحول من شركة طيران فقط الى مؤسسة عالمية للسفر ذات مرونة تسمح لها بتوسيع نشاطاتها الى مجالات عمل اخرى.

وستصبح الوان الشركة: احمر، ابيض وازرق، المستوحاة من علم المملكة المتحدة.

بوب ايلنغ، المدير التنفيذي يقول: الجمود في صناعة الطيران يعني التخلف وهذا ليس من خياراتنا، كي نبقى السباقين يجب ان نفعل ما فعلناه خلال السنوات العشر الماضية: وضعنا السماء الزرقاء بيننا وبين منافسينا.

ان الدراسات المكثفة التي ادت الى اعتماد الهوية الجديدة تشير الى ضرورة الانفتاح والتنوع والاختلاط على الشركة ان تكون كونية واعية للحاجات المختلفة لزبائن مختلفي الثقافات. لقد قررنا تصميم اكثر من خمسين صورة عالمية تكشف عن ١٣ منها اليوم.

- من الهاي لاندز في اسكوتلندة: Tartan
- من مصر: لوحة عن خيمة.
- من هونغ كونغ: لوحة خطية، من اليابان رسم، من اليونان فخاريات، من بولندا قاطع الورق، من قبائل الانديبل في جنوب افريقيا جداريات، من امريكا الشمالية محفورات خشبية، من صحراء كلاهاري رسم، من بريطانيا علم من صنع يدوي من مقاطعة كنت، وثلاث صور اخرى من المانيا ستعتمدها Deutch BA لدى اطلاق البرنامج.

سيتم استثمار الستة مليارات جنيه في شراء ٤٣ طائرة جديدة نستلمها خلال السنوات الثلاثة المقبلة، بينها ٢٩ طائرة من طراز Boeing - 747 400 وتسع طائرات من طراز Boeing - 777 وخمس طائرات من طراز Boeing - 757 وايضا في تموين ابنية المكاتب الجديدة والمركز العالمي للشحن World Cargo Centre وغيرها.

مئات ملايين الجنيهات ستصب مباشرة في عملية تحسين الخدمات والمنتوجات من اجل راحة كل مسافر في كل مقصورة.

اخيرا نشير الى ان كل هذه التجديدات يواكبها برنامج لاعادة تدريب وتأهيل جميع الموظفين ما يكفل افضل خدمة للمسافر.

# تحليل مالي

■ بقلم: صقر عبد الفتاح

## بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

بنك الاتحاد للادخار والاستثمار

**الاغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Feb-86 | Aug-86 | Feb-87 | Aug-87 | Feb-88 | Aug-88 |
| Feb-89 | Aug-89 | Feb-90 | Aug-90 | Feb-91 | Aug-91 |
| Feb-92 | Aug-92 | Feb-93 | Aug-93 | Feb-94 | Aug-94 |
| Feb-95 | Aug-95 | Feb-96 | Aug-96 | Feb-97 | |



**بنك الاتحاد للادخار والاستثمار**

| | 1996 | 1995 | 1994 | 1993 | 1992 |
|---|---|---|---|---|---|
| رأس المال المدفوع | 11,000,000 | 9,000,000 | 7,200,000 | 7,200,000 | 7,200,000 |
| عدد الأسهم المكتتب بها | 11,000,000 | 9,000,000 | 7,200,000 | 7,200,000 | 7,200,000 |
| القيمة السوقية للسهم 12/31 | 1.43 | 3.15 | 5.00 | 4.92 | 3.80 |
| [illegible] | 11,157,375 | 1,954,221 | 4,649,474 | 3,684,738 | 2,446,605 |
| مجموع الموجودات | 192,[illegible]95,653 | 190,528,824 | 159,890,670 | 138,471,006 | 112,239,488 |
| مجموع الودائع | 156,292,141 | 162,913,329 | 135,173,321 | 115,303,488 | 90,232,726 |
| صافي الربح | (796,258) | 125,441 | 1,009,736 | 2,147,133 | 2,218,284 |
| نسبة توزيع الأرباح | 0% | 0% | 0% | 12% | 12% |
| القيمة الدفترية للسهم B.V | 2.01 | 1.22 | 1.65 | 1.51 | 1.34 |
| عائد السهم الواحد EPS | (0.072) | 0.014 | 0.14 | 0.30 | 0.31 |
| العائد على الموجودات | (0.410) | 0.06 | 0.63 | 1.55 | 1.97 |
| العائد على حقوق المساهمين | (3.590) | 1.14 | 8.52 | 19.72 | 22.99 |
| مضاعف سعر السهم (مرة) P/E | N.A | 225.00 | 35.71 | 16.51 | 12.34 |
| ريع السهم | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 2.43 | 3.15 |

ملاحظة: [illegible]

تأسس البنك في عام ١٩٧٨ برأسمال قدره ٧,٢٠٠ مليون دينار تمت زيادته على مرحلتين ليصل الى ١١ مليونا في نهاية العام الحالي وشرع بتنفيذ اجراءات المرحلة الثالثة لزيادته الى ٢٠ مليون دينار والتي من المتوقع الانتهاء منها في ١٩٩٧/٦/٣٠ ويرأس مجلس ادارة البنك السيد حليم سلفيتي ونائب الرئيس والمدير العام السيد عصام سلفيتي.

### نشاط البنك

استكمل البنك خلال عام ١٩٩٦ اشغال مبنى الادارة العامة الجديد حيث يعتبر هذا الانجاز من اهم الاضافات المميزة الى قائمة موجودات البنك الثابتة، كما قام البنك باعتماد هيكل تنظيمي واداري جديد بما يضمن تطوير لاجراءات العمل وتفعيل الرقابة الداخلية، بالاضافة الى الشروع في اعادة هيكلة دائرة الاستثمارات لتوسيع خدماتها وخلق ادوات استثمار محلية ودولية لتلبية حاجة العملاء.

### الموجودات

تطور مجموع الموجودات للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٢٣,٤٪، ١٥,٥٪، ١٩,٢٪، ١,٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٩٢,٧ مليون دينار، شكلت الموجودات النقدية ٤٦,٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٨,٦٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات المنوعة ١٣,٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٢,٧٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الموجودات الثابتة ٧,٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦,٧٪ لعام ١٩٩٥ اما التسهيلات الائتمانية بالصافي فقد شكلت ٣٠,٤٢٪ من مجموع الموجودات حيث بلغت ٥٨,٦ مليون دينار.

### الودائع

تطور مجمل ودائع العملاء والمؤسسات المصرفية للفترة من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٢٧,٨٪، ١٧,٢٪، ٢٠,٥٪، (١٢,٤٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٥٥,٣ مليون دينار حافظت فيها ودائع العملاء على مستوياتها في حين تراجعت ودائع المؤسسات المصرفية بنسبة ٤٠٪ بسبب نهج البنك لتطبيق سياسة متحفظة بعدم الاعتماد على ودائع المؤسسات المصرفية قصيرة الاجل.

### الايرادات

بلغ صافي ايرادات الفوائد والعمولات ١١,٢ مليون دينار مقارنة مع ١٣,٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ كما بلغت فوائد وارباح محفظة الاوراق المالية والعملات الاجنبية والذهب واخرى ٣,٧٥٠ مليون دينار مقارنة مع ٣,٦٣٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

### المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية ١٦,٠٤ مليون دينار مقارنة مع ٣,٢٧٧ مليون دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٢٢,٥٪ وبلغت مخصصات التسهيلات الائتمانية والمحافظ المالية ٢,٦٢٩ مليون دينار مقارنة مع ٢,٢٨٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

### الارباح

سجل البنك لهذا العام صافي خسارة بلغ ٧٨٩ الف دينار مقارنة مع ربح بلغ ١٩٦ الف دينار لعام ١٩٩٥

### توصيات وملاحظات

● يحقق البنك معدلات نمو جيدة على مدار الست سنوات الماضية باستثناء النتائج السلبية التي سجلها في الربحية العام الحالي بسبب اوضاع ظرفية مؤقتة (راجع جدول التحليل المالي).

● تشكل محفظة البنك من الاوراق المالية المحلية عبئا على هيكل موجودات البنك حيث تبلغ قيمتها الحالية ١٢ مليون دينار وحملت البنك مخصصات هبوط اسعار بلغت ١,٢٨٠ مليون دينار، ٨٦٠ الف دينار لعامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ على التوالي. ويذكر ان جل هذه المساهمات في شركات حديثة التأسيس وواعدة الا انها بحاجة الى مزيد من الوقت لتحقيق الارباح وفي رأيي ان هذه المخصصات ستعود الى حساب الارباح خلال السنتين القادمتين وخصوصا في ظل التحسن في الاداء الذي شهده سوق عمان المالي مؤخرا.

● من المنتظر ان ينهي البنك خلال الشهر الحالي اجراءات رفع رأسماله الى ٢٠ مليون دينار مما يرفع حقوق المساهمين بمبلغ ١٣,٥ مليون دينار عديمة الكلفة ويرفع من نسبة الملاءة المالية.

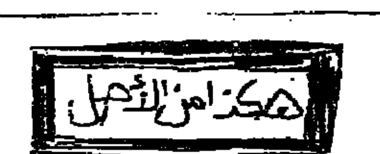
# بلتاجي يفتتح معارض صلاح الدين شحادة للسيراميك

مندوبا عن سمو الامير فيصل افتتح معالي السيد عقل بلتاجي وزير السياحة يوم الخميس ٩٧/٦/١٩ معارض صلاح الدين شحادة واولاده للوكالات الايطالية المصنعة لبلاط السيراميك واطقم حمامات وخلاطات كوهلر الامريكية المميزة وخلاطات رابتي الايطالية وذلك بحضور اصحاب المصانع من ايطاليا والولايات المتحدة وعدد كبير من الشخصيات المحلية ورجال الاعمال وقد ابدى الحضور اعجابهم بالذوق الرفيع للديكورات وبجودة البضائع.

واكد السيد صلاح الدين شحادة المدير العام على ان الشركة حريصة على انتقاء اجود البضائع والالتزام بدقة للمواعيد والحفاظ على علاقات مميزة مع العملاء والزبائن.







## على الرغم من توقيع اتفاقية السلام مع كامبالا

# اوغندا وارتيريا ما زالتا تستهدفان السودان

في بداية (كانون الثاني) يناير من هذا العام.. بدأت عواصف شتى على الحكومة السودانية على امتداد (٢٣٠٠ كيلومتر) بدأت بتدخل واسع من القوات الاثيوبية مع بعض افراد من المعارضة الشمالية السودانية.. انتهى ذلك باحتلال مدينتي الكرمك وقيسان الحدوديتين. هذا محور ومحور آخر بدأ في اقصى الشرق من قبل القوات الارتيرية التي استهدفت بشكل اساسي عزل الميناء الرئيسي للسودان. اما المحور الثالث فبدأ في اقصى الجنوب باجتياح واسع من قبل القوات الاوغندية معززة بتمثيل نوعي من فصيل العقيد جون قرنق بهدف احتلال كبرى المدن الجنوبية (جوبا) واعلان دولة تحظى بتأييد اقليمي ودولي في آن واحد.

المحاور الثلاثة استأنفت في زمن واحد، بقصد انهاك الحكومة السودانية، وتشتيت جهودها ومن ثم اثارة الرأي العام الداخلي عليها لاسقاطها وعلى الطريقة السودانية ايضا.

هذا المخطط الكبير استهدف حكومة الخرطوم التي تمثل تيارا مستقلا لما ينظمه النظام العالمي في تلك المنطقة الحيوية.

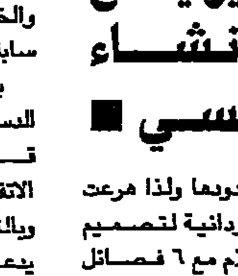
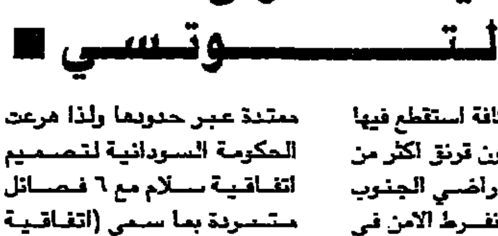
لقد حدث التغيير في السودان في عام ١٩٨٩م حينما استولى الفريق عمر حسن احمد البشير على السلطة بعد انهيار كبير في

عالم (المحاور) اليوم.. مما ادخلها في مشاكل مستعصية منذ الاشهر الاولى.

وبعد الصد (الحاسم) الذي ابدته الحكومة السودانية للهجوم الممتد عبر حدودها الشرقية والجنوبية الشرقية والجنوبية. وجدت الحكومة السودانية نفسها امام خيارات محدودة، بعد ان اتضحت المخططات تماما.

واثناء تقدم كابيلا في زائير ودوي انتصاراته.. تفتحت شهية قرنق للانتصار الفذ وامتداد العنصر الزنجي وخلق تكامل مع دولة التوتسي الكبرى، والتحكم على مصادر المياه الكبرى في العالم.. وامريكا تعي بدور المياه في القرن المقبل. ولذا عزلت حليفتها فرنسا من مراكز النفوذ التقليدي والسودان يدخل في هذا المحور.. حيث خنق السودان ومحاولة اقصاء الدور المصري في قيادة العالم العربي.. وبالتالي اتاحة فرصة واسعة لاسرائيل للتحكم في المنطقة بعد (تدجين) كامل لارتيريا، وكتم انفاس مصر بنزع الجنوب السوداني.

الا ان الحكومة السودانية استخدمت بوسائل مستحدثة الكثير من السلوك التعبوي الذي استفاد من الشخصية السودانية التي تكره التدخل في شؤونها اضافة لاستخدام الرصيد (الجهادي) لحماية الوطن والا لما استطاعت ان تصمد في وجه آلة

### ■ انتصار كابيلا في زائير يفتح شهية قرنق لانشاء دولة التوتسي ■

مجالات الحياة كافة استقطع فيها التمرد بقيادة جون قرنق اكثر من ٩٠ بالمائة من اراضي الجنوب السوداني. وانفرط الامن في مناطق شتى. وضربت الحياة السياسية والاقتصادية فوضى شاملة.

اتى هذا التغيير في ظل وضع دولي (خاص) حيث انفردت الولايات المتحدة بقيادة العالم هذا الحظ السيء اصاب الثورة الوليدة، التي لم تجد عونا من

ممتدة عبر حدودها ولذا هرعت الحكومة السودانية لتصميم اتفاقية سلام مع ٦ فصائل متمردة بما سمي (اتفاقية الخرطوم للسلام) الاتفاقية جاءت في وقت انتصرت فيه الحكومة السودانية على المؤامرة التي تستهدف وجودها (انتصارا لاتقا).. كسر طموحات الجهات الطامعة التي ستعيد الكرة بالتأكيد ودفع جون قرنق في الانتصار على غرار فعل كابيلا..

● البشير



● قرنق

● الشريف الهندي

وازاح قليلا من شبح التدخل الخارجي.. غير ان الدرس المستفاد ان شوكة النظام السوداني عصية غير سهلة الابتلاع.

ايضا الاتفاقية جاءت ملبية لطموحات ابناء الجنوب في توزيع

حلت هذه القضية من جذورها فجون قرنق فقد كل اوراقه السياسية التي يقاتل من دونها.. فالاتفاقية ضمت في بنودها حلولا لكل الوجع القديم.. وايضا فقد قرنق كوادره (فريك مشار واروك طون وكاربينو) كانوا من كبار

### ■ الاتفاقية امتصت الوضع المحتقن الذي عاشه النظام خلال الحرب ■

الثروة والسلطة.. وعلاقات الدين بالدولة.. اضافة الى اتاحة الفرصة لاستفتاء بالوحدة او الانفصال.. وبذلك تكون الاتفاقية قد حققت اقصى طموحات ابناء الجنوب.

الاتفاقية لم تعقد كصفقة بين الحكومة السودانية وبعض فصائل الجنوب. وبذلك تكون قد تجاوزت كل نقاط الريبة والشك والخوف التي كانت تحكم العلاقة سابقا بين الجنوب والشمال.

باستكمال الاجراءات الدستورية باتجاه الاتفاقية من قبل المجلس الوطني.. تكون الاتفاقية قد دخلت حيز الفعل.. وبالتالي اسقط الحديث الذي يدعي ان هذه الاتفاقية مجرد (لوبي) لا اكثر ولا اقل، الايام اثبتت للمراقبين ان السودان يستطيع ان يصنع السلام وهذه (صناعة محلية) ممتازة.

وبهذا المستوى المسؤول تكون الاتفاقية قد حققت اغراضا شتى منها انه بعد توقيع الاتفاقية تكون القضية كقضية قد انتهت سياسيا.. لان بنود الاتفاقية قد

المستشارين والقادة العسكريين ناهيك عن ان الاتفاقية قد صنعت مناخا جديدا لا يمكن تجاوزه فاللقاء الذي تم بين موسفيني رئيس اوغندا والرئيس البشير برعاية من الرئيس الكيني دانيال أرب موي قد اتاحت مناخا صحوا.. بدأت فيه العلاقات تنمو من جديد بعد ان شهدت تدهورا بين البلدين.

بالرغم من ان موسفيني رئيس اوغندا قد ابدى تعاونا جيدا وعبر عن ذلك بصراحة عن رأيه في الاتفاقية وتحمسه لدفع جون قرنق للحاق بركب الاتفاقية الا ان المسألة اعمق من ذلك بكثير.

فموسفيني احد المعاول الرئيسية لما تريده القوى العالمية في منطقة البحيرات. ولكن الاتفاقية قد صنعت اجواء لا يمكن تجاوزها.

يعتقد بعض المراقبين ان قمة ٢٧ في هذا الشهر بهراري ستفتح افقا سياسيا في السودان حيث بدأت بوادر الانفراج السياسي باطلاق جميع سراح المعتقلين السياسيين.. وتحريك

مبادرة الهندي الامين العام للحزب الاتحادي.. بالاضافة الى العودة الطوعية للكثير من الذين حملوا السلاح.

المهم في الامر ان الاتفاقية قد امتصت الكثير من المرارات.. وجاوبت على العديد من الهواجس بفعلها الحاسم الحاد الواضح.

بقيت ملاحظة مهمة ان اتفاقية الخرطوم السلام.. لم تجد الصدى الدولي الذي يعادل وزنها الحقيقي في تحقيق سلام عادل وشامل.

وذلك في تقدير الكثير من المراقبين ان هذا التجاهل راجع الى رفض دول عربية فاعلة لاتفاقية السلام بدعوى ان الاتفاقية تضمن الانفصال بالاضافة الى ان امريكا وتحفظاتها المختلفة على الحكومة الاسلامية بالخرطوم.. قد وقفت دون تسويق الاتفاقية العادلة.

الكبير في علاقات السودان بجيرانه. ونقطة اخرى ان هذه الاتفاقية احرجت العديد من الدول التي تدعم او تناصر حركة التمرد بالرغم من تعتيم الاعلام الدولي عليها.

وتضيف مصادر الحدث ان المخطط الذي يحاك ضد السودان كبير وواسع واستراتيجي لا يمكن لتلك القوى ان تتنازل عن برنامجها وعن مخططها ولذا ستعاد الكرة مرة ثانية، لاستقطاع جنوب السودان واقامة دولة (الاماتونج) التي تتصل بعلاقات واسعة وداخل المحور الذي ترتضيه دولة التوتسي العظمى، ولذا سيجد المخطط هذا كل الدعم (اللامحدود) من تلك الدول التي صممت الامبراطورية الجديدة وسط افريقيا.

ثمة ملاحظة هامة لصالح ثورة الانقاذ الوطني السودانية وهي اللعب داخل المتناقضات وتضارب المصالح التي تعيشها تلك الدول.. اضافة الى التركيز لصالح تلك الدول الكبرى في ثروات السودان، مثل استثمار الوضع الذي صنعته اتفاقية السلام من وحدة وطنية لا مثيل لها.

وتقول المصادر ان الامر يحتاج الان الى الكثير من الجهد الخارجي وخاصة لتحريك الوضع العربي (المراقب) لحالة السودان، دون التدخل في مشهد محزن اقرب للعجز.. اضافة

### ■ الخرطوم تطلق سراح جميع المعتقلين وتستقبل عشرات المعارضين العائدين ■

مصادر حكومية سودانية قالت للحدث ان الاتفاقية امتصت الوضع المحتقن الذي عاشه نظام الخرطوم، والذي خرج بعد العدوان الثلاثي منتصرا حيث حقق وحدة وطنية في الفترة المنصرمة لا مثيل لها.. اعطته القدرة على التواصل بقدرة فائقة على المسير قدما في برامجه المختلفة.

كما انها حركت الجمود

لتنوير العالم الحر بالمتغيرات الاساسية التي وجدت بعد اجازة الاتفاقية وتضيف المصادر المهم نستطيع القول ان ثورة الانقاذ الوطني قد نجحت بنسبة عالية في انفاذ برنامجها في الاعتماد على الذات، وتفجير الطاقات، رغم حالة العداء المكثف عليها من قبل الدول الكبرى. ولكن رغم تحقيق الانتصارات على مستويات عديدة فما زال الامر شائكا.

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

### «نعي» حساسين، وزيتون ديرعلا!!

اعترف الان.. بأن فزعي بات بكثير، يفوق الفزع الذي اعترى شجر زيتون «ضرار» لحظة كانت تودي به «كاسحات الاخضرار»، اقصد جرافات سلطة وادي الاردن تحديدا، وليست جرافات حزب الليكود المعادي لرمز الزيتون!!

وها انا اعترف .. بأن الرعب الذي ينتابني اشد من رعب حساسين «ديرعلا» لحظة قرارها من اعشاشها قبل ان ينطفيء كوكب «الزهرة» في سماء الاغوار!!

من قال ان الفقراء هم، الاقدر على سلب الدولة اراضيها؟!

من قال ان الاغنياء، الاثرياء قد اكتفوا بأحجام عقاراتهم، وأطيانهم، وارقام ارصدتهم البنكية وما عادت لا اراضي الدولة، ولا ممتلكات الدولة تغريهم ؟!

اردت ان اقول بأن كافة قرارات الحكومات لا تطال بأنيابها القاسية سوى الفقراء الجوعى، لان جرافات الحكومة لو تجرات على افزاع، وارهاب اشجار، وببغاوات الاثرياء لهجر هؤلاء مواقعهم ولقصدوا فنادق النجوم الخمسة في «عمان» كي يهددوا، ويتوعدوا المسؤولين عبر الاجهزة الخلوية الغارقة «بالبلاك ليبل»!!

اما اولئك الفقراء الكادحون فليس لهم الا العراء، والجفاف، ونكد الحكومة فوق نكد العيش..

اردت ان اسأل، هل ان الحكومة اقدر من الفقراء الكادحين على زراعة اراضيها، وحراثة اراضيها، وسقاية اراضيها، وحماية اراضيها؟! انا اقصد اراضي الدولة. وهل ان الحكومة عرفت كيف تتناول الالة الحاسبة لتستخرج كم من بؤس وشقاء سيلحق بهؤلاء قبل ان تطلب من سواقيها ملء خزانات جرافاتهم بالوقود استعدادا للقيام بعمل وطني؟!

اردت ان اسأل الحكومة .. ترى هل ننتظر الان انفراجا اقتصاديا، وصناعيا، وماليا بعد ان تمكنت الحكومة من معرفة سبب فاقتنا وعوزنا.. وقعودنا الطويل بلا عمل؟!

اجل لقد تمكنت الحكومة من وضع يدها على سبب البلاء، انه ثلة من مزارعين فقراء، وبضعة دونمات، ومئات الاشجار، وسرب من الحساسين، ومجرد قطرات عرق لم يكن بحاجة لها اولئك المزارعون فصبوها على ورق الزيتون ذات قيلولة اثرياء!!

في الميزان

■ عائشة خواجا الرازم

### شهداء مكرمون في مخيم البقعة

ضمن مهرجان بيت المقدس في نادي مخيم البقعة، وتحت رعاية دولة السيد طاهر المصري!! عملت كوكبة من الشباب المثقفين والذين لا يسع المرء الا ان يغمرهم بالتحية الوطنية الصادقة. عملت هذه الكوكبة بجهد دؤوب لاحياء ارفع الامسيات الفكرية على السنة مختلف الاتجاهات السياسية واستطاعت استضافة الالوان الفكرية بنجاح حيث قدم المشاركون هؤلاء اوراقهم الفنية امام الجماهير المحتشدة في الهواء الفسيح، واستمعت جماهير المخيم لطروحاتهم وافكارهم وتحليلاتهم بتمعن ينبيء عن اهواء مختزنة في ارض المخيم الجبار!! فالمخيم هذا يقف على رأس حربة من فولاذ ساخن وكانها مصلتة في جسد الترقب والانتظار!! مما يؤشر على ان مخيماتنا ملتزمة بحق الصبر والجلد واحيانا كظم الخداع السلمي حتى تثبت نبوءة اهل المخيم المعتبين!! تحت سواطير فقد الاجيال المهووفة.

ان بيت المقدس المحتل بها وجعا على ارض نادي مخيم البقعة، تبرهن على قوة الحق من خلال اجماع كل التيارات في هو . التحيد بأنها جزء لا يتجزأ من المخيم وبأن المخيم متراسها!!

وبأن القدس عاصمة الاسلام والعرب بمسيحييهم اصحاب الحق العربي في عقال بحطة المسيح وثوب مريم العذراء المطرز بالحزن. وليس في بيت المقدس رأس تاريخي يلبس طاقية في مؤخرته لا تسمن ولا تغني عن جوع!! ولكم دهشت حال مشاهدتي للاهل في تلك المناسبة يقضمون جمر اللوعة ويمضغونها قوتا في دمائهم لحظة تكريم شهداء المخيم واعينهم تبرق بنار الوعيد.. نعم لقد صنع شباب النادي عظيم الموقف الوطني بتلك اللفتة المكرمة لاكرم الخلق شهداء الكلمة والموقف والصدر والبندقية، هؤلاء الذين قدموا جباههم ملطخة بالاحمر القاني وعلى وجوههم التراب يبتسم!!

كيف اشكر الاهل الصابرين الصامدين في معاقل ومتاريس المخيم!! كيف ألوّح لهم بروحي على كفيّ عرفانا لتذكرهم اخي الشهيد فايز؟ بطل النادي في رفع الاثقال وكرة القدم؟ وبطل النادي أسوة ببقية ابطال الدمعة والحرية والصدر النازف في نادي مخيم البقعة؟

كيف اصرخ بشكرا يا أهل!! لقد اعدتمولي قميص فايز المطبوع على قلبه نادي البقعة!! وارجعتمولي عينيه الخضراوين تتوسعان بأمل عظيم فيكم!!

وكما رفعتم من جسد فايز المسجى شهيدا في مقبرة الشهداء بدمشق واحضرتموه الى ساحة النادي وحفرتم قبره بأيديكم! وقربتموه من خطواتكم واصوات تهليلكم وتكبيركم وتشجيعكم للكرة والرجولة والبطولة!! فانني يا أهل والله ارفع يدي اليمنى نحو السماء احييكم.. وانانيكم وأبوس الارض تحت نعالكم واصيح انتيكم..

## بصمات الجيش واضحة على قرارات ديميريل

# معركة جديدة في دهاليز الساسة الاتراك



● ديميريل





● اربكان



● تشيلر

اشتعلت حرب اقطاب السياسة التركية من جديد بعد ان كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل مسعود يلماظ زعيم حزب الوطني الام (١٢٩ مقعدا) بتشكيل الحكومة التركية الخامسة والخمسين خلفا للحكومة الائتلافية بزعامة نجم الدين اربكان المستقيلة. غاضا الطرف عن اتفاق الائتلاف المشكل من حزبي الرفاه والطريق الصحيح والقاضي بانتقال رئاسة الحكومة الى زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر.

بصمات الجيش حامي المؤسسة العلمانية في البلاد وصفها المراقبون بانها كانت واضحة على قرار الرئيس التركي حيث بلغت ضغوط القوى العلمانية ذروتها عندما شهد حزب تشيلر انشقاقات خرج على اثرها عدد من النواب عن تأييدهم التحالف الحكومي.

وترافقت هذه الضغوطات عندما اقتنع يلماظ ديميريل بامكان تأمين عدد اكبر للحكومة الجديدة نتيجة وعود تلقاها من نواب يدعمون التحالف الحكومي وعددهم ٢٥ نائبا بسحب دعمهم واعطائه لرئيس الوزراء المكلف.

وازدادت ضغوط المؤسسة العلمانية وبلغت ذروتها بعد تلويح اربكان وتشيلر بانتخابات مبكرة في الوقت الذي سعى الادعاء العام

اربكان اعتماد تدابير مناهضة للاصولية حيث وقعها اربكان لكنه تغافل عن تطبيقها وتصاعد التوتر، حيث سعى وزراء الى تطبيق قرارات علمانية مثل لجبار الاطفال على ملازمة المدارس العلمانية حتى سن الثامنة وعدم السماح بارسالهم الى المدارس الدينية والتقيد باللباس العلماني وهو قرار اتخذه وزير الصحة في المستشفيات الا ان وزراء الرفاه قاموا بالتصدي لهذه القرارات متراصين الصفوف ومنهم وزير المال الذي يشكل وزنا مهما في الدولة.

وخلال الشهر الماضي استقال ثلاثة من وزراء حزب تشيلر وترك الحزب عدد من النواب الى ان فقدت

### ■ يلماظ يؤكد ان حكومته القادمة لن تكون اداة بيد الجيش والعلمانيين ■

التركي الى قرار من الحكومة الدستورية بحظر حزب الرفاه باعتباره مناقضا لمبدأ العلمانية المكرسة في الدستور.

المشاكل الحقيقية بدأت تظهر في وجه حزبي الائتلاف منذ شهر شباط الماضي عندما فرض الجيش على

تشيلر الاكثرية التي كانت تعتمد عليها مع اربكان الامر الذي يضمن للمعارضة امكانية اسقاط الحكومة في البرلمان.

اربكان من جهته رد على حملة الجيش بعدة تنازلات وصلت الى درجة انه لم يتح لهم اي ذريعة لحل

حزبه وفي الوقت نفسه حاول ان يستبق هذا الحل باتفاق مع تشيلر تتسلم الاخيرة بموجبه رئاسة الحكومة على ان تتخذ قرار لجراء انتخابات مبكرة في الخريف المقبل.

ويرى المراقبون ان تشيلر تفضل تأخير موعد الانتخابات الى ابعد حد بحيث تسمح لنواب حزبها الذين لن يعاد انتخابهم ويعتقد ان عددهم سيكون كبيرا بالحصول على تعويضات تقاعدية بعد ان يصبح لهم رصيد سنتين في البرلمان، كما انها كانت تأمل من خلال وجودها على قمة السلطة التنفيذية بتهدئة العسكر الذين تمكنوا من تجنيد اكثرية القوى السياسية الاقتصادية والنقابية ضد اربكان وتشيلر.

القوى والاحزاب السياسية والعلمانية ايدت قرار الرئيس التركي بتكليف يلماظ لتشكيل الحكومة القادمة، وعدد كبير من المؤيدين هم نواب وينتمون الى حزب الطريق الصحيح حيث وصفوا خطوة

### ■ اربكان قدم تنازلات كبيرة للجيش لتفادي حل حزبه ■

ديميريل بالرشيدة وانها خطوة في طريق انقاذ البلاد من الرجعية والظلامية.

وفي الوقت الذي وصفت فيه تشيلر رئيس الجمهورية التركية بانه خضع لقرارات واوامر المؤسسة العسكرية وان هذا القرار يتنافى تماما مع الدستور فان الرئيس ديميريل يصر على انه ليس هناك ثمة خطأ في تكليف يلماظ من الناحية القانونية وان الهدف هو فتح باب الانتاج داخل البرلمان واستبعاد احتكار وحصر رئاسة الحكومة بين طرفين فقط.

المراقبون وصفوا سبب تجاهل ديميريل لاتفاق حكومة الشراكة وعدم تكليف تشيلر برئاسة الحكومة الجديدة بأنه يعود الى اسباب شخصية بحتة في الدرجة الاولى فتانسو تشيلر خرجت من بيت الطاعة الذي بناه ديميريل خلال مسيرته السياسية وخاصة خلال زعامته لحزب الطريق الصحيح، فهو الذي وافق على استلامها زعامة الحزب بعد انتخابه رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الراحل طورغوت اوزال

علم ٩٣ وهو السبب في استيزارها لاول مرة في وزارة الاقتصاد عام ٩٢، واعتقد انها ستحمل اللواء الا ان تشيلر شاركت في حكومة غريبة من نوعها فزعيمها كان يحاول ان يعقد علاقات وتحالفات مع الدول العربية وكان يرفع شعار الاسلام في الوقت نفسه كانت الحكومة تتبع سياسات ذات استراتيجية اقتصادية مدمرة. ولم تفلح تشيلر في الدفاع عن خيار تركيا الاوروبي بسبب وضعها الضعيف في الحكومة.

الشيء الرئيسي الذي كان يتخوف منه ديميريل هو فكرة الانقلاب العسكري التي بدأت تراود كبار الضباط والقادة في الجيش التركي في حالة بقي اربكان الاسلامي على رأس السلطة كما انه يريد ان يحقق هدفا اخر وهو افشال خطط القوى الخفية التي تريد التحكم في السياسة والاقتصاد والمال والادارة ويعتقد انه في حالة فشل يلماظ بنيل ثقة البرلمان المشتت فان تركيا تكون قد تداركت الانقلاب العسكري ويستطيع تحالف اربكان وتشيلر العودة الى رئاسة الحكومة.

وفي الوقت الذي انهالت الاتهامات على يلماظ من جانب الاحزاب الصغيرة الموالية للحكومة المستقيلة ولا سيما لتهامه بأنه جاء ليشكل حكومة مجلس الامن

من ٥٠٠ مقعد، ويبدو ان يلماظ سيلوح الى هؤلاء النواب بالمناصب الوزارية والامتيازات الاخرى في السلطة وفي حالة فشله فليس امام ديميريل سوى اعادة الرئاسة الى اربكان وشريكته او الدعوة الى انتخابات مبكرة يجمع المراقبون على انها ستكون لصالح حزب الرفاه وعلى حساب حزب الطريق الصحيح الذي فقد تأييد معظم الاطراف الفاعلة والزعماء السياسيين وحتى رجال المال وما يزيد الامر سوءا ان تشيلر تواجه سلسلة من قضايا الفساد وخرق الدستور وعدم اشراكها في السلطة سواء التنفيذية او التشريعية تعني سحب الحصانة الدبلوماسية وبالتالي تقديمها الى المحاكمة.

المعركة السياسية لا تزال مستمرة داخل اروقة ودهاليز الساسة الاتراك فرئيس الجمهورية يحتمي بالدستور واربكان خرج من اللعبة مبدئيا وهو مطمئن بينما كان الخاسر الاكبر تانسو تشيلر التي جرت الرياح بما لا تشتهيه سفنها ووجدت نفسها امام متغيرات لم تحسب حسابا لها. في الوقت نفسه لا تزال تتحدى يلماظ فترفض الشراكة معه او تتوعده بنقض تعهدات المؤيدين له وينفرد يلماظ بالعمل على تكوين تيار من جملة

### ■ تشيلر تتهم الرئيس بالخضوع لاوامر الجيش وديميريل استعمل حقه الدستوري ■

العسكري حيث انها قامت تحت ظلال سيوف العسكريين وفي المقابل بدأ يلماظ اللعب على تناقضات حزبي الائتلاف واستغلال جو الاستياء الذي يعيش فيه غالبية النواب الموالين لحزب الطريق الصحيح من اجل كسب تأييدهم، وتأييد البرلمان المؤلف

تناقضات بهدف انشاء حكومة وحدة ومصالحة تحظى بموافقة (٢٨٢ صوتا) في المجلس الوطني ويأمل ان تنجح حكومته بازالة التوتر القائم في البلاد مؤكدا ان حكومته القادمة لن تكون اداة في يد الجيش والمؤسسة العلمانية في البلاد.

بعد انفراج العلاقة العراقية السورية

# المعارضة العراقية .. تخشى ان تكون «كبش فداء» للمصالحة مع صدام !

● المعارضون: الاتفاق تجاري بحت وليس له صلة بالجانب السياسي والبعثيون السوريون لا يؤمنون لصدام ● جبر: علاقتنا مع دمشق تاريخية ولا يوجد وفد مشترك لزيارة عواصم عربية

الحدث - اياد خليفة

في الوقت الذي بدأت فيه العلاقات السورية العراقية المقطوعة منذ بداية الثمانينات بالانفراج التدريجي وبشكل جدي وتوجتها الزيارات المكثفة المتبادلة التي تقوم بها الوفود من البلدين بكثافة، وخاصة تلك التي تحمل طابعا تجاريا. ومع بداية الانفراج الذي شهدته العلاقات الاردنية العراقية ولا سيما مع بدء تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء، خيم على شارع المعارضة العراقية تساؤل عن مصير هذه المعارضة وخاصة تلك التي تتخذ من دمشق مقرا لها منذ سنوات طويلة.

واستنادا الى مصادر ... حفية من لندن فان التخوف ... يسيطر على الفصائل ... شخصيات العراقية ... رضة المقيمة في دمشق ... تكون كبش فداء تقدمه ... من أجل لظهار حسن ... الى الحكومة العراقية. ... المصادر ان اجتماعا ... صائل تمخض عن ... حه وفيق السامرائي ... ابرات العراقية ... شكيل وفد مشترك ... رة عدد من الدول ... سلامية من اجل ... برنامج عمل فصائل المعارضة المقيمة في العاصمة السورية حيث ان هذه الفصائل موجودة في دمشق منذ عقود، حتى ان بعضنا يعمل من الساحة السورية منذ بداية السبعينات والبعض الاخر ابتدأ من الثمانينات.

وكانت العلاقات السورية العراقية قد شهدت خلال الـ ١٥ عاماً الماضية نوعا من المد والجزر وافضل حالات الانفراج تمثل في وساطة جلالة الملك الحسين الذي نجح في جمع الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد خلال القائمة بين الشعبين العراقي والسوري.

ويرى المسؤول العراقي المعارض ان انشطة الاحزاب المناوئة للحكومة العراقية انطلاقا من الساحة السورية لن تتأثر بسبب التقارب «التجاري» القائم بين البلدين حيث ان هناك دولا عديدة لها علاقات تجارية واحيانا سياسية مع حكومة بغداد وهي في الوقت ذاته تحتضن احزابا عراقية معارضة مثل الاردن.

مصادر «الحدث» علقت على ان المعارضة العراقية بشكل عام لها طبيعة تختلف عن بقية حركات المعارضة في العالم اذ انها مدعومة بوجود شعبي في الخارج قوامه اكثر من ثلاثة ملايين عراقي خرجوا من بلادهم بعد فرض الحصار الأمني على العراق ابان دخول قواته الكويت ويتوزعون في كل من اوروبا وامريكا والدول الاسكندنافية وايران وسورية.

ويبدو ان المعارضة العراقية تستفيد من الدعم المعنوي الذي يقدمه افراد الجالية العراقية حيث استغلت بالفعل التواجد العراقي الذي بدأ يتدفق على تلك الدول من اجل تنشيط عملها هناك، وعلى سبيل المثال فان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقي المعارض يتمثل بمقرات رسمية في كل من دمشق ولندن وجنيف وفيينا وباريس وحسب المعلومات الواردة للحدث فان هذا الفصيل بصدد توسيع دائرة تواجده حاليا حيث يقوم بدراسة امكانية فتح مكتب سياسي في دولة عربية واخرى غربية ويعتقد بيان جبر ان انتشار احزاب وفصائل المعارضة العراقية يعطيها القدرة على الديمومة والاستمرار حتى يتم احلال البديل التعددي في العراق وتنفيذ الاهداف التي انطلقت منها تلك الاحزاب.

ومرة اخرى تظهر الاحزاب المعارضة عدم تخوفها من هذا التقارب مؤكدة ان الاتفاق يقوم على ارضية تجارية بحتة وليس له ارضية سياسية. وتعتقد شخصية عراقية بارزة تقف في صف المعارضة ان مشروع اعادة العلاقات بين بغداد ودمشق لن يعمر طويلا حيث ان السوريين لهم تجربة سابقة مع نظام حكم العراق وما زالوا يتذكرون عمليات الاعدام التي قام بها صدام ضد اكثر من نصف اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث السوري في بغداد عام ٧٩ بسبب رغبتهم في توحيد القطرين وتفضيلهم حافظ الاسد لقيادة البلد الواحد «حددت المصادر اسم محمد عبدالطائي الذي تم اعدامه مع مجموعة من رفاقه في بغداد واقامت دمشق بيوت عزاء لهم قبل عام».

وأردفت المصادر ان التجربة السورية مع النظام العراقي الحالي ستكون تجربة يشوبها الشك في مصداقية صدام حيث سبق وان اتهم الاخير بارسال الشاحنات المحملة بالمتفجرات الى دمشق عندما كانت العلاقات في احسن حالها والشيء الاهم حسب المصادر ان جسور الثقة بين البعثيين السوريين وصدام حسين مقطوعة ودرجة الامان بينهما اقل من الصفر لذلك فان سوريا لن تسلمه كامل الاوراق كما انها ستستفيد من تجربة الكويت التي كانت ترتبط مع الرئيس العراقي بعلاقات متينة وكانت النتيجة غزوها.



● بيان جبر

عليه المجتمع الدولي وهو الذي بحاجة الى التعاون مع سورية التي اصطدمت بدورها بالتحالف الاسرائيلي التركي الذي اصبح يهدد أمن دمشق.

وفي الوقت الذي بدأت تظهر بوادر من جو اللاتفاهم بين المعارضة العراقية وعدد من العواصم العربية التي تقيم فيها توجهت الانظار الى انتقال عدد من هذه الفصائل لممارسة نشاطها من القاهرة على الرغم من ان احزاب المعارضة لم تتلق اية دعوة رسمية من القاهرة للقيام بهذه الخطوة الا ان مصادر

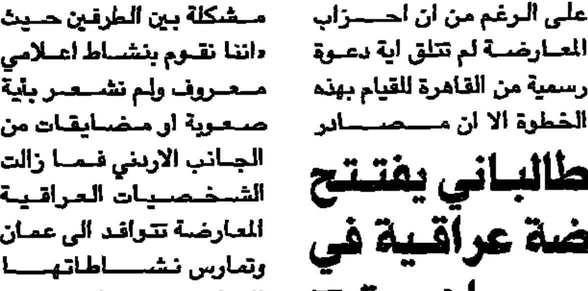
● صدام



● الاسد

● وفيق السامرائي

بغداد لا تمثل شيئا من الشعب العراقي وخاصة وهي متهمة بانها ارتكبت الجرائم والاعدامات بحق العديد من كوادر ومثقفي العراق. وعلى الساحة الاردنية تؤكد مصادر معارضة تقيم في عمان ان علاقة المعارضين العراقيين مع الحكومة الاردنية جيدة ولا تعاني من ازمات سياسية وتؤكد المصادر انه لا توجد اية مشكلة بين الطرفين حيث «اننا نقوم بنشاط اعلامي معروف ولم نشعر باية صعوبة او مضايقات من الجانب الاردني فما زالت الشخصيات العراقية المعارضة تتوافد الى عمان وتمارس نشاطاتها الاعلامية». وحول توقف بث اذاعة الوفاق التي يعتقد انها تبث من عمان قالت مصادر في الحزب العراقي المعارض الذي يمثله مكتب رسمي في الاردن ان الاذاعة التي تبث على موجتين تعرضت في المدة الاخيرة لتشويش من قبل الاجهزة العراقية وهي الان تخضع لاصلاحات فنية بهدف تقوية البث وحسب المصادر فقد تستغرق الاصلاحات وقتا كبيرا الا انها ستعاود البث مرة اخرى عندما تكون جاهزة.



## ■ حزب جلال الطالباني يفتتح اول مكتب معارضة عراقية في القاهرة ■

مصادر عراقية معارضة في عمان ترى من طرفها بأن هذا الاتفاق جاء نتيجة ظروف اصبحت المنطقة خلالها بحاجة الى تحالفات تكتيكية، مؤكدة أن هذا التعاون لن ينجح او يتطور الى مرتبة التعاون الاستراتيجي للاسباب السابقة الذكر بالاضافة الى ذلك فان الرئيس صدام حسين اصبح بحاجة الى فك العزلة الاقليمية والدولية التي ضربها

خارجية كشفت للحدث انه تم مؤخرا فتح مكتب سياسي للاتحاد الوطني الكردستاني العراقي الذي يتزعمه جلال الطالباني في القاهرة، واستنادا الى المصادر فقد تم تعيين عدنان المفتي عضو اللجنة المركزية للاتحاد مشرفا على المكتب المذكور.

وترفض فصائل عديدة فكرة الحوار - اذا طرح - مع الحكومة العراقية حيث ان هذه الفصائل ترى ان حكومة

## ... الوفاق: لم نتعرض ... من الحكومة الاردنية ... عطلت لأسباب تقنية ■

... المرحلة ... رب بين ... مهتمة ... باتها ... التنازل ... راقية الا ... المجلس ... الاعلى ... العراق ... ال له مع ... السوري ... لى وضع قمة الوفاق والاتفاق في عمان ١٩٨٧ حيث اتفق الجانبان على تخفيف اللهجة الاعلامية بينهما.

ويقول بيان جبر انه وعلى الرغم من انفراج العلاقات بين البلدين الا ان دمشق لا تزال تستقبل الفصائل والشخصيات المناوئة للنظام الحاكم في بغداد مؤكدا ان العلاقة بين سورية والمعارضة العراقية علاقة تاريخية ومستمدة من الطبيعة الاخوية

---

... وزارة المالية بالتعامل مع سورية والسودان

# ... حكومة الامريكية تخذل الكونغرس

... سياسة حكومة الرئيس الامريكي بيل ... ه اعضاء في الكونغرس على سياستها ... المعاملات المالية مع كل من سورية

... ها لجنة ... ة اللجنة ... النواب ... ون في ... ة تلي ... شروع ... رونة ... كافحة ... تتعوا ... مرونة ... كلمات ... كومة ... عرف ... قوية ... النى ... بل ... ات ... زارة ... مذا ... مة ... ارة عقوبات شاملة على الدول الخمس الاولى، لذلك فان قانون مكافحة الارهاب لعام ٩٦ يطال فقط كلا من سورية والسودان.

الا ان مرسوما اصدرته وزارة المالية الامريكية في آب ٩٦ اعطت بموجبه الوزارة الضوء الاخضر لمواصلة التعاملات المالية الامريكية مع كل من السودان وسورية ويتضمن القانون فقرة تحدد طبيعة هذه التعاملات بحيث يمنع «تحويل اموال لدعم القيام باعمال ارهابية تخريبية على اراضي الولايات المتحدة».

وعلى الرغم من ان القانون قد صدر قبل عام الا ان التعامل التجاري بين الولايات المتحدة وسورية ظل مفتوحا وبقوة حيث وصلت قيمة صادرات الولايات المتحدة الى سورية الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

وخلال جلسة اللجنة الخاصة اعتبر رئيسها النائب الجمهوري بيل

## ... رهابية الامريكية ... الشمالية.. ايران.. ...ا.. كوبا.. سورية ... ودان ■

... كوبا ... ورية ... ة ماكولوم البند الذي يخول وزارة المالية بالتشاور مع وزارة الخارجية حيث تضمن هذه الاخيرة استثناء للمعاملات المالية لعتبره رئيس اللجنة خطأ قانونيا.

وطالب النائب ماكولوم الذي تحالف مع عضو اخر في اللجنة وهو النائب الديمقراطي تشارلز شومر بالغاء ذلك البند ووقف اجازة للمعاملات الامريكية مع سورية نهائيا باستثناء تلك التي تغطي النفقات الدبلوماسية الروتينية.

وكان الكونغرس الامريكي قد عبر في اكثر من مناسبة عن نيته في زيادة الضغوط الاقتصادية على الدول التي يسميها بانها داعمة ومؤيدة للارهاب حيث تحصن فيما بعد بقانون ٩٦ الا ان مرسوم وزارة

## ■ نائب جمهوري للحكومة: «ما فعلتموه امر مشين» ■

المالية في الولايات المتحدة جاء عكس الاتجاه الذي كان ينشده الكونغرس من خلال ايجاد ثغرات في القانون واهمها استثناء بعض انواع التعامل مع بعض تلك الدول بالتشاور بين وزارتي المالية والخارجية وتعتبر الخطوة التي قامت بها وزارة المالية وهي اصدار مراسيم تخالف نية الكونغرس في التعامل مع امر معين، حيث عبر بعض اعضاء اللجنة الخاصة عن امتعاضهم من مراسيم وزارة المالية واعلن بعضهم بانهم نادرا ما شهدوا حكومة امريكية تخذل بصورة فاضحة نية الكونغرس عن طريق اصدار مراسيم، فيما قال النائب الجمهوري لممثلي وزارة المالية.. لاعتقد ان ما فعلتموه هنا امر مشين.





● الاسد

وفي المقابل يعارض مسؤولو الحكومة الطرح الذي اقترحه النائب ماكولوم والذي يتضمن قطع جميع انواع التعاملات المالية مع دمشق والخرطوم بحجة ان الحكومة اصبحت اليوم بحاجة الى نوع من المرونة في التعامل مع عدد كبير من العواصم والانظمة في العالم وحتى في تطبيق العقوبات ولا سيما في ظل ظروف تتغير بصورة مستمرة. وخاصة دول الشرق الاوسط التي اصبحت ترتبط بعملية السلام.

وخلال الجلسة تحدث فيليب ويلكوكس منسق شؤون مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية حيث عبر عن وجهة نظر وزارته والتي ترى بدورها ان اي تصلب في مواقف الولايات المتحدة في فرض مزيد من العقوبات وخاصة على سورية يمكن ان يعرض عملية السلام والمفاوضات المتعثرة بين سورية واسرائيل الى الخطر، واضاف ان عقد اتفاق سلام بين هذين البلدين هو هدف استراتيجي لحكومة بيل كلينتون ولذلك فاننا نضطر للقيام ببعض التجاوزات والتغاضي عن قرارات الحكومة بشكل جزئي في سبيل الهدف الذي تنشده الحكومة الامريكية والذي يعود في النهاية بسمعة سياسية الى الولايات المتحدة بالاضافة الى مكاسب اقتصادية ومالية في تلك المنطقة.



● كلينتون

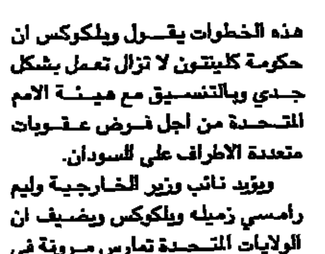
ان الولايات المتحدة لا تملك اية ادلة - على حد قول ويلكوكس - على تورط سورية في عمليات ونشاطات ارهابية منذ عام ٨٦ على الاقل على الرغم من انها تأوي جماعات حزب الله والتي تضعها الولايات المتحدة على قائمة المنظمات الارهابية، الا ان دمشق تعمل بين فترة واخرى على كبح جماح حزب الله في محاولة للمهادنة تقوم بها دمشق تجاه الولايات المتحدة وبعض الاطراف في المنطقة.

ويضيف ويلكوكس ان اسبابا اخرى تجعل من فرض مزيد من العقوبات على سورية امرا بدون جدوى الا انه لا يمكنه مناقشتها في جلسة علنية.

اما بشأن السودان فلا تزال

## ■ الادارة الامريكية: احيانا نحتاج للمرونة حسبما يقتضيه هدفنا الاستراتيجي ■

الولايات المتحدة تعتبر ان ملفات حكومة الخرطوم سلبية جدا على الرغم من ان تلك الدولة اتخذت



● رفسنجاني

خطوات اعتبرتها واشنطن بانها صغيرة وتكتيكية تمثلت بطرد ممول مشهور لبعض المنظمات المسجلة على قائمة الارهاب في واشنطن في اشارة الى المعارض السعودي اسامة بن لادن الذي قام بعدة مشاريع تنموية واستثمارية لصالح السودان.

وقد لجأ بن لادن الى جبال افغانستان ويعيش الان تحت حماية حركة الطالبان الافغانية التي تسيطر على اكثر من ٧٠٪ من البلاد.

وبالاضافة الى تلك تعتقد الولايات المتحدة ان الحكومة السودانية قد ساهمت في تسليم (كارلوس) وهو شخص خطير بالنسبة الى الولايات المتحدة واوروبا وكان يقود منظمة ارهابية كما قام بعدة عمليات ضد مراكز وقوات حلف الشمال الاطلسي في اوروبا بالاضافة الى عمليات خطف طائرات ومنها تلك التي كانت تقل مسؤولين غربيين. وعلى الرغم من هذه الخطوات يقول ويلكوكس ان حكومة كلينتون لا تزال تعمل بشكل جدي وبالتنسيق مع هيئة الامم المتحدة من اجل فرض عقوبات متعددة الاطراف على السودان.

ويؤيد نائب وزير الخارجية وليم رامسي زميله ويلكوكس ويضيف ان الولايات المتحدة تمارس مرونة في الضغوط على تلك الدول ولكن في اوقات مناسبة وبأساليب معينة وعن طريق عرض حوافز او بالتهديد بالعقاب، ويضيف المسؤول الحكومي الامريكي اننا بحاجة للمرونة بهدف استهداف مواطن الضعف لدى هذه الدول وذلك من اجل تشجيع حلفائنا واصدقائنا على الاشتراك في نظام العقوبات.

ولم تقنع مبررات الحكومة الامريكية لجنة الكونغرس الخاصة حيث حذر اعضاء اللجنة من انهم سيواصلون الدفع باتجاه استصدار تشريع للحد من المرونة التي تمارسها الحكومة تجاه بعض الدول «الارهابية» وخاصة وانها ترى ان الوقت الان غير مناسب او مشجع لوضع استثناءات للتعامل مع هذه الدول.

وتركز الولايات المتحدة توجيه اتهاماتها الى كل من ايران وسورية وخاصة فيما يتعلق بدعمهما لحزب الله اللبناني الذي يسعى الى تحرير جنوب لبنان من القوات الاسرائيلية حيث تؤمن ايران الامدادات بالسلاح والمال الى هذه المنظمة في حين تؤمن دمشق للحزب غطاء سياسيا كما تسهل له وصول الامدادات الايرانية عن طريق الاراضي السورية وبالاضافة الى حزب الله ترى واشنطن ان كلا من دمشق وطهران يؤمنان نفس الدعم الى حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان والذي يسعى بدوره الى اقامة دولة كردية في جنوب غرب تركيا التي تعتبر الحليف الرئيسي مع اسرائيل للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة.

---

## فـــلاش

■ محمد خالد

### مع لبنان حتى لو خسر

لذا جاءت العرب كارثتان.. فاحداهما امريكية. (.....)

●●●

لم تستطع «عناقيد الغضب» الارهابية بقنابلها الـ... ١٦٠٠٠ طلقة ان تخدش طرفا من اهرامات لبنان الثلاثة: (الحرية وفيروز وجبل نفين) وحيث ارادت امريكا واسرائيل ان تثيرا عش الدبابير الطائفي، فقد وقف لبنان موحدا بشكل اذهل العالم.. وفوجيء الجميع بغياب الطائفية البغيضة وبروز الطائفية اللذيذة: (فالتفاح ماروني.. والبرتقال سني.. والتبغ شيعي.. والعنب كاثوليكي.. والدراق درزي).

منذ عشرات السنين شكل لبنان شوكة حادة في خاصرة اسرائيل.. فهو النموذج الحضاري المناقض لنموذج اسرائيل العنصري.. ولبنان هو البنك الاول.. والمستشفى الاول.. والجامعة الاولى.. والمصيف الاول.. هو مكتبة العرب الاولى ومطبعتهم.. انه القلم الذي يقطر ابداعا وحرية.. هو موئل المضطهدين وحاميهم.. حاضن القضية الفلسطينية (مركز اعلامها - ساحة تدريبها - مخزن سلاحها - نقطة انطلاقها) صاحب الراس الدامية التي لا تنحني..

_ماذا تريد امريكا واسرائيل للبنان؟

يريدون من لبنان ان يكون فندقا صغيرا من ثلاث نجوم.. وبيت دعارة كبيرا من خمسة نجوم.. مطلوب الغاء البنك العربي الموثوق وابقائه بنكا صغيرا للمصاريف النثرية.. مطلوب ان يكون القبضاي - الازعر - الطائفي والانتهازي ابوالعبد النائم على مغامرته الوطنية ضد اسرائيل.. مثخن الحرب الاهلية التائب عن اخراج قوات المارينز وطرد الاسطول الامريكي من بيروت..

بلد المضاربات المالية والاقتصاد الهجين.. الطارد للفلسطينيين الزائرين، المستوعب للفلسطينيين المفروضين عليه بالتوطين.. مطلوب معاقبة لبنان رافض مشروع ١٧ ايار وناسفه.. يريدون تشويش ذاكرة لبنان صاحب المعادلة الفذة في اختيار رئيس الجمهورية:

(الرئيس المسيحي الناجح هو الذي يكون مسلما في الداخل.. فلسطينيا على الحدود.. عربيا في الخارج).. مطلوب من لبنان ان يمشي متكئا على عكازين: الخوف والتهديد..

ولقد كانت نصيحة اليهودي كيسنجر بنهب الاسواق التجارية وحرقها سببا في تدمير الاقتصاد اللبناني لصالح اسرائيل..

ثلاثة لبنانيين يثيرون الرعب في قلب الجنرال الاسرائيلي:

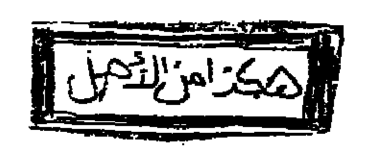
الاول: فدائي نسف بشاحنته ٢٣٠ جنديا امريكيا في بيروت

الثاني: فدائي نسف بسيارته ٢٢٠ جنديا اسرائيليا في صور

والثالث: مغترب زحلاوي عاد الى الوطن بعد غياب طويل.. وما ان شرب ماء من نهر البردوني بزحلة حتى اطلق زفرة طويلة وقال: (يا الهي.. الان اكتشفت انني كنت عطشانا لمدة ٤٠ سنة).. ان هذا الكم الهائل من الحنين المختزن في حب الوطن، يشكل بمفرده كتيبة مدرعة في وجه اسرائيل.

وحيث اراد الارهاب الامريكي الاسرائيلي استفراده وجعله رقما منسيا في معادلة شرق اوسط «جديد» فقد تصرف لبنان وكأنه دولة عظمى بحجم الصين.. وربح الجولة الاخيرة متكئا بتلك الحقيقة التاريخية: (ان شعبا صغيرا موحدا، قادر - على ارضه - بالحاق الهزيمة بقوى اكبر منه).

ولبنان الموحد قد وقع معاهدة مع النصر.



## ضوء

■ د. سعيد ذياب

### منطق القوة

نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية يعلن ان العراق غير متعاون ويؤكد ممانعته في اطلاق يد المفتشين الدوليين.

ست سنوات ورئيس واعضاء اللجنة يصولون ويجولون ويبحثون عن كل اسباب المنعة والصمود العراقي، ويقدمون التقرير تلو التقرير عن استمرار امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل بالرغم مما قدمته بغداد من معلومات ومع هذا يصرون على ابقاء هذا الملف مفتوحا حتى لا يفقدوا مبررهم باستمرار حصار العراق وتجويع شعبه وحرمان اطفاله من فرص العلاج، ان كل معاناة الشعب العراقي لم تحرك الضمير العالمي الذي اصابه الخدر والعجز امام مأساة القرن العشرين. واذا كانوا يدعون كل هذا الحرص على التخلص من اسلحة الدمار الشامل، اين هم مما تملكه اسرائيل من اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية لماذا يغضون الطرف عما تملكه اسرائيل، ونفسها اسرائيل تحاول قلب الحقيقة وتقول ان الصواريخ السورية تشكل خطرا على اسرائيل، ولكن الا تشكل ترسانة الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل خطرا على الشعب العربي. اما آن لهذا العالم ان يكف عن التعامل مع المسألة الواحدة بازدواجية فاضحة، اما آن له حينما يتكلم عن مطالبته العراق باحترام قرارات الامم المتحدة ان يطالب اسرائيل باحترام القرارات الصادرة عن ذات الجهة، ام انه منطق القوة الذي لا يقيم وزنا لاي اعتبار الا اعتبار القوة ولهذا السبب نلحظ محاولاتهم الدؤوبة لتجريد امتنا العربية دولا وشعوبا من كل مقومات الوجود مهما كانت هذه المقومات اقتصادية او سياسية او عسكرية، واذا كان الامر كذلك وهو كذلك فان هذه الامة مطالبة وفي هذه المرحلة ان تعيد النظر بذاتها وبدورها وبمكاناتها وتوفر كل مستلزمات الوجود والتحدي.

# الحركة الاسلامية والمشاركة السياسية

● بقلم: فؤاد الخلفات

المشاركة السياسية من حيث المبدأ للحركة الاسلامية قد اعلنت في اليوم الذي اعلنت فيه قيام حزب جبهة العمل الاسلامي، ضمن تيار اسلامي واسع، كان بنظري هو الاجدى والانفع بل الابعد عن مزالق الخطر ومفاجآت الالاعيب السياسية، كما انه يصيب اكثر من هدف، فهو يستقطب الفعاليات الاسلامية الكثيرة، ويوفر الطاقات المدربة اسلاميا وسياسيا، وبذلك تصبح الحركة ليس تنظيما معينا يسهل الاستفراد به.

واليوم ونحن نريد للحركة الاسلامية ان تتقدم خطوة الى الامام على طريق توسيع حضورها ومشاركتها السياسية لا بد من القول ان الاخفاقات مهما بدت صغيرة في مجال العمل السياسي فانها مؤشر على ضرورة توفر المزيد من النضج السياسي والدعوي وتوفر الخبرة الممكنة في هذا المجال لذا كان لا بد من توفر نظرة تجديدية لدى الحركة الاسلامية تستطيع من خلالها ان تعمق نضجها السياسي وهذا يتطلب قرارا جريئا لدى قيادة الحركة الاسلامية وكوادرها السياسية تنطلق من خلال هذا القرار الجريء الى مزيد من المشاركة السياسية مع العلم ان القيادة ستجد من يعارض مثل هذا القرار ولكن يجب ان ندرك ان الصراع بين التجديد والتقليد هو ضرورة من ضرورات توازن المجتمع وضابط لحركة المجتمع من الافراط والتفريط فاذا نظرت الحركة الاسلامية الى هذا الامر بهذا المنظار فانها تكون قد انطلقت بقرارها من نقطة التوازن وهي بداية موفقة وضرورية لسلامة العمل والحفاظ على الصف ووحدة الكلمة.

وحتى لا اكون كمن يتكلم بلا رؤيا فانني اضع جملة من التصورات يمكن ان تساعد في اتخاذ قرار توسيع المشاركة الاسلامية السياسية من قبل الحركة الاسلامية اجملها على النحو التالي:

١ – السياسة شأن انساني بحت وهذا يتعلق بكل الناس وهم جميعا معنيون بالعملية السياسية سواء كانوا حكاما ام محكومين وعليه فان السياسة ليست حكرا على احد دون الاخر مع تأكيد اختلاف الناس وقدراتهم ومهاراتهم في ممارسة مثل هذه العملية التي تحتاج الى وعي ونضج وممارسة.

٢ – ان عدم المشاركة السياسية فيه معنى الغلبة للغير وان طبيعة الانسان تميل الى التناقص والاضمحلال اذا غلب على امره وصار آلة لغيره ومن هنا ندرك ان قضية المشاركة لها متعلق رئيسي بوجود الحركة واستمرار عملها وان طبيعة المنطق والاشياء تقضي في حال غياب الحركة ان تتوقف عن النمو وان لا يكون لها اي دور فاعل وقادر على الحياة والاستمرار، ناهيك عن التكاثر.

٣ – السياسة لها ارتباط بالمصير وان مشاركة الحركة الاسلامية له دور في تحسين هذا المصير وان تركه للاخرين قد يكون الى النهاية والفجيعة.

٤ – الحركة الاسلامية تنظيم لا ينبغي ان يكون وليد الحاجة والضرورة فقط بل وليد المصلحة والارادة والعقل، وان النظر الى المصالح القريبة والحسابات الضيقة كفيل بأن يشل ارادة التنظيم وان تنقله هذه الارادة المشلولة من دائرة العقل الى دائرة العاطفة. وهنا سيتوقف التنظيم عند حدود الشعارات والخطابات الانفعالية والنزقة، وبذلك يتوقف عند قطاع بعينه من المجتمع ويتوقف عن مخاطبة كثير من القطاعات المعنية وهذا بدوره سيقيم الحواجز في وجه التنظيم حتى يجد التنظيم نفسه في يوم من الايام محشورا في زاوية ضيقة فاقدا لاية قدرة على التأثير.

٥ – السياسة في حدها الادنى حاجة من حاجات المجتمع البشري وضرورة بديهية للتأليف بين المصالح المتنازعة في المجتمع وفي حدها الاعلى صورة حضارية وقياس للمستوى التنظيمي وخدمة حاجاته ومصالحه العليا. فاذا كان منطق الحد الادنى يقتضي المشاركة فما بالك بالحد الاعلى لحركة اخذت على عاتقها احياء المشروع الاسلامي ذلك المشروع الذي لا تستقيم اركانه الا بالصورة الحضارية التي يمكن لاصحابه ان يقدموها للمجتمع من خلال مشاركة لا يمكن ان يتحقق فيها مشروعها الا بالحد الاعلى من هذه المشاركة.

٦ – المشاركة السياسية قدرة على البقاء والدفاع اضافة الى انها قدرة على التقدم والتنظيم والقيادة والتوجيه والتنفيذ، وان عدم المشاركة لخلال بذلك كله.

٧ – ان التخلي عن المشاركة السياسية فيه اعلان عن ضعف القدرة لدى التنظيم وخطورة هذا الامر الانكشاف اضافة الى العجز عن انشاء اي مشروع نهضوي يريده التنظيم مستقبلا.

٨ – ان المشاركة السياسية هي نوع من ايجاد الخير بقدر ما هو مانع للشر واول الخير الاعتراف والحضور للتنظيم ضمن دائرة السلطة التنفيذية مما يفقد الشر شهيته لقضم اي مكتسب يمكن ان يترتب على عدم المشاركة.

٩ – اذا ساءت السياسة في زمن ما او تسوا ممارسة السياسة بعقلانية في مكان ما فان اصدار الحركة الاسلامية الاحكام على اطلاقها على ممارسة الاخرين فيه اغلاق الباب الى غير رجعة لمعاودة التقييم للاخرين والرجوع عن الاحكام المطلقة. واية محاولة بعدها لاعادة النظر في هذه الاحكام المطلقة لن يصدر الا عن ضعف او استدراك على الفهم الاول الذي على اساسه صدرت الاحكام مما يؤدي الى احراج الحركة والجمود عند نقطة الرجوع عنها خطر والتقدم عليها غير ممكن، وكان الاولى للخروج من هذا المأزق ان نتعامل الامر وفق القاعدة التي تقول «عدم الالتزام لا يلغي قاعدة الالتزام» فاذا لم يلتزم السياسيون بقواعد السياسة وتوازناتها او الانضباط وفق الفهم الدستوري – مع خطورة هذا الامر – للعمل السياسي فان ذلك لا يعني ان تخرج الحركة الاسلامية من ساحة العمل السياسي، بل عليها ان تساهم بالقدر الذي يمكن ان يعيد الامر قريبا من نقطة التوازن.

١٠ – ان المشاركة السياسية تفيد الحركة كثيرا بفقه عملية صنع القرارات والملابسات التي تحيط بصنعها ومعرفة صانعيها معرفة حقيقية وهذا بالتالي سيقود الحركة الى تحسين قرارها السياسي والملابسات التي يمكن ان تحيط به من خلال ادراك للمحددات الحقيقية لصناعة القرار في بلدنا سواء أكانت محددات محلية ام اقليمية ام دولية، وكذلك شبكة العلاقات البينية التي يتأثر بها القرار سلبا ام ايجابا «اتفاقيات، معاهدات، تجارة، انشطة مالية... الخ».

١١ – التخلي عن المشاركة السياسية فيه اسقاط لحق الشعب بأن يختار حاكمه وفيه اسقاط لارادة الامة فيمن تختار للحكم وفيه تضييع لمنافع الناس بالتخلي عن المجاهدة لصون هذه المنافع، وكان على الحركة ان تدرك بعدها ان الفرار من مجاهدة الرذيلة هو رذيلة لكل الفضائل التي تقوم عليها الحركة والتنظيم جميعا.

١٢ – ان استنكار الفساد باتخاذ موقف سلبي حياله والدعوة للابتعاد عنه دون المجاهدة فيه عن قرب سوف يجلب من الشر اكثر مما يجلب من الخير وفيه دعوة للتحول من المفهوم الديموقراطي الى المفهوم الاستبدادي ومن معنى الشورى الى الاستئثار ومن معنى النصح الى التشهير مما يبرر للطرف الاخر ان يقصي الحركة والتنظيم عن ساحة العمل ومواقع التأثير.

١٣ – ان تجنب المشاركة السياسية الواسعة لحركة ذات حضور ووزن بين الناس سيتيح للاقلية ان تتصرف بالعمل السياسي كيف تشاء وان توجهها الوجهة التي تخدم مصالحها وهي بالتأكيد ليست مصالح الحركة ولا تلتقي معها.

١٤ – لقد انتشر بيننا القول السائد «كما تكونوا يولى عليكم» وهذا المعنى يؤكد بأن المشرع لا يستطيع ان يسن لشعب ما القانون الذي لا يستطيع هو ان يسنه لنفسه لكن المشاركة السياسية الواسعة للحركة سيكون لها استدراك على هذا الامر ففي المشاركة زيادة في الوعي العام للقضايا السياسية التي تحدد الحكومة ولو بنية نسبة في البداية ان ترتقي بوعيها وسياستها الى مستوى الوعي والطموح الذي تريده الحركة الاسلامية للشعب وجمهور الناس.

١٥ – اذا حسبنا ان الحاكم يمارس وظيفة سياسية ولم نخرج عن هذا المفهوم فان ذلك يعني ان مبدأ المشاركة ضروري حتى يتحقق معنى التكافل والتضامن بين وظيفة الحاكم والوظائف الاخرى وان اي تخل للاخرين عن وظائفهم فيه تكريس لخروج الحاكم عن وظيفته واعطائه الحرية المطلقة للتصرف، ولذا لا نستغرب اقولما الهوا حكامهم او جعلوهم اشباه آلهة. فالنظرة للحاكم لا ما يراه لنفسه بل ما يرى نفسه في صورة الاخرين وما تكون عليه صورة الحجاب الذين يحيطون به. هل هم مرايا ام نوافذ ينظر من خلالها الحاكم للاخرين.

١٦ – ان المشاركة السياسية فيها مفهوم الاصلاح ولكن بالتدريج بحيث تحمل خاصة الحاكم على الاصلاح ثم نفس الحاكم مع ادراك «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» ولذا الصبر والمجاهدة وسعة الصدر والاناة وحسن التصرف والحكمة كلها ضروريات واجبة لتحقيق هذا الهدف الكريم والكبير.

١٧ – يقول البروفيسور (برنارد كريك) في كتابه (دفاع السياسة) «ففي السياسة وحدها تجد الديالكتيك الخلاق بين الاضداد لان السياسة هي احتراس جريء ووحدة متنوعة وجهد مصطنع وتسوية مبدعة ولعبة جدية يتوقف عليها مصير الحضارة...» ويقول ابن المقفع في (رسائل البلغاء) «..ايها العقل انك بصر ونور وانت ايتها الدولة فقوة وقهر وتدبير ولا تمام الا باجتماعكما..» ان الدولة من حيث هي دولة فأمر قوة وقهر ولكنها بقدر ما تتقدم يتقدم المجتمع الذي تسود فيه ويصبح حكمها حكم العقل لا القسر فتصبح لهذا العقل مقوماته في النفوس وتتأصل هذه المقومات فيصبح احترام المواطنين والحكام للقانون امرا ذا ضرورة ويصبح تفاهم القادة على سن القوانين بالتراضي والاقناع وهذه هي صناعة التاريخ قبل ان تكون صناعة للقرار ولذا مشاركة الحركة الاسلامية سيكون فيها صناعة للتاريخ قبل ان تكون صناعة للقرار وهذا لا يكون الا بوحي رؤية بعيدة المدى.

١٨ – على الحركة الاسلامية ان تنهج منهج المساومة والتسوية على اعتبار انهما وسيلتان ضروريتان من وسائل التراضي الاختياري الذي هو ارفع صورة من صور التفاهم في المجتمع الراقي وان مشاركة الحركة لتفتح الباب امام هذا النوع من التفاهم وتغلق كل باب من شأنه تجاهل الحركة او ممارسة القهر عليها.

١٩ – ان السياسة واقع قائم وان الظروف الاجتماعية الاقتصادية لا تزال تخدم هذا الواقع تزينه وان الخروج عن هذا الواقع هو خروج للحركة الاسلامية عن حركة الناس وطبيعة حياتهم، فهل ترضى الحركة لنفسها ان تعيش في خيال الناس ودائرة اوهامهم بدلا من ان تكون امام اعينهم وفي دائرة التأثير من حياتهم؟

*** ملاحظات بين يدي المشاركة السياسية:**

١ – لنتذكر دائما ضرورة اعداد الاكفاء والاصلح، وان نجاح بعض عناصر الحركة في بعض المواقع السياسية، قد لا يدل على متانة التنظيم ولا كفاءة التنظيمين ولا على سلامة التكتيك، وانما يدل على شيء واحد، هو ضخامة الرصيد الاسلامي الكامن في هذه الامة والذي يجب ان تحرص الحركة على عدم تضييعه بالمغامرات غير المدروسة او سوء التوجيه.

٢ – ضرورة اتقان ادارة التحالفات بشكل افضل، وان اخطاء وحساسيات قليلة قد تفوت على الحركة الشيء الكثير.

٣ – ضرورة البعد كل البعد عن الارتجال، والعمل على اساس العمل المدروس مع ضرورة توفر الحد الادنى لعناصر النجاح لاي خطوة تنوي الحركة الاسلامية ان تخطوها.

٤ – في اطار المشاركة السياسية يمكن ان توصي بالتفاعل المعقول مع السلطة التي تعطي هامشا ديموقراطيا في العمل، مع ضرورة التأكيد على ثوابت الفكر والسلوك.

٥ – ان السلطة التي لا تعادي الاسلام جهارا نهارا، وتعد بمعاني الحرية والديمقراطية وقبول الرأي الاخر، بل ترى الاسلام هو تاريخها وتراثها، بل تعلن عنه دينها الرسمي وتعتز به – ولو بالالفاظ – ان هذه السلطة يمكن التعامل معها بكثير من الاطمئنان، ولا اعتقد ما يستدعي المواقف المتشنجة، واستعداء القوى الباغية في هذه السلطة، بل ان تطمينها، دائما بالاقوال والافعال والمناسبات هو الاجدى، وهو اخذ الامر باليسر في الاحكام، والنفاذ بالجوهر بدلا من الوقوف عند مظهره الخارجي.

٦ – ان الامة وفي هذا البلد بالذات وهي مقبلة على تجربة ديموقراطية، وفيما اذا سارت الامور على وتيرتها وبلا مفاجآت، فان هذه التجربة لا رجعة فيها علاوة على عوامل داخلية كثيرة اوصلت الى هذه القناعة في العمل السياسي وكذلك الظروف والمتغيرات الدولية لم تعد تسمح بغير هذه المشاركة الشعبية الواسعة وعلى هذه المقولة يمكن الجزم بأن المشاركة السياسية من قبل الحركة الاسلامية يعني مستقبل الحركة.

٧ – ضرورة الاعداد للمرحلة القادمة وهي ليست مرحلة انتخابات وبرلمان ووزارة فقط بل تعني ما هو اكثر، وفي هذه الحالة لا بد ان تواجه الحركة تنظيمات واتجاهات وتكتيكات تحتاج من الحركة لمزيد من الاعداد والاستعداد والتربية وحنكة التجربة.

٨ – ان معظم تكتيكات العملية السياسية تتم في الكواليس وخلال حفلات واحتفالات وندوات وعلى الحركة ان تتقن هذا الفن.

٩ – ضرورة فهم تعمقت مع اقطاب الممارسات السياسية في هذا البلد كما تقيم الحركة علاقاتها مع جماهير الناس ولكن بخصوصية اكثر.

١٠ – في المشاركة السياسية يمنع تجاهل الخصم بأي حال من الاحوال لذا لا بد من التعبئة المستمرة وتغذية الايجابيات اولا بأول خلال المسيرة.

١١ – التجربة السياسية الاردنية للحركة الاسلامية هي تجربة تختلف كل الاختلاف عن التجربة المصرية والسودانية والجزائرية والتونسية من حيث نوعيتها وحجمها ولاختلاف الشروط الموضوعية لكل بلد ولذا كان الخطأ والحظر ان تنفذ بنتاج تجارب الاخرين ونسقطها على الساحة الاردنية فلكل بلد خصوصيته.

## مع العالم

■ بقلم: عوني صادق

### امريكا.. المثل الاعلى لاسرائيل!

لم يعين احد الولايات المتحدة وصية على السلام العالمي، ولم يختارها احد (وسيطا نزيها) بين الدول العربية و(اسرائيل)، ولكنها فرضت نفسها في العالم: ذلك لان كل شعوب الارض وكل دول العالم (ربما باستثناء اسرائيل) متفقة على انه لا ينقص الولايات المتحدة شيء قدر ما تنقصها النزاهة.

وبالرغم من كل الادلة التي تقدمها امريكا يوميا على عدم نزاهتها وانحيازها للدولة اليهودية، وبالتالي على عدم صلاحيتها لا لرعاية السلام في المنطقة ولا للتوسط النزيه بين الخصوم.. بالرغم من كل الادلة تصر الحكومات العربية الرشيدة على التمسك بالدور الامريكي (النزيه) وبالرعاية الامريكية لما يسمى (عملية السلام) في المنطقة.

وفي سياق التشبث العربي بالدور الامريكي، توضع المسؤولية عن التعثر والجمود واحتمالات موت (عملية السلام) على كاهل شخص واحد هو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويتركز الانتباه على عدم توجيه اي اتهام للولايات المتحدة او الادارة الامريكية، علما بأن النظرة المتعجلة ولكن الشجاعة تكتشف ان المسؤولية الحقيقية لا يتحملها نتنياهو ولكن كلينتون، ولا تتحملها الحكومة الاسرائيلية بقدر ما تتحملها الادارة الامريكية.

فلو كان للولايات المتحدة موقف اقل انحيازا للصهاينة من الجولان السورية لما ماتت (عملية السلام) على المسار السوري. ولو كان للولايات المتحدة موقف اقل انحيازا من جريمة قانا لما تجمدت الامور على المسار اللبناني. ولو كان للولايات المتحدة موقف اقل مساندة وتأييدا لعمليات الاستيطان في ابوغنيم والضفة الغربية وغزة لما تعثرت العملية على المسار الفلسطيني. اكثر من ذلك تبرعت ادارة كلينتون بقبول المقولة الاسرائيلية عن القدس (العاصمة الموحدة لاسرائيل)، وهي على وشك ان تنقل سفارتها اليها.

بعد كل هذه السياسات والمواقف الامريكية يأتي من يضع المسؤولية على كاهل نتنياهو. ولكن لماذا لا يفعل نتنياهو كل واكثر مما يفعل ما دام يجد (الوسيط النزيه) و(راعي السلام في المنطقة) و(صديقة العرب الاولى) تقف الى جانبه في كل ما يقول وما يفعل؟ هل ينتظر من نتنياهو ان يكون اقل صهيونية من كلينتون، او ان يكون اقل حماسا في (توحيد القدس) تحت السيادة الاسرائيلية من الكونغرس الامريكي؟!

الحكومات العربية الرشيدة تتهم، احيانا، حكومة نتنياهو بأنها غير جديرة بالثقة لانها لا تحترم الاتفاقيات الموقعة. فهي لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه بين السلطة الفلسطينية وحكومة شمعون بيريز، وهي تختلف او انكرت ما تم الاتفاق عليه بين الحكومة السورية وحكومتي حزب العمل الاسرائيليتين في عهدي رابين وبيريز، وهي تتنصل من (اتفاق اوسلو) و(مؤتمر مدريد).. الخ. هكذا تقول الحكومات العربية الرشيدة ولا تأتي على ذكر مواقف الادارة الامريكية ازاء ذلك كله، ولكن..

نتنياهو يهودي اسرائيلي، لكنه امريكي التربية والنشأة والمثل. وما يتمتع به من صفات جاءته من تربيته ونشأته ومثله الامريكية. وعدم التزامه بالاتفاقات الموقعة او المواقف الرسمية المعلنة لحكومات (اسرائيل) مستمد من مثله الاعلى وسلوك هذا المثل – القدوة – الولايات المتحدة الامريكية.

فالمواقف الامريكية منذ تشرين الثاني ١٩٦٧ هي عكس ما تعلنه وتوافق عليه وتتخذه ادارة كلينتون من مواقفه سواء في ما يخص الاستيطان او القدس، او (اتفاق اوسلو) او (مؤتمر مدريد). و(دفتر السلام في الشرق الاوسط) او (دفتر الصراع في الشرق الاوسط) مليء بالادلة والبراهين على صحة ما نزعم.

ففي السابع والعشرين من حزيران ١٩٧٧، اي قبل عشرين سنة بالضبط اعلنت ادارة الرئيس جيمي كارتر الامريكية، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يعني: «من الواضح انه يتوجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة. ونحن نعتبر ان هذا القرار يشمل الانسحاب على كافة الجبهات الثلاث، اي سيناء، والجولان، والضفة الغربية وغزة».

والسؤال: هل التزمت ادارة كلينتون بما الزمت به نفسها ادارة كارتر قبل عشرين عاما؟! واذا كانت الولايات المتحدة، وهي المثل والقدوة، تتخلى وتتجاهل وتنسى ما تلزم به نفسها الادارات الامريكية السابقة، فكيف ولماذا لا يحذو حذوها تابع صغير مثل حكومات اسرائيل او نتنياهو؟! وهل تستطيع ادارة كلينتون ان تتهم نتنياهو او حكومته بشيء وهي تجدهما صورتين عنها؟!

للمرة الالف نقول: المشكلة ليست في (اسرائيل) ولا في حكومات او احزاب (اسرائيل)، وبالطبع المشكلة ليست في امريكا او الادارات الامريكية، واكثر من كل ذلك ليست المشكلة في نتنياهو، المشكلة فينا نحن العرب، حكومات وشعوبا. فالحق اصلا لا يتفاوض عليه خصوصا مع المغتصبين له، والضعيف العاجز ليس له اية حقوق في عرف القوي..! ودائما لا عزاء للضعفاء.

# التيار العلماني المتطرف يدفع المؤسسة العسكرية التركية نحو مغامرات توسعية

● بقلم: محمد خليفة

منذ بداية الازمة الحالية في تركيا بين حزب الرفاه (الاسلامي) والمؤسسة العسكرية، تعرضت الاخيرة لنوع من التعميم والتنميط المخل بالحقيقة في الكتابات والتحليلات السياسية والاعلامية العربية، اذ صورت دائما كمؤسسة موحدة الاتجاه والموقف لا تباينات فيها ولا خلافات ولا تصدعات.

وعندما برزت العلاقات الخصوصية بين الجيش التركي واسرائيل على ايقاع مسلسل الاتفاقات التي ابرمت بينهما طوال العامين الاخيرين، تكرر التعميم والتنميط وبلغ درجة عالية من عدم الدقة حين صور الجيش التركي كجيش عميل للولايات المتحدة يخدم استراتيجياتها وتحالفاتها العالمية والاقليمية وحسب، على رغم ان هذا الزعم لا يستقيم مع بعض الحقائق الشائعة عن طبيعة الجيش التركي الاجتماعية وتكوينه السياسي والعقيدة التي نشأ عليها. فالجيش التركي مؤسسة من مؤسسات الدولة التي تضطرم فيها تناقضات عنيفة وتصطرع مصالح متباينة، وهو جزء من المجتمع يعكس ازماته وتياراته، في حين يتناول كتابنا الجيش التركي فوق الدولة والمجتمع وخارج اي جانبية وطنية او اسلامية وبمعزل عن الشارع.

لا بد من التذكير بحقيقة تاريخية تتعلق بنشأة الجيش الحالي على يد مصطفى اتاتورك في العشرينات، وهي انه تشكل في خضم ثورة قومية وحرب تحرير ضد الجيوش الاوروبية التي احتلت اجزاء من تركيا في نهاية الحرب العالمية الاولى. نشأ الجيش نشأة وطنية وتحررية وظلت الروح الاستقلالية المعادية لاي ولاء اجنبي سمة اساسية من سماته حتى الخمسينات، حتى حين اسس اتاتورك وتياره من بعده سنة الاتجاه نحو اوروبا والارتباط بالغرب، ظلوا يفرقون بين ذلك الاتجاه وبين المحافظة على الاستقلال.

يذكر الباحث التركي ساجلار كيدر ان تركيب الجيش له صلة مباشرة مع المجتمع التركي عموما. ويقول ان اختيار المجندين يتم بصورة ثابتة من الفئات الدنيا والوسطى. وتخضع عملية الاختيار لمعايير صارمة ثم يجري صهر هؤلاء المجندين في بوتقة نظام تعليمي وعسكري من دون ان يقطع صلاتهم ببيئاتهم الاصلية. لذلك يمكن القول ان الجيش (٨٠٠ الف عسكري) يحمل في صفوفه مؤشرات قوية من تلك التي تموج بها الطبقات المتوسطة والفقيرة، وخصوصا الاناضول الريفي المحافظ ويؤكد كيدر ان ابناء الطبقات الغنية والارستقراطية لا يقتربون من الجيش ولا نفوذ لهذه الطبقات بشكل مباشر في صفوف المؤسسة العسكرية.

من هنا يصبح مفهوما نمو الاتجاهات الاسلامية في اوساط الجيش خلال العقد الاخير بموازاة نموها في المجتمع. وحافظت هذه الاتجاهات على نموها على رغم عمليات الاستئصال الدورية التي تجري بانتظام. فعلى سبيل المثال قالت صحف انقرة في ذروة ازمة الخليج عام ١٩٩٠ ان قيادة الجيش طردت او اعتقلت مئات من الضباط متوسطي الرتب بتهمة وحيدة هي التعبير عن توجهات دينية اسلامية مخالفة للنظام العسكري وعقيدته العلمانية.

وتكررت العملية بالحجم نفسه في الاونة الاخيرة حين اعدت القيادة العسكرية لوائح تضم نحو ١٥٠ ضابطا من صغار ومتوسطي الرتب وطلبت من رئس الحكومة نجم الدين اربكان التوقيع على قرار تسريحهم من الخدمة لتعاطفهم مع الاسلام السياسي او بسبب مشاعرهم الاسلامية المعادية. وبين تلك العملية وهذه، اي خلال سبع سنوات، طرد الاف الضباط للتهمة نفسها من الخدمة.

ولا يقلل من قيمة هذه الحقيقة انتساب تركيا الى الحلف الاطلسي من البداية، فهذا القرار يمكن تفسيره في اطار العداء التاريخي العميق بين تركيا وروسيا وخوف الاتراك بعد الحرب العالمية الثانية من التوسع السوفياتي، كذلك الامر بالنسبة للتدخل العسكري في شمال جزيرة قبرص عام ١٩٧٤، اذ ان لهذا الحادث ظروفه الخاصة التي تجعله مفهوما وغير متناقض مع كون الجيش التركي جيشا قوميا لم يعرف عنه قبل السنوات الاخيرة اي ميل للتوسع. لذلك لا تجوز مقارنته بالجيش الاسرائيلي مطلقا، وهو ما حدث في بعض المعالجات المتسرعة لمعاني الاتفاقات التركية – الاسرائيلية الاخيرة.

على اي حال، تعتبر السنوات السبع الاخيرة هي الفترة الوحيدة التي بدأت ميول الجيش التركي خلالها بالاتجاه نحو شن حروب وغزوات مشكوك في اهدافها المعلنة في شمال العراق بالتحالف مع اسرائيل. ان هذه الميول والتوجهات حديثة العهد وليست قديمة ومن الخطأ القول انها متأصلة فيه. وهي بدأت كنتيجة من نتائج الدور الذي اولته الولايات المتحدة لتركيا في ازمة الخليج الثانية، وهو دور وجد معارضة من قادة المؤسسة العسكرية، في حين ان القيادة السياسية تقبلت الدور وعملت على فرضه على الجيش، وهذا عكس ما يحدث اليوم بين الفريقين السياسي والعسكري. ففي بداية ازمة الخليج عام ١٩٩٠ وحين حددت واشنطن دور انقرة العسكري والسياسي التدخلي في العراق، رفض وزير الدفاع هذه المهمة واستقال (صفاء غيرواي)، وبعد اسابيع استقال قائد الجيش نجيب تورمطاي الذي صرح حينها «ان مبادئي واخلاقي تمنعني من الاستمرار في منصبي، كما تمنعني من الموافقة على الدور المطلوب منه في ازمة الخليج». ووصفت الصحف التركية الاستقالة يومها بأنها انذار من الجيش التركي للرئيس تورغوت اوزال وتعبير عن معارضة قوية للتورط في الحرب. ونقلت وكالة رويتر في تلك الاثناء عن مصدر عسكري تركي رفيع قوله: ان حالة قلق تسود اوساط الجيش التركي كله على خلفية ازمة الخليج ورفض التورط فيها.

وكانت ازمة الخليج فرصة لبروز تيارين متناقضين داخل الجيش احدهما استقلالي وتحرري يرفض جذريا الخضوع للسياسة الامريكية ومصالحها، والاخر له ميول توسعية واستعداد للتحالف مع امريكا مقابل الحصول على مكاسب جغرافية وسياسية ونفطية في العراق. ويؤكد خبراء الشؤون العسكرية الاتراك ان صراعا قويا حصل بين التيارين السابقين، خصوصا ان امريكا دعمت بكل نفوذها وثقلها لتعزيز التيار الجديد في زعامة المؤسسة العسكرية نظرا للدور والمهمات التي تريد تكليفها بها في المرحلة المقبلة في الشرق الاوسط في مواجهة ايران وما يسمى بالخطر الاصولي الاسلامي. وحسب هؤلاء فان الصراع بين التيارين لم يكن دائما بالقفازات المخملية بل تعداها الى استخدام ادوات القتل والتصفية الجسدية ويشيرون في هذا السياق الى مصرع قائد الجندرمة (الدرك) الجنرال اشرف بطليس في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٩٢ في حادث انفجار غامض في طائرة كانت تقله مع عدد من الضباط الاخرين. ويزعم هؤلاء ان الحادث كان مدبرا لان الجنرال المذكور كان يعارض بشدة التمديد لقوات الحلفاء في اطار عملية (بروفايد كومفورت) في كردستان العراق، ويقولون انه كان احد المع واقوى جنرالات الجيش التركي الاستقلاليين الرافضين للوصاية الامريكية. ويقال انه بعد عودته من قيادة اول عملية غزو تركية لشمال العراق بهدف مطاردة ثوار حزب العمال الكردستاني تحدث عن عقم مثل هذه العملية وخطرها ومعارضته لتكرارها. وبعد ايام انفجرت طائرته الحديثة وقيل ان محركيها تعطلا فجأة. ويذكر ان بطليس كان مهيأ ليصبح رئيسا للاركان وصاحب القرار العسكري الاول في الدولة.

وتحدثت الاوساط التركية عن اصابع امريكية وراء حادث مشابه وقع في ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ حين قامت طائرتان امريكيتان باسقاط طائرتي هليكوبتر تحملان ضباطا وقيل ان الحادث وقع خطأ بسبب عطل في اجهزة التعرف الالكترونية.

تشير هذه الحوادث المتتابعة منذ ١٩٩١ حتى اليوم ان هناك تيارا يرفض اي ادوار عسكرية في الخارج او لحساب دول وقوى عظمى وظل يقاوم التيار التوسعي صاحب الولاء للاستراتيجية الامريكية والتحالف مع اسرائيل.

ومن الزاوية نفسها ينبغي النظر الى الصراع بين هذا التيار الجديد والتوجه الاسلامي داخل المجتمع وداخل صفوف الجيش. وهناك ما يكفي من المؤشرات على ان قوته داخل الجيش لا يستهان بها حتى اليوم. ففي استطلاع فريد للرأي العام داخل الجيش اجرته مؤسسة فيرسو في النصف الثاني من نيسان ١٩٩٤ على اثر انتصار حزب الرفاه في الانتخابات البلدية (١٩٩٤/٣/٢٧) وتركزت الاسئلة على الموقف من الرفاه والاسلام السياسي في البلاد وموقف الجيش الواجب اتخاذه حيال ذلك، اعرب ٣٨ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن معارضتهم لاي انقلاب او اجراء عسكري ضد الرفاه اذا ما فاز في انتخابات عامة وسيطر على الحكم. بينما اعرب ٤٣ في المئة عن تأييدهم لمثل ذلك الاجراء ضد حزب الرفاه. وتعكس هذه المعطيات الانقسام القومي او النصفي في اوساط الجيش. وربما كان هذا الانقسام هو احد الاسباب التي جعلت الجنرالات يهددون ويلوحون بالقوة ضد الرفاه واربكان في الفترة الاخيرة. فالجيش التركي لم يعد كما كان عام ١٩٦٠ او ١٩٧١ او ١٩٨٠ عندما وقعت الانقلابات الثلاثة في ظروف كان الخطر اليساري متصلا بالاتحاد السوفياتي العدو التقليدي للشعب التركي. اما حيال الاسلام فلا اجماع قوميا ولا داخل الجيش على اعتبار انه يهدد البلاد كما يزعم بعض الجنرالات المتطرفين في علمانيتهم وميولهم الاطلسية. ولا شيء يوحي بأن تلك النسبة التي ابرزها الاستطلاع المذكور تغيرت سلبا ان لم تكن تغيرت ايجابا لصالح حزب الرفاه بعد النجاح الذي حققه في فترة الحكم. وعليه يجوز التكهن بأن اربكان في مقاومته الهادئة للجنرالات كان يراهن على تقوية التوجهات الاسلامية في اوساط العسكريين، ومراهنا في الوقت نفسه على اضعاف التيار العلماني المتطرف.

# الحدث الرياضي

## ليث العزوني: بطولة الاندية.. لنا


● ليث العزوني

تبدأ في تموز بطولة الاندية في التنس الارضي، بمشاركة اندية المدينة، السيارات، الاهلي، الارثوذكسي والشمال.

اللاعب ليث العزوني بطل التنس الارضي، ولاعب نادي المدينة قال ان الاستعدادات لهذه البطولة جيدة، ونأمل ان ترتفع حرارة اللقاءات وتفرز البطولة وجوها جديدة.

وقال ان المدينة من اقوى الفرق المرشحة للفوز بهذه البطولة.

## د. الفواز يحضر افتتاح الدورة العربية ويلتقي خوري


● د. الفواز

يحضر الدكتور موفق الفواز رئيس المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية الاردنية افتتاح الدورة الرياضية العربية في بيروت في تموز المقبل.

وقال الفواز لـ «الحدث» انه سيلتقي السيد طوني خوري عضو اللجنة الاولمبية الدولية في لبنان، لبحث العديد من الامور التي تهم الحركة الاولمبية في الاردن ولبنان.

## د. عبيدات .. باق في امانة الاولمبية!

● د. ذوقان عبيدات

تشير المصادر القادمة من اروقة وزارة الشباب ان د. ذوقان عبيدات لن يغادر موقعه كامين عام للجنة الاولمبية في الوقت الراهن، ورغم تلميح مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية لنا ان تغيير الامين كان حاصلا.. الا ان الواقع لم يبرهن على شيء.

مصادرنا علمت ان عبيدات لن يقدم استقالته من الامانة العامة للجنة الاولمبية، وعلى ذلك فان موقعه في الوزارة والاولمبية سيبقى على حاله، الا اذا استجدت ظروف غير عادية.. مع دمج وزارة الثقافة والشباب.

## في الشباك

■ عدنان الطوباسي

### سلة الانسات!

من الملاحظ ان الاتحاد الاردني لكرة السلة اخذ يولي اهتماما جيدا بمنتخب الانسات، ويبدو ان هذا الامر يعود الى ان الاتحاد يريد ان يعيد الى منتخباته القها.. فبعد غياب لا يقل عن خمس سنوات يعود منتخبنا الوطني للرجال للمشاركة في البطولات العربية بدءا من الدورة العربية.. وها هو المنتخب النسوي يحاول ان يأخذ مكانته التي تليق به.

وفي حديثي مع السيدة نادية ابوجضم، عضو الاتحاد واللاعبة السابقة في المنتخب الوطني سمعت عن المعاناة التي تواجهها لاعبات المنتخب من حيث التواجد للتدريب بعد العمل او الدراسة.. وتحدثنا عن الامكانيات التي يجب ان تتوفر للمنتخب حتى يكون جاهزا لاي بطولة او اي تظاهرة رياضية، وكيف انها بذلت العديد من الجهود من اجل اقناع اكثر من عشرين شركة لدعم المنتخب لكن الاستجابة كانت محدودة جدا.

وتقول لي السيدة نادية ان المنتخب السوري الذي قابلناه قبل ايام، يستعد بقوة للدورة العربية حيث انه منذ شهر في معسكر داخلي مغلق.. وغادرنا من هنا الى مصر من اجل معسكر اخر ومباريات واحتكاك.. وتقارن ذلك بوضعنا والامكانيات التي تحد من اقامة معسكر خارجي، او اقامة لقاءات واحتكاك مع المنتخبات العربية.

السيدة نادية وهي تتحدث بحرقة عن الواقع، قالت طموحنا دائما ان تكون لنا مشاركة، وان يكون هناك لنا مكانة على الخارطة الرياضية العربية، ونحن نجد في الدورة العربية محكا لقدرات منتخبنا وفرصة لشاباتنا لكي يتطلعن على المستوى العربي، ويخبرن انفسهن، لانهم بذلك يكن قد شعرن بأن هناك متابعة واستمرارية للمنتخب، وهناك حضور لهن..

تبقى الرياضة النسوية لها معاناتها.. واذا اردنا للرياضة النسوية ان تنطلق فعلينا فعلا ان ندعم مشاركاتها وان نهيئ لها فرصة اثبات الوجود.. رغم معرفتنا ان الطريق امامها ما زال طويلا!!

●●●

للحياة

قال الشاعر:

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر اضيق

## سلة الانسات.. من يدعمها؟

# ابوجضم لـ الحدث: الامكانات تحد من تقدمنا.. ولن نيأس

● المنتخب النسوي لكرة السلة

قالت السيدة نادية ابوجضم، عضو الاتحاد الاردني لكرة السلة، ان كرة السلة النسوية الاردنية بحاجة الى الدعم المستمر، والى الاهتمام والرعاية ليس من قبل الاتحاد فقط، وانما من كل المؤسسات في بلدنا العزيز..

وقالت ان الاتحاد يسعى بأن يوفر لهذا المنتخب الاحتكاك وحسب الامكانيات المتوفرة.. وقد تمت دعوة المنتخب السوري الى هنا حيث اجرينا مجموعة من اللقاءات التي اثبتت جدواها، وهناك فرصة اخرى امام للمنتخب اللبناني الشقيق.. وهذا الاحتكاك هو الذي توفر لنا لضيق الامكانات والجهود الشخصية التي بذلت في هذا المجال.

واضافت انها تريد لكرة السلة الاردنية ان تأخذ مكانتها على الساحة العربية، والمنتخب النسوي يضم نخبة من اللاعبات العاملات واللواتي هن على مقاعد الدراسة، ويواظبن على التدريب، ولكن لا بد ان يكون لهن حافز مقابل ذلك وهو الاحتكاك والمشاركة العربية..

واشارت السيدة نادية الى انه لو تمت مشاركة منتخبنا الوطني لكرة السلة للانسات في بطولة تايلند لتوفر للمنتخب خبرة جيدة واصبح مستواه متقدما افضل بكثير مما هو عليه الان.

وطالبت الشركات والمؤسسات الوطنية ان تكون الراعية للنشاطات الرياضية، وفي هذا المجال اشارت الى انها اتصلت بالعديد من المؤسسات لكي يتوفر الدعم الجيد للمنتخب النسوي لكن الاستجابة كانت قليلة.

وقالت ان الالعاب الفردية تبدع اكثر من الجماعية، فالالعاب الجماعية بحاجة الى الجهد والوقت والامكانيات الكبيرة.. وتمنت ان يصل المنتخب النسوي الى مكانة جيدة، منوهة ان المشاركة في الدورة العربية فرصة طيبة للعنصر النسائي.. واختبار واحتكاك لكرة السلة الاردنية.

ونادية ابوجضم رياضية دافعت عن الوان منتخبنا الوطني للسلة في السبعينات.. وتسعى الى ان تحقق لمنتخب التسعينات مكانة مرموقة.

## عيون الحدث

● يقال ان هناك نظاما للجنة الاولمبية يجري العمل به حاليا.. قد يلغي استقلالية اللجنة عن وزارة الشباب.. وقد تكون تابعة رسميا لها!!

●●●

● قال مسؤول في اتحاد التنس الارضي ان عدم مشاركة الاتحاد في الدورة العربية في بيروت ستدفع الى مستويات رفيعة.. بعد ان تفاجأ الاتحاد بعدم المشاركة.

●●●

● يستعد فريق نادي عمان لكرة اليد استعدادا كبيرا لخوض غمار مباريات الاتحاد القادمة.. مدرب الفريق قال ان عمان سيكون حاجة ثانية الموسم القادم.

●●●

● احدى الشركات الكبرى في طريقها لكي تتبنى منتخبنا الوطني لكرة السلة للانسات.

●●●

● السيد حازم عيدس، من اقوى الاسماء المرشحة لتولي رئاسة لجنة التنس الارضي في مدينة الحسين للشباب.

●●●

● تغييرات واسعة ستشهدها وزارة الشباب بعد دمجها بوزارة الثقافة.. حيث يصار الى تعيين مدراء جدد، وتنقلات بين الاقسام المختلفة.

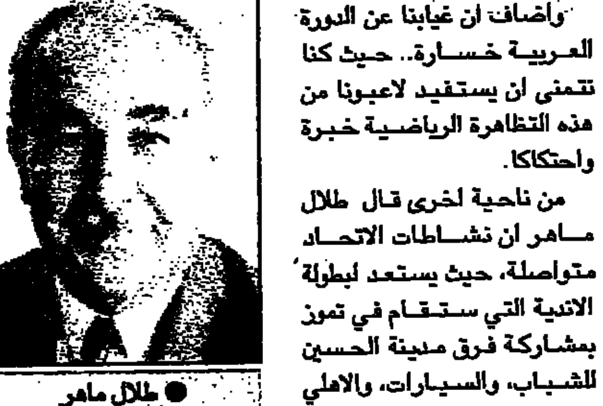
●●●

● احد القرارات الهامة اثار حفيظة امين صندوق تلك الاتحاد الذي كان له رأي معين في موضوع يهم الاندية، لكن الاتحاد قرر ما قرر!!

عيون الحدث

## التنس الارضي.. تغيب عن دورة العرب!

# طلال ماهر لـ الحدث: لماذا كان قرار الاختيار متأخرا؟


● طلال ماهر

قال طلال ماهر مدير البطولات في الاتحاد الاردني للتنس الارضي ان الاتحاد تفاجأ بعدم قبول مشاركة التنس الارضي في الدورة العربية التي ستقام في بيروت الشهر القادم.

وقلنا له ان الاتحاد اعتمد معايير معينة، فهل سيكون لكم نتائج جيدة في الدورة؟

قال: كنا نتمنى على اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية ان تقرر من هي الالعاب التي ستشارك قبل عدة اشهر، ومن ثم تخضع هذه الالعاب الى المقارنة، عندها تختار الافضل والذي ممكن ان يحقق نتائج ايجابية في الدورة، ونحن في اتحاد التنس لو قدر لنا ان نشارك بثلاثة من لاعبينا امثال ليث وفارس العزوني وخالد نقاع فاننا سنحقق نتائج طيبة في هذه الدورة.

واضاف ان غيابنا عن الدورة العربية خسارة.. حيث كنا نتمنى ان يستفيد لاعبونا من هذه التظاهرة الرياضية خبرة واحتكاكا.

من ناحية اخرى قال طلال ماهر ان نشاطات الاتحاد متواصلة، حيث يستعد لبطولة الاندية التي ستقام في تموز بمشاركة فرق مدينة الحسين للشباب، والسيارات، والاهلي والارثوذكسي والشمال. والفائز ببطولة الاندية سيمثل الاردن في بطولة الاندية العربية في دمشق خلال شهر اب القادم. كذلك يستعد المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في القاهرة في اب القادم.

وقال نتمنى ان تفرز البطولات القادمة وجوها جديدة من اللاعبين للانضمام الى قافلة المنتخب الوطني.

## خماسي الكرة

### الفيصلي والبقعة.. من يحظى بأول قمة

● مظهر السعيد

تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب المباراة الختامية لخماسي كرة القدم التي ينظمها اتحاد الكرة بالتعاون مع الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ٣٠/٦، ويسعى الفيصلي والبقعة اقطاب اللقاء الى ان يتوج احدهما في اول بطولة تقام بصورة رسمية.

الفيصلي الذي يدربه مظهر السعيد تواق لهذه البطولة ويريد ان يستمر في حصد البطولات.. وهو يتمتع بفريق جيد.. والبقعة كذلك بقيادة رئيس الجهاز الفني عزت حمزة الذي يسعى هو الاخر لان يحظى البقعة بتلك البطولة.

المباراة ستكون مثيرة.. والفريق الذي يلعب بأعصاب هادئة وجماعية في الاداء.. ومع قليل من الحظ.. فان البطولة ستكون من نصيبه.

## رئيس اتحاد الطاولة لـ الحدث:

# د الكردي: الطاولة الاردنية على ثلاثة اقسام

● د. عصمت الكردي

قال الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة ان الاتحاد قرر توجيه عقوبة الانذار الى ثلاثة من لاعبيه بسبب تقاريرهم الطبية المزورة وهم عدنان العوفي، وائل صوالحة، يحيى مجدلاوي، وقرر حرمان اللاعب عدنان العوفي من المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت.. وقال ان سبب هذه التقارير يعود لجهل اللاعبين وللسرعة في الاتجان.

وقال انه يتوقع مشاركة جيدة لكرة الطاولة في الدورة حيث سيمثلنا فيها كل اللاعبين عبدالعزيز رضا، اياد مكتاي، مصطفى رضا، ايمن مكتاي، واللاعبة علياء تفاحة.

وعن وضع الطاولة الاردنية قال انه يقسم ذلك الى ثلاثة اقسام: لاعب محلي متميز ولا يستطيع ان ينافس خارجيا، ولاعب محلي ودولي ممتاز ولاعب خارجي وليس متمكنا داخليا.

وعن استعدادات اللاعبين للدورة العربية قال ان التدريب يومي وهناك مباريات تنافسية بين اللاعبين.. وطموحنا ان يكون لنا وضع جيد في الدورة العربية.

وقال الدكتور الكردي ان الاتحاد سيشارك في البطولة الدولية التي يقيمها الاتحاد اللبناني خلال الفترة من ٢٣ – ٢٦/١٠ بمشاركة ٣٠ لاعبا من افضل اللاعبين في العالم وجوائزها تبلغ ٢٠ الف دينار.

## سلة الرجال تتدرب على فترتين..

### العكور لـ الحدث: نعد بمشاركة جيدة.. بالواعدين

يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تدريباته صباحا مساء على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وقال سمير العكور مدير المنتخب: اننا يوميا نبدأ تدريبات المنتخب منذ الساعة السابعة صباحا.. ولمدة ساعتين. وكذلك نعود الساعة السابعة مساء.. ونكرر ساعتين جديدتين.. اننا نسعى لان يكون منتخبنا الوطني قادرا على الظهور المشرف في دورة الالعاب الرياضية في بيروت.. ونعد بالواعدين ان نحقق نتائج طيبة، خاصة وان المنتخب يعود الى الساحة بعد غياب منذ ١٩٩٢.

وقال ان المنتخب خاض مجموعة من اللقاءات مع المنتخب السوري وكان جيدا فيها، مثلما سيلعب امام المنتخب اللبناني قبيل دخوله المشاركة العربية.

وقال ان مشاركتنا في البطولة العربية ستكون ايضا مزيدا من الخبرة والاحتكاك للبطولة الاسيوية التي ستقام في طهران في السادس من اب القادم.

# من صندوق البريد

نرحب بكل الرسائل التي تصلنا... وكل ما فيها من اقتراحات واراء وافكار.. واليكم ما في جعبتنا هذا الاسبوع.

●●●

● القارئ، سهيل عجوة

شكرا على رسالتك، والدرع سيقام بعد الدورة الرياضية العربية، وسيلعب الوحدات امام الفيصلي في هذه القمة، وتحياتك الى اللاعب هشام عبدالمنعم.. نرسلها عبر هذه الصفحة.

●●●

● القارئ، نايف اسماعيل يقول:

لست ادري لماذا هذه الاصوات التي تتعالى وترفض الاستعانة بالمدرب الاجنبي، انني ارى ان هذا الموضوع طبيعي جدا، ما دام ان الفرق هي التي تدفع هذه المصاريف.

●●●

● القارئ، امجد العمري:

تحياتي الى اللاعبين حسين الشناينة، عبدالله الشياب، احمد ابوناصوح، جهاد عبدالمنعم، حسونة الشيخ.

●●●

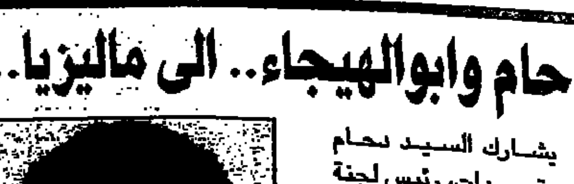
● القارئة سهى الابراهيمي:

رياضتنا النسوية متى تحلق فوق المحافل الرياضية بقوة.. متى يصبح لدينا بطلات مثل ستيفي جراف.. نوال المتوكل، غادة شعاع.. متى؟

●●●

● أعزائي القراء.. الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم.


● ستيفي جراف



## دحام وابوالهيجاء.. الى ماليزيا..



يشارك السيد دحام عقيدات، رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة القدم، والسيد سليمان ابوالهيجاء امين السر في دورة المحاضرين التحكيمية التي ستعقد في ماليزيا الشهر القادم.

ابوالهيجاء ودحام اعربا عن سرورهما بالمشاركة في هذه الدورة والفوائد الايجابية التي ستتحقق ...

## لماذا لا نولي اهتمامنا للفئات العمرية؟

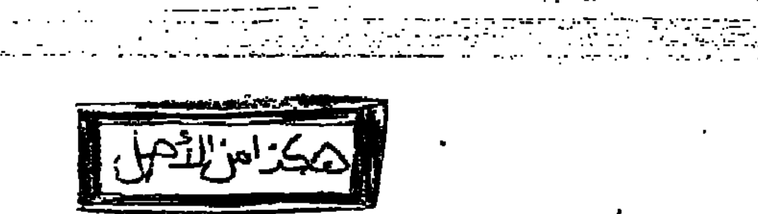
### د. حمودة لـ «الحدث»: اليد الاردنية.. تراوح مكانها!

قال الدكتور عربي حمودة مدرب كرة اليد المعروف.. ان كرة اليد الاردنية ما زالت تراوح مكانها.. برغم الجهود الكبيرة المبذولة وهي غير كافية لتطوير اللعبة.

وقال ان قلة الامكانات تلعب دورا كبيرا في رفع مستوى اللعبة على مستوى المنتخبات الوطنية وكذلك لا بد من توفير الاحتكاك اللازم والمعسكرات التدريبية.

واشار الى ان عدم الاهتمام بالفئات العمرية وتشكيل منتخبات وطنية لها يحد من تقدم كرة اليد ... الوطني هي فترة قصيرة، يبرز نظرا لاهتمام هذا الاتحاد او ذاك خلال فترة زمنية ثم لا يلبث الوضع ان يعود الى طبيعته مجددا.

وقال: لا بد للتخطيط السليم للمنتخبات الوطنية ان يكون هناك خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى على الاتي ... نتمسك بها وينفذها.. ولا بد من استقدام ... مستوى مميز والمشاركة في الدورات ... وعندما ... الاشارة ...



## بصراحة

■ بقلم: صحفي خائف

### المنغمسون بالحماس

نحن المنغمسون بالحماس، السائرون في دروب الانفلاس، نعلن وقوفنا مع مستكريات الالوان ضد دارعات البلاليط المضرويات بالشلاليط.

ولا يسعنا بعد فيلم «خليل بعد التعديل» الا تأسيس حزب «حاملات البلاليص» برئاسة السرلانكية بندرانايكا والالمانية بايرانايخا والعربية سعدية الدايخا.

اما شعار الحزب فهو: يا حلوة يا شايلة البلاص.. زي ما حبك حبيني. واهداف الحزب هي: الى غد مشمش قريب.. نعم للسلام ولا للشمام والاعتصام.

اما نشيد الحزب فهو:

جلست والخوف بعينيها

تتأمل قانوني المطبوع

قالت يا صحفي لا تحزن

فالطرد عليك هو المكتوب

يا صحفي قد راح بعيدا

من عدل قانون المحبوب

* * *

بصرت ونجمت كثيرا

لكني لم اعرف ابدا

قانونا يشبه قانونك

او قلما يشبه اقلامك

او حزنا يشبه احزانك

كابوسا ينبح احلامك

●●●

قالت يا صحفي لا تحزن

اغلاق الصحف هو المطلوب

يا صحفي قد صرت شريدا

والغالب قد يصبح مغلوب

●●●

فصحيفة قلبك يا ولدي

ساكنة في حبر مرصود

من يدنو من سطر مقالتها

من حاول فك طلاسمها

يا صحفي مفقود مفقود

* * *

لكن يا ولدي لا تحزن

فالتعب عليك هو المكتوب

وسماء حروفك مقفرة

وطريقك مسدود.. مسدود!

---

**يعلمن اطفالنا عادات ومعتقدات غريبة ولا يتورعن عن ارتكاب الجرائم**

# الخادمات.. قنابل موقوتة في بيوتنا!

■ الحدث - سائد الاسمر

**في ظل اللهاث المحموم وراء المادة، وبعد ان اصبحت الاعباء الاقتصادية والمعيشية للاسرة في تزايد، اضحت الحاجة لعمل الزوجين ضرورة فرضتها الظروف، وهنا برزت حاجة الكثير من الاسر الى الخادمة التي يتم استقدامها غالبا من الخارج وبالاخص من دول شرق اسيا وذلك للقيام بالواجبات المنزلية من كنس وتنظيف وطبخ، وتعدى الامر ذلك الى العناية بالاطفال ورعايتهم لحين عودة الابوين من اعمالهما. ولكن يبرز تساؤل هنا وعلامات استفهام كثيرة هي ما تاثيرات هذه الخادمة على اطفالنا وما هي الاثار السلبية التي ستتركها على اجيالنا التي يعلم الله كيف ستنشا وتكون مستقبلا، خاصة بعد ان سمعنا الكثير من الجرائم التي ذهب ضحيتها الاطفال بسبب الخادمات واهمال الابوين، حول هذا الموضوع اجرينا التحقيق التالي:**





بداية تحدث لنا وحيد حامد قائلا انا وزوجتي نعمل خارج المنزل من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء لذلك اضطررنا للاستعانة بخادمة التي اصبحت تقيم لدينا اقامة دائمة وهنا برزت المأساة الكبرى حيث تعلق طفلنا بهذه الخادمة حيث لا يتناول طعامه الا من يديها ولا ينام الا في حضنها ولا يلعب الا معها، واصبحت الاحظ ان هناك نوعا من الفتور في العلاقة بينه وبيننا مع ان عمره لا يتجاوز الخمس سنوات وهذا بحد ذاته اصبح يسبب لنا احراجا امام الناس حيث ينادي الخادمة بكلمة «ماما» بينما لا يقولها الا قليلا لأمه. ويضيف ان ابني اصبحت الاحظ عليه بعض التصرفات السلبية الغريبة على عاداتنا وتقاليدنا وايضا اصبح يحكي في بعض الاحيان اللهجة السريلانكية في بعض الكلمات، وايضا هناك بعض الكلمات العربية ينطقها بصورة مكسرة.

عصام القواسمي يشكو من زوجته مر الشكوى ويقول يبدو ان زوجتي اراحت نفسها والقت بكل همها في تربية طفلنا على تلك المربية التي اتت بها لتريحها من اعباء المنزل الكثيرة وتتفرغ هي فقط لجلسات الصديقات والقيل والقال، ومنذ اتت هذه الخادمة الى المنزل فقد قلبته رأسا على عقب حيث اصبحت الاحظ في كثير من الاحيان تدخلها في الكثير من امور حياتنا، وايضا في تربيتنا لاطفالنا، بل انها حاولت تعليم اطفالي اللغة السريلانكية ومرة من المرات رايتها تعلم احد اطفالي الصلاة على طريقة الشيعة وذلك بوضع حجر تحت جبهة المصلي والكثير من الادعية التي يختص بها الشيعة. ولا يقتصر الامر على ذلك فقط بل هي تقوم بتعليمهم بعض العادات والتقاليد الخاصة بالسريلانكيين.

اما عائشة الرحماني فتقول من البديهي ان وجود الخادمة في البيت اصبح امرا ضروريا، لكن هذا لا يعني ان نمنحها جميع السلطات والمسؤوليات، فتدخل

> ■ عامر: اصبحت تحرض اولادي على عصيان اوامري ■

الخادمة في ادق تفاصيل حياتنا امر يضايقني شخصيا، لان دورها يجب ان يقتصر على مساعدة ربة البيت والا فهي من سيتخذ مكان سيدة البيت، لذلك بمجرد ان افرغ من عملي واعود الى المنزل احاول استرداد وضعي الطبيعي واخذ مسؤوليات البيت على عاتقي بما فيها امور المطبخ، حيث ان زوجي يحب ان يتكل على مساندة من اعدادي وبذوقي انا وليس بذوق الخادمة، وحتى اغراضه وطلباته في البيت انا اشرف عليها والا فوجودي سيصبح ثانويا وهذا هو الخطأ الذي تقع فيه بعض النساء حينما يتركن مسؤولياتهن في امور البيت للخادمة التي يلجأ اليها الاولاد والزوج لحل مشاكلهم اليومية.

عامر كمال يقول هناك ادوار خطيرة تلعبها الخادمة او المربية المقيمة في حياة الطفل منها دور الواسطة بينه وبين الوالدين وخاصة اذا كان الوالدان يفرضان قيودا صارمة على الحياة الاسرية وغالبا تلجأ الى المواراة والتآمر مع الاطفال لاخفاء حقائق الامور، بل ان كثيرا من اسرار الاطفال نجدها مخبأة في قلوب وعقول الخادمات، والخطير انهن يسمحن في كثير من الاحيان باشياء او تصرفات معينة مخالفة لاوامر ونواهي الوالدين.

ويضيف ان الكثير من الاسر تقع في خطأ كبير وهو قبول الام ان تتنازل عن دورها للخادمة او المربية بصورة كاملة، فالخادمة لها مهام محددة، والام عليها يقع كامل المسؤولية لما للخادمة من تاثير نفسي سيء على شخصية الاطفال في المستقبل، لان الخادمة لديها مجموعة من العادات والتقاليد والمفاهيم النفسية التي تؤثر على الطفل.

ابواحمد تحدث لنا قائلا حسب اعتقادي ان الخادمة في الكثير من الاحيان ضررها يكون اكثر من نفعها وايضا هناك بعض الاسر تجلب الخادمة مع ان ربة المنزل لا تعمل بل تجلس في البيت لتتبادل مع صديقاتها وجاراتها الاحاديث النسائية الفارغة والسمجة وتترك اطفالها ومنزلها في عهدة خادمة غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا وديننا، فيجوز ان تكون غير مسلمة، ولقد سمعت الكثير عن الجرائم التي ترتكب بسبب الخادمات ويكون ضحيتها اطفال لا ذنب لهم سوى ان امهاتهم اهملنهم وتركنهم في عهدة خادمات لا نعرف اصولهن ولا سوابقهن الاجرامية.

كما ان الجرائد لا تخلو يوميا من اعلانات عن خادمات يخرجن

> ■ نور: تنفس عن غضبها بضرب اولادي بقسوة ■

من بيوت مخدومهن ولم يعدن وهذا يسبب مشاكل قانونية تكون الاسر في غنى عنها ويضيف ان الام التي لا تقدر على رعاية اطفالها فالاولى بها الا تنجب الاطفال.

ويشاركه في الرأي ابوربيع الذي قال انني اقرأ الكثير من الصحف والمجلات العربية والتي لا تخلو من جرائم ارتكبتها الخادمات بحق المخدومين وبحق اطفالهم، فالخادمة قادمة من دول نجهل

> ■ عصام: رأيتها تعلم ابني الصلاة على الطريقة الشيعية ■

عنها الكثير من الامور والتصرفات، فيجوز ان تكون الخادمة ذات اسبقيات اجرامية او ان تكون شاذة جنسيا او من شبكات البغاء التي نسمع عنها وهذا يشكل خطورة على اسرنا واطفالنا، فلذلك انني ادعو كل عائلة تود ان تستخدم الخادمة ان تتحرى عنها جيدا وعن ماضيها كاملا وان تكون مسلمة ومتدينة وتشارك في الاعباء المنزلية فقط ولا يجب ان يكون لها الدور الاكبر في البيت.

اما محمود العجارمة فقال ان الخادمة الاجنبية تؤثر على الاطفال من حيث اللغة والسلوكيات وكذلك تؤثر عليهم سلبا من ناحية معنوية عندما يصبح ارتباطهم بها نفسيا اكثر من امهم الحقيقية الى درجة انهم قد يفقدون شعورهم بأمومتها وذلك بسبب تأقلمهم مع الخادمة كمربية وكأم بالتالي.

ويضيف: استخدام الخادمة في نظري يدل على اصابة ربة البيت بالكسل والخمول والتقاعس عن اداء واجبها كأم في بعض الاحيان وهو يفسر الزيادة في الصرف غير اللازم والبذخ عند الاسرة.

اما نور حسن فقد قالت: لؤيد وجود الخادمة في المنزل لمساعدة ربة البيت في امور التنظيف والطبخ ليس اكثر حيث يجب عدم افساح الفرصة لها لرعاية الاطفال والعناية بهم لان ذلك سيعمل بالتأكيد على نشأة الاطفال نشأة غير سليمة حيث يعيش الواحد منهم في تقيضين مختلفين في أن واحد من الثقافة والعادات والتقاليد التي يتلقونها من الام والخادمة اللتين تختلفان في الثقافة بالطبع.

وتزيد قائلة كذلك فان الخادمة لن ترتدع عن التنفيس عن غضبها وانزعاجها من اوامر ربة البيت وتجبرها التي لا ينتهي من خلال القسوة على الاطفال وربما القيام بضربهم في معظم الاحوال وهو الامر الذي وقع بالفعل في منزل احد اقربائي. وتنهي قائلة: اعتقد انه لا لزوم لاستخدام الخادمة في حالة كون العائلة صغيرة ولا تكون الام فيها عاملة وان حدث واستخدمت الخادمة في هذه الحالة غير الضرورية فانه يدل اكثر ما يدل على محاولة ربة البيت للتباهي بوجود هذا الاكسسوار البرجوازي في بيتها امام زوارها وصديقاتها وليس اكثر.

كذلك فان هالة خير الدين اكدت ايضا على ان للخادمة تأثيرا سيئا جدا على اخلاقيات الاطفال في مجتمعنا حيث قالت انها تقوم بتلقينهم كل ما جلبته معها من مفاهيم ومعتقدات وعادات واخلاقيات غريبة بكل ما

> ■ وحيد: طفلي اصبح لا يعرفنا وينادي الخادمة بـ «ماما» ■

تحويه من تفاصيل مختلفة عن عاداتنا الاصيلة واخلاقياتنا الايجابية الكثيرة التي نتميز بها كمسلمين عن باقي الامم.

وتستمر قائلة: كذلك فان الخادمة مع الزمن ستصبح اكثر سيطرة على الاطفال واكثر تأثيرا فيهم من الام الحقيقية وذلك لانها بالطبع اكثر فهما لنفسية الواحد منهم ولطبيعة شخصيته ومكامن الضعف فيه وهو الامر الذي تمكنت منه بعد مدة من وجودها الدائم بالقرب من هؤلاء الاطفال.

وتنهي قائلة: قليلة هي الدواعي التي تستدعي وجود الخادمة بالفعل في البيت وهي كمرض الام او عجزها او العمل للانفاق على الاسرة، واما لكثر ما نشاهده من انتشار الخادمات في بلادنا فانه يكون في الحقيقة بدافع التباهي والصرف الزائد على المظاهر الخادعة.

ويعلق عماد الزين على موضوعنا قائلا: سيعيش الاطفال مع الخادمة في حالة من فقدان الصراحة والطمأنينة والثقة بالنفس وذلك لان الخادمة تفتقر لشعور الامومة تجاههم وهي بالتالي غير قادرة على منحهم الامان والحنان والحب الحقيقي، كذلك فهي ليست على استعداد للتحلي بالصبر للاستماع اليهم والى مشاكلهم بل هي ربما تعاملهم بالترهيب والقسوة في معظم الاحيان فيما لو اقدموا على خطأ ما مما يدفعهم لمحاولة الكذب وتجنب الصراحة للتخلص من قسوة غضبها.

ويضيف قائلا: اعتقد بانه يجب عدم استخدام الخادمة الا في الحالات الضرورية جدا. وذلك انها تتكلف مصاريف كثيرة فهي كالزوجة تماما تقلدها في كل شيء حيث لا تنفك عن محاولة تقليدها في اللباس وفي الاهتمام بالمظهر الذي يحتاج الكثير من الصرف الذي يمكن لاي اسرة توفيره لانفاقه على افرادها بدلا من انفاقه على شخص غريب من خارجها

---

**لسوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية**

# القلق يؤدي الى جنون الشباب

■ الحدث - خاص

**يتعرض الانسان في حياته الى الفشل والاحباط وعدم القدرة على تحقيق اهدافه وهذا الامر يؤدي الى شعوره بالقلق، اذ يبدأ بالتفكير المستمر في كيفية التغلب على الامور التي تواجهها ومدى قدرته على التكيف مع قارب الحياة الذي يسير احيانا باتجاه معاكس لما يريده الانسان، كذلك فان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والفكرية التي تواجه الانسان تحول دون وصوله الى تحقيق اهدافه.**

الشاب اسعد محمد طالب جامعي قال انني مثل كثير من الاشخاص اشعر بالقلق اذ ان انتقال الطالب الى الحياة الجامعية يؤدي الى شعوره بازدياد المهام والواجبات المفروضة عليه ويتوجب عليه في هذه المرحلة التوفيق بين امور كثيرة خاصة اذا كان مغتربا عن اهله وهنا يصبح الشخص دائم التفكير بالدراسة والاهل.

واما بالنسبة للقلق الذي اشعر به فهو قلق عادي استطيع ان اعالجه ذاتيا عن طريق تنظيم الوقت والتكيف مع الحياة الجديدة التي فرضت علي حيث انني اجلس مع نفسي واعود الى الوراء مع الامور التي تؤرقني واحاول حلها وتبسيطها في عقلي لكي لا اكون دائم التفكير فيها ولكن مشكلتي الوحيدة هي في تأمين مستقبلي ومعرفة الحياة التي ستواجهني بعد الجامعة وصدامي مع الحياة مما دفعني الى اللجوء الى العرافات مع قناعتي بشعوذتهن لسماع اية اخبار عن مستقبلي العلمي والعملي والمادي.

باسل علي قال عندما تخرجت من الكلية بدأت انتظر دوري في العمل وبسبب حصولي على معدل عال في امتحان الشامل توقعت ان اتوظف قبل الكثير من زملائي لكن بعد مرور عدة سنوات على بقائي في المنزل بدأت افكر بشكل مستمر اذ اصبحت اشعر بالقلق على مستقبلي واستطعت اخيرا التغلب عليه بعملي في وظيفة اخرى لا يوجد لها اي صلة بدراستي ومنذ ان عملت تخلصت من القلق التي صاحبني ومن اثاره السلبية.

وقال لا يمكن للانسان ان يعيش بدون قلق اذ انه برايي غريزة في الانسان وضعها الله به لكي يبقى مشغول البال واذا حقق طموحاته في مجال معين ينتقل القلق الى مجال اخر او طموح اخر وهكذا فان الانسان دائم التفكير بشؤون حياته وانا اعتقد ان مجرد التفكير بظاهرة او موضوع معين هو في حد ذاته قلق من نوع اخر وانا الان اكثر ما يقلقني هو تفكيري الدائم بامي المريضة ومستقبلها حيث انها تعاني من مرض حاد لا شفاء منه بعد استفحاله وادعو الله دائما ان يريحني ويهدىء اعصابي لان شغلي الاول والاخير هو الان امي.

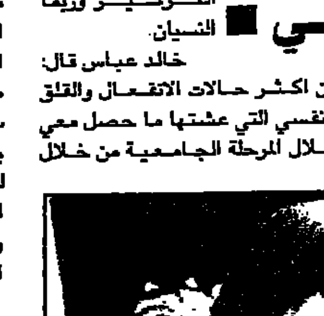
رولا عبيد قالت ان اكثر حالات القلق تنشأ مستقبلا نتيجة تراكمات نفسية عند الفرد اذ ان معاملة المراهق من قبل المعنيين في التربية يجب ان تكون حسب سنه ومعاملته على انه شاب كبير حيث ان معاملة المراهق كطفل وعدم الاعتراف بالتغيير الذي طرأ على شخصيته يسبب له القلق ليس تجاه حاضره بل تجاه ما قد ينطوي عليه المستقبل من رفض لشخصيته في المجتمع.

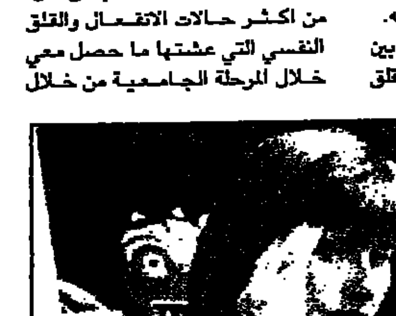
وكذلك فان بعض الاسر تعامل هذا المراهق كأنه انسان راشد ويوكلون اليه بعض المهام التي تشعره بالمسؤولية بطريقة مبالغ فيها وهذا امر برأيي خاطيء. كما ان القلق لا يعد مرضا ويمكن معالجته من قبل المسؤولين عن التربية كالاسرة والمدرسة واشعار المراهقين بالمسؤولية لان عكس ذلك يؤدي الى كرهه لذاته.

واتوقع ان هناك علاقة وطيدة بين الحزن والقلق اذ ان استمرار القلق يؤدي الى حزن والاحباط وعجز الانسان عن القدرة على فعل شيء تجاه موضوع ما يشعره بالعجز او

> ■ باسل: مرض أمي اكثر شيء يؤرقني ■

الصراع وشعور الانسان بالحزن واليأس يؤدي الى اصابته بالاكتئاب كما ان استمرار القلق يؤدي الى الشعور بعدم القدرة على التركيز وربما النسيان.





خالد عباس قال: من اكثر حالات الانفعال والقلق النفسي التي عشتها ما حصل معي خلال المرحلة الجامعية من خلال المساقات التي كانت مقررة في الخطة الدراسية وبالتحديد مادةالكوبول في كلية العلوم حيث انها كانت تبدو كابوسا فرض على جميع طلبة كلية الاقتصاد ولا ينجو من هذا المساق الا ذو حظ عظيم.

وختم حديثه قائلا والله انني ما زلت وبعد التخرج اشعر بالاكتئاب والقلق كلما تذكرت ذلك المساق امامي.

وقال عبدالله الشيخ ان ما يثير في نفسي الحزن والشفقة في نفس الوقت هو ما اراه من انفتاح وتقليد اعمى للشباب المسلم في بلدنا وتشويه صورة هذا المجتمع المسلم ومدى سخرية الانسان بتقليده الاعمى لما يراه ومدى ما يسببه من قلق وارهاق لتلك العيون الفارغة فينا واضاف ان للموضة شيء لا ينتهي ودائما متجددة والى الاسوأ من حيث مهاجمة لاخلاقنا وعقيدتنا.

فلماذا كل هذا التبرج التي تظهر به بنات مجتمعنا واين رقابة الاهل واين رقابة المجتمع واين رقابة الانسان لذاته.

وللاسف الشديد فان هذا ينعكس على شبابنا وعلى قدرته على العطاء مما يؤدي به الى الانحراف والفساد والبحث عن ملذات الروح والجسد.

واضاف ان ما يقلقني اكثر هو التفكير في زوجة المستقبل وما اعنيه هنا ان المرأة المسلمة والملتزمة في جميع جوانب الحياة اصبحت عملة نادرة تحتاج الى بحث وتمحيص ولا يعني هذا ان الفتيات سيئات الى هذا الحد ولكن المعايير الاسلامية التي ابحث عنها من خلال مفاهيمي ومبادئي تشير الى قلة هذه النوعية في مجتمع الغالبية العظمى منه مسلمة.

صلاح احمد قال: لقد تخرجت من الجامعة وكان لدي العديد من الطموحات والخطط المستقبلية التي بدأت تنهار شيئا فشيئا وذلك منذ ان اصبحت واحدا من العاطلين عن العمل. وبدأت اشعر بأنني انسان ضعيف ومحطم وكان ذلك يسبب لي الانفعال والقلق والتفكير في الوظيفة والى متى ساصبح مسؤولا عن نفسي وقادرا على تلبية حاجاتي ومتطلباتي.

واضاف ان التفكير في العمل شيء يرهق الانسان وخصوصا عندما يجد انه لا شيء وان العديد من اصدقائه عملوا وفي مجالات مختلفة واصبحوا مسؤولين في بعض

> ■ اسعد: اخاف من المستقبل واحسب له الف حساب ■

المؤسسات والوزارات واكد ان ذلك لا يعني الحسد وانما يجب ان يكون لي الحق في العمل كما يعمل الاخرون.

واضاف ان القلق يزداد معي شيئا فشيئا لان الواقع ينكشف اكثر وضوحا وانه ليس من سار على الدرب وصل وانما من سار ومعه واسطة وصل.









والحقيقة انني لم اعد ابحث عن عمل معين وانما ابحث عن واسطة وذلك لان الواسطة بها تعمل ما تشاء.

فراس غازي فواز قال ان اكثر الامور قلقا وتعبا بالنسبة لي هو معاملتي مع الزبائن الذين يترددون على محلي باستمرار حيث انني اعمل في محل للتحف الشرقية وقد عملت على تحديد الاسعار بحيث يكون السعر متواضعا ويناسب اكثر شريحة من المجتمع وعملت على سياسة البيع الرخيص من اجل البيع الكثير ولكن الجمهور لا يقتنع بما تضع له من تسعيرة لانه يصر على المفاصلة والمجادلة بالاسعار ولا يأخذ بالسعر المحدد.

جابر احمد ابراهيم قال ان اكثر ما أرقني هو عندما اكملت دراستي الجامعية من العراق وعدت الى ارض الوطن حاملا شهادة بكالوريوس في القانون حيث اصطدمت بأن هناك قانونا يجبر المحامي على التدريب لمدة سنتين ويمنع الفرد خلال هذه الفترة من مزاولة اي مهنة الا المحاماة مما دفعني الى العمل الحر وفتح محل لبيع الادوات الزراعية وفتح محل للتصدير ولم استطع ان احمل شهادة العضوية في النقابة لعدم تدريبي لصعوبة ظروفي المالية

المواطنون يبدون استياءهم واستنكارهم لقرار التموين

# رفع الدعم يساهم في ازدياد السرقة والجريمة!

■ الحدث - احمد سليم

**اثار قرار وزارة التموين استبدال الكوبونات الخاصة بالارز والسكر والحليب ببدل نقدي مقداره (٢٨٨) قرشا لكل فرد وعن اربعة اشهر استياء وتذمرا واسعين لدى كثير من الناس وخاصة من اصحاب الدخول المحدودة، حيث ان هذا القرار هوى على رؤوسهم كالصاعقة، فالمواطن عندنا ما ان يصحو من صدمة حتى تأتيه اخرى وهكذا دواليك الى ان اصبح جل تفكيره فقط في غذائه ومشربه ولباسه ولا شيء اكثر من ذلك، ونظرا لاهمية هذا الموضوع ارتأت «الحدث» ان تقوم بالاستطلاع التالي لمعرفة رأي الناس في هذا القرار.**

التقينا وسط البلد (ابوابراهيم) الذي تحدث بحرارة وقال ان لدي اسرة تتكون من ١٢ فردا منهم ٧ بنات، واستغرب ضآلة المبلغ المقترح للتعويض معبرا عن مخاوفه من آفاق المستقبل.

اما ابونبيل وهو رب اسرة كبيرة فعبر ايضا عن استيائه واستغرابه من هذا القرار لانه حسب رأيه سيؤدي الى ارتفاع كبير في الاسعار، وقال ان المبلغ المقترح للتعويض لا يكفي، واضاف انه في مثل هكذا وضع فلا بد ان تتدخل الدولة من اجل تثبيت اسعار للمواد الاساسية الاستهلاكية حتى لا تصبح عرضة للارتفاع الفاحش اذا جرى تعويمها لان التجار حسب رأيه لا يرحمون، فالحل الصحيح هو تدخل الدولة من اجل تثبيت الاسعار.

وفي موقع آخر التقينا المواطن علي يعقوب وهو رب اسرة عاطل عن العمل، تحدث قائلا ان غلاء الخبز اصبح لا يطاق واولادي الـ ١١ يستهلكون كمية كبيرة من الخبز يوميا وقال ان الناس يزداد استهلاكهم لهذه المادة يوميا، وقال ان على الحكومة ان تقوم باجراء دراسة شاملة قبل الاقدام على اية خطوة من هذا النوع. وعبر عن استيائه ومخاوفه من ارتفاع الاسعار الذي سيجري وقال ان البطالة

## ■ فؤاد: هل يعقل ان (٢٨٨) قرشا تكفي لاربعة شهور؟ ■

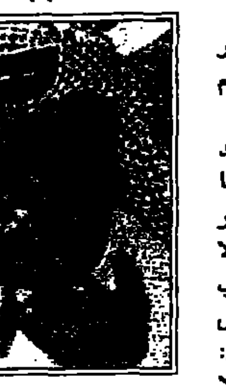
في البلد تشكل ازمة رئيسية وان العمالة الوافدة تساهم بشكل او بآخر بحدوثها، واخيرا عبر عن رفضه المطلق لاستبدال الكوبونات بمبلغ مالي. وقال متحسرا: ان بعض الناس في هذا البلد لا يعيشون الا على الخبز والشاي. وختم حديثه قائلا: يجب تقدير الامور من قبل الحكومة قبل الاقدام على اية خطوة مثل هذه.

ثم تدخل المواطن (فؤاد خليل) الذي كان واقفا بجانبنا اثناء الحديث قائلا: هذا القرار خاطئ، انا ضده، التعويضات لا تكفي والاسعار ترتفع واعرب عن تذمره ايضا بخصوص موضوع الخبز وختم قائلا: تعويض الكوبونات المالي لا يكفي مطلقا.

اما (ام علي) التي تعمل في احدى مؤسسات الدولة، ربة اسرة كبيرة زوجها لا يعمل فقالت: ان الوضع سيئ، والاسعار ترتفع كل يوم ونحن اصحاب الدخل المحدود لا نستطيع ان نتكيف مع هذه الاوضاع. واضافت: انا ضد هذا القرار، مبلغ التعويض قليل، والمستقبل لا يعلمه الا الله الذي ليس لنا الا هو.

وفي منطقة اخرى التقينا الشاب علي مقابلة، يعمل على ميزان الكتروني قال: انني استغرب هذا القرار وهو قرار سيضر بمصالح الناس ونحن اصحاب الدخل المحدود والفقراء لا نستطيع ان نتحمل الارتفاع الذي سيصيب اسعار المواد الاساسية لاحقا.

ثم التقينا مع السيدة ام عماد زوجة شهيد: انني مستاءة من هذا القرار والاسعار ترتفع كل يوم، والدولة يجب ان تبقى موجودة وان لا تحرر الاسعار وعليها ان تعمل على مراقبة التجار بشكل مستمر حتى لا







يصبح قوت الناس لعبة بين المضاربين الذين لا هم لهم سوى الربح والربح قبل كل شيء.

نفس الموقف عبرت عنه شقيقتها ام محمد التي تعيش هي واسرتها على راتب زوجها التقاعدي قائلة: ان هذا القرار خاطئ، ونحن لم نعد نحتمل ارتفاع الاسعار وليس لنا الا الله والصبر.

## ■ ابواحمد: تمهيد لتعويم كل اسعار المواد الغذائية ■

أم روبين – احدى الجارات – تدخلت قائلة: الله يعيننا الاسعار ترتفع كل يوم، ونحن لم نعد نحتمل، ونحن لا نطلب من الدولة المستحيل، بل ان نعيش بالحد الادنى من الكرامة الانسانية وعليها ان تراقب التجار ولا تنسى ان غالبية الشعب الاردني هم من اصحاب الكوبونات اي الناس الذين بحاجة دائما الى دعم الدولة.

اما التجار واصحاب المحلات الذين التقتهم الحدث فكانت مواقفهم متباينة ومختلفة ما بين الارتياح واللامبالاة والرفض.

حمزة التميمي صاحب سوبرماركت قال: انا كتاجر البدل النقدي افضل لانه يريحني ويوفر علي مشاوير كثيرة. والبدل النقدي لا يؤثر على اصحاب الدخل المحدود لانه لا فرق بين النقد والكوبونات.

اما فايز لافي صاحب سوبر ماركت فقال انا لست من اصحاب الدخل المحدود ولكن اعتقد ان الكوبونات افضل بكثير لانه يمكن ان تدخرها وتشتري بها في اي وقت المادة التي تريدها، اما النقود فانها تطير فورا.

وقال ان القرار يؤثر سلبا على اوضاع الناس لانه يمكن في اي وقت ان ترتفع الاسعار ولكن الدعم ثابت لا يتغير، اما الاسعار الحالية فهي مقبولة نوعا ما، وموازية للدعم تقريبا.

ابواحمد صاحب بقالة قال: ان هذا القرار لا يؤثر علي كتاجر بل العكس يمكن ان يريحني، انا متخوف من المستقبل، ربما هذه القرارات تكون تمهيدا لتعويم الاسعار الذي سيؤدي الى التأثير السيء والكبير على مستوى معيشة المواطنين.

## ■ ابونبيل: القرار معناه ارتفاع فاحش في الاسعار ■

وهنا تدخل فادي علاء الدين العامل في نفس البقالة قائلا: الكوبونات افضل بكثير والسبب معروف ان الاسعار متقلبة اما اذا كان هناك دعم فهو ثابت لا يتغير، وبالنتيجة هذا القرار في مصلحة التجار اصحاب رؤوس الاموال لانه سيؤدي الى مزيد من المنافسة بينهم من اجل تحقيق المزيد من الارباح على حساب قوت المواطن البسيط.

عبدالكريم المحيسن صاحب محل جملة قال لا شك ان الغاء الكوبونات سيزيد من الضغط المالي على المواطن مما سيؤدي بالتالي الى التقليل من كميات المواد التي نبيعها، فلا يعقل مثلا ان من كان يشتري كيلو الارز بـ ١٧ قرشا ان يشتريه بسبعين قرشا او دينار، حيث اننا وبما ان التموين سمحت لنا بالاستيراد فاننا سنقوم باستيراد المواد الغذائية التي تحقق لنا الربح وليس الخسارة ولكن في المقابل فان من كان يشتري على سبيل المثال ١٢ كيلو رز سيشتري ٤ كيلو حتى يجعل دخله يتناسب مع استهلاكه وهذا بالتالي سيؤدي الى كساد في الاسواق.

جهاد عبدالرؤوف قال ان التموين بقرارها هذا وكما اظن بانها سترفع الدعم عن المواد الاساسية في القريب العاجل، فمثلا دعم الخبز والسكر والحليب والارز لا يكفي حاليا خاصة الاسر الكبيرة، فما بالك عندما ترفع الدعم نهائيا لا شك ان افراد الشعب سيسحقهم الفقر والعوز.

اما ام رائد فقالت عندي اسرة مكونة من عشرة افراد وزوجي راتبه ١٢٠ دينارا ونسكن بالايجار فمن اين ساكفي هذه الافواه الجائعة في ظل ثبات الرواتب مع غلاء الاسعار الفاحش، هل نسرق، هل ننهب، ام ندور في الشوارع لنتسول؟ ان هذا الوضع بحاجة الى حل جذري وسريع والا سيتحول ذوو الدخول المحدود وما اكثرهم الى متسولين ومتشردين وعاطلين عن العمل.

وحدثنا اخيرا فادي عبدالعزيز عن رأيه قائلا ان الحكومة تطبق سياسة البنك الدولي بحذافيرها ولا تحيد عنها قيد انملة وهذا سيؤدي بالتالي الى استمرار الضغط على المواطن خلال السنوات المقبلة ورفع الدعم عن كثير من المواد الغذائية الاساسية وتعويم معظم الاسعار وغلاء فاحش في السلع الكمالية. واعتقد ان هذا الضغط سيؤدي

## ■ عبدالكريم: سيخلق كسادا في اسواق الجملة لقلة الطلب ■

الى كثرة السرقة والنهب والتسرب من المدارس والجامعات وظهور العادات الاجتماعية السيئة وبالتالي التفكك الاجتماعي، لانه من المعروف ان اكثر الجرائم التي ترتكب يكون الفقر احد اسبابها، خاصة في ظل تدني الرواتب التي بالكاد تكفي لشراء الخبز والشاي.

---

يضعون دائما الحق على الكمبيوتر

# فواتير الكهرباء والماء والهاتف ولعت نار!

■ الحدث - خاص

**هل تحولت حياتنا الى مجموعة من الاوراق تصلنا شهريا او كل فترة زمنية، هذا سؤال قد يتبادر الى ذهن اي واحد منا نتيجة لارتباط كل امور حياته بالاوراق، كشهادة ولادته وشهادة زواجه وشهادة وفاته، كما تأتيه باستمرار فواتير الكهرباء والماء والهاتف وحتى الكوبونات التموينية وغيرها. ولكن في كومة الاوراق هذه تبرز لنا فواتير الكهرباء والماء والهاتف التي تطل برأسها علينا باستمرار وندفعها دون ان ننبس ببنت شفة ولكن الم يتساءل الواحد منا عن مدى دقة هذه الفواتير والمبالغ التي ندفعها، حيث اصبحنا نسمع عن الكثير من اخطاء الكمبيوتر والتي قد تضاعف المبلغ الى ضعفين، او ثلاثة او عشرة، وعندما يراجع المواطن الموظف المختص يجيبه ادفع ثم قدم استدعاء يفيد بانك لا تقر بصحة الارقام الواردة في الفاتورة، وهذه الظاهرة نلمسها من الكثير من الناس باستمرار فماذا يقول المواطنون عنها.**

الماء والكهرباء يمكن اعتبارهما ضرورات لا يمكن للمواطن الاستغناء عنهما تحت اي ظرف، فالماء شريان الحياة، والكهرباء نورها هذا ما قاله عبدالله سليم واكد ان بعض المواطنين لا يحسنون استغلالهما حيث التبذير واللامبالاة، ولا يدركون حقيقة ان المياه وخصوصا في الاردن محدودة لدرجة ان المواطن قد لا يجد الماء النقي الصالح للشرب بعد فترة زمنية ليست بعيدة وذلك لضعف وقلة الموارد المائية.

واضاف اكثر ما يستفزني اولئك الناس الذين يعتمدون على سرقة الماء فكثير منهم يعمل على سحب خط ماء من وراء العداد ليقوم بري مزروعاته دون ادنى مسؤولية، انه بذلك الامر يحجب الماء عن بعض المواطنين اصحاب المساكن العالية حيث انه يحول دون وصولها اليهم لانه على مدار الساعة لا يضيع دقيقة دون استغلال اكبر كمية من الماء متاحة له.

وقال فضلا عن السرقة التي يقومون بها فان هؤلاء الناس من اكثر المشتكين من ارتفاع اسعار المياه وان الفواتير لا تجسد او تترجم ما يقومون به بصرفه حيث انها تاتي مرتفعة غير مبالين بما يقومون به من سرقة للماء دون نقود وقد يصل ثمن الكمية المسروقة في الشهر الواحد اكثر من ٣٠ دينارا.

سعيد عبدالله قال: هناك

## ■ احمد: اعرف بيتا لا سكن فيه ويرسلون له الفواتير شهريا ■

بعض الملجأ على المواطنين الذين يقومون بسحب كهرباء من وراء الساعة، خاصة في الاعراس والافراح حيث انه على مدار اسبوع او اكثر يبقى بيته والحي الذي فيه وكأنه شعلة لهب دون ان يدفع ثمن ما يستهلكه وتجده يشتكي من ارتفاع السعر عندما تأتيه الفاتورة في نهاية الشهر.

واضاف: كل هذا لا يعني ان فواتير الماء والكهرباء تخلو من الاخطاء او ارتفاع اثمانها فكثيرا ما تكون الفاتورة اعلى من السعر المتوقع لدى المواطن ونحن على علم كامل بأن الكيلوات الاولى في الكهرباء يختلف سعرها عن الكيلوات الاخرى حيث ان سعر الكيلو الواحد يرتفع كلما زاد الاستهلاك وكذلك الماء. ونحن نعاني هنا في انه في كثير من الاحيان يكون السعر مرتفعا رغم اننا لا نتجاوز الكمية المسموحة الاولى بالسعر الطبيعي وقال انا لا اعرف من المسؤول عن هذه الاخطاء هل هو قارئ العداد ام من يحسب سعر الكمية المستهلكة عندما يدخلها الى جهاز الكمبيوتر لاخراج الفاتورة الخاصة بكل مواطن وقال نحن ندعو الى تحري الصدق في الاسعار ومراقبة كل مسيء او سارق لهاتين المادتين.

وقال سالم النحاس: قلما تحدث اخطاء رقمية او عشوائية خاصة بالاوراق الصادرة عن الحكومة وخصوصا انها تتعرض لتمحيص وتدقيق لا مثيل له في اي دوائر اخرى ولكن هناك بعض الاخطاء البسيطة تصدر عن دوائر الماء والكهرباء وذلك في ان الفاتورة التي تبعث للمواطن تكون في بعض الاحيان لا تقرأ الرقم الحقيقي للكمية المستهلكة او السعر الحقيقي الذي يستوجب على المواطن دفعه.

واضاف ان اكثر ما يعانيه المواطن هو تراكم بعض تلك الفواتير حيث ان الجابي لا يحضر احيانا كل اخر شهر بل يؤجلها الى شهرين او ثلاثة اشهر مما يجعل المبلغ المتراكم على المواطن يصبح كبيرا، ويصعب دفعه مرة واحدة وخصوصا من ذوي الدخل المحدود ولا ترضى الشركة سواء الماء او الكهرباء في هذه الحالة تقسيط المبلغ.

عيسى فتحي قال: كثيرا ما نتفاجأ بأن المبلغ المستحق علينا هو اعلى من الكمية المستهلكة، ويعزى ذلك عند مراجعتنا لهم بأن العدادات والمحاسبين لا يمكن ان يصدر اي خطأ عنهم ويجبر المواطن على دفع تلك القيمة والا قطعت الكهرباء عن بيته لحين تسديد الفواتير كاملة.

واضاف: ان الخطوة الاخيرة التي لجأت اليها سلطة الكهرباء وهي في ان يقوم المواطن بدفع الفاتورة في احد البنوك المعتمدة لدى الشركة هي ايجابية في صالح وراحة المواطن حيث على الاغلب معظم المواطنين يقومون باستلام رواتبهم من البنوك ومما يجعلهم في نفس الوقت يسددون ما هو مستحق عليهم وذلك يحول دون تراكم الفواتير على المواطن والتي بالتالي قد تصبح صعبة الدفع.

جميل منيزل قال بأنه يدفع اكثر مما يستهلك في كثير من الاحيان وان اكثر ما يدار في بيته هي بعض الانوار في الغرف الشاغرة بالاضافة الى الثلاجة والتلفزيون لكنه يدفع كل نهاية شهر من ١٢ – ١٦ دينارا فاتورة وهذا كما يقول اعلى مما يستهلكه

## ■ فالح: نفاجأ في بعض الاشهر بارسال فاتورتين لنفس الشهر ■

وهو يناشد بدوره الجهات المختصة بمراقبة هذه الامور لان المواطن لا حول ولا قوة له ودخله لا يكفيه لاعالة اسرته ولا لاموال زائدة عن حاجته لكي لا يبالي بتلك الفواتير التي تكون في كثير من الاحيان عالية وقال ان المواطن بحاجة الى كل قرش ويجب ان يضعه في المكان الصحيح او المكان الواجب عليه دفعه فيه.

فالح العبدالله قال ان ظاهرة التلاعب بالعدادات هي الظاهرة الاكثر رواجا في هذه الايام حيث ان بعض المواطنين يستطيع ايقاف العداد ويمنعه من الحركة وبهذه الحالة فان الكمية المستخدمة من الماء والكهرباء لا يعدها العداد وهذا نوع من انواع سرقة المال العام.

واضاف: نحن نعاني في بعض شهور السنة من ارتفاع قيمة الفاتورة ولا نعرف ما السبب وتكون هذه الفواتير مرتفعة في مختلف الفصول حيث ان كثيرا من الناس يقولون ان سعر الكهرباء في الشتاء اعلى وسعر الماء في الصيف اعلى ولكن انا برايي هذا الكلام مغلوط لان فاتورة الكهرباء تأتينا احيانا بسعر مرتفع في فصل الصيف وعند مراجعتنا لهم في الشركة فانهم لا يبدون اي اهتمام حيث ان الشركة لا تخطئ، وكل ما عدته تلك العدادات هو صحيح ولا مجال للنقاش فيه.

وقال في بعض الاحيان وبعد دفع الفاتورة نتفاجأ بأن الشركة تبعث لنا فاتورة

## ■ سالم: الفواتير دائما تكون اعلى من القيمة الحقيقية للاستهلاك ■

اخرى لتسديدها وبنفس تاريخ الفاتورة التي دفعت ولكن هذا الامر لا اخطاء فيه حيث انه عند مراجعتنا للشركة يتبين اذا كان المواطن دافعا ام لا وذلك لان كل قرش يدخل الى الشركة يدخل الى الكمبيوتر وتحت اسم المشترك الذي دفعه.

وأبدت ريهام عبد السلام استياءها من تراكم الفواتير حيث ان الشركة لا تقوم بتوزيع الفواتير بوقتها في بعض الاشهر مما يجعلها تتراكم على المواطن وبالتالي يعجز عن دفعها وقد تقوم الشركة بفصل التيار الكهربائي عن هؤلاء المشتركين بحجة انهم غير مسددين لاشتراكاتهم.

احمد دراج قال ان سعر فواتير المياه مقبولة بعض الشيء لكن المشكلة تكمن في فواتير الكهرباء التي تأتي احيانا باسعار مضاعفة واحيانا معقولة ولا نعرف ما السبب.

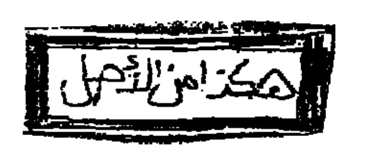
وقال ان حدوث الاخطاء في فواتير الكهرباء ومن وقت لآخر يجعل المواطن ضحية ان يدفع مجموعة من الفواتير دفعة واحدة وعند مراجعة الشركة لامكانية تقسيط المبلغ واعادة الكهرباء الى بيته فان الشركة لا ترضى اي نقاش الا بعد دفع كامل المستحقات.

وقال ان اكثر ما يلفت النظر هو وجود فاتورة كهرباء وباسعار مرتفعة احيانا في بيوت لا سكان فيها.

اما غادة عبدالقادر فقالت: هناك بعض الظلم في فواتير الكهرباء حيث اذا تأخر المواطن عن تسديد الاشتراك تقوم الشركة بقطع التيار وقد يكون المبلغ بسيطا احيانا لكن المواطن غير قادر على دفعه لان الجابي يعطيه الفاتورة في وسط الشهر. وتقوم بفصل التيار دون سابق انذار او اعلام المشترك وبعد دفعه المبلغ المستحق يبقى ينتظر ليحضروا اليه ويوصلوا التيار لكنهم قد يتأخرون او ينسون الامر.

رائد عبدالسلام قال ان مصداقية فواتير الماء والكهرباء غير كاملة اذ كثيرا ما يشكو الناس من الاخطاء وارتفاع السعر في فواتير الكهرباء وفي حالة عدم الدفع للشركة فان الشركة بدورها تقوم بفصل التيار وفي هذه الحالة يقوم المواطن على عجل لتدبير اموره ودفع الفاتورة ولكن لا تصل الكهرباء له وذلك بحجة ان الفاتورة لم تدخل الكمبيوتر بعد.

وقال انه ليست كل الفروع مثل بعضها حيث ان بعض المناطق تصل الفاتورة في وقتها وفي اخر الشهر وبعض المناطق لا تصل اطلاقا مما يدفع المواطن الى الذهاب الى الشركة لتسديد الفاتورة خوفا من تراكمها او قطع التيار عنه.



## غيض من فيض

■ علام خريط

### نداء.. نداء.. نداء

اخوتي المواطنين

يا ابناء شعبي الكادح على امتداد رقعتنا العربية

بالاصالة عن نفسي وعن حجم احباطاتي الممتدة من اقصى البحث عن وظيفة الى اقصى اللحاق بركب حملة الكوبونات (واعني المتزوجين) وانكساراتي التي هي امتداد طبيعي لانكساراتكم (وكله تكسير بتكسير) فاني اناشدكم بعلو صوتي الذي قضيت على تهدجه بعد ان شرب حليب السباع ( MILKSEVEN ) ترجمة خاصة بوكالات الانباء العالمية، وبعد ان شربته مبسترا، انه وفي عتمة او ضوء لا فرق، في ضوء قرار الكونغرس الامريسرائيلي البغيض القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل (زمالة مدريد – اوسلو) بشكل صريح يؤكد ان شرش الحياء الدبلوماسي قد طق بشكل لا يدع مجالا لاحتفاظ واشنطن بلقب الوسيط النزيه بالسلام، اناشدكم بما يلي وذلك تعبيرا سلميا عن رفضنا للقرار المشؤوم.

●●●

اولا: العمل الفوري على مقاطعة السلع الامريكية، والله الغني عن جودتها وبدل ما نهري جينز امريكي واحد بالسنة، نستعيض باثنين محلي نخب اول منا، هنا نخب ثالث بدول ما وراء البحار. وكله في حب الوطن يهون واه لو تتحول يا وطني الى مباراة كرة قدم بالدوري الانجليزي، ترى هل يفعلها اتحاد الفيفا ما رأي السيد هافيلانج.

ثانيا: التوقف عن السعال المستورد يعني استبدل المارلبورو والكنت وكل العلب الفاخرة التي تستوطن غالبا حقائب يد سيدات يتأهبن للتوجه للمشاركة باعتصام ضد الحصار الامريكي على العراق. اولحضور ندوة بعنوان (عملية السلام.. القدس في ضوء الاستيطان الاسرائيلي المسعور) ويعني ما لها الصناعة المحلية وعلى رأي المثل من دخان بلادك اختق ولاتك. عال الكلام والا مش عال (عال كلمة عامية صرفة ولا تمت بصلة لشركة الحافلات الاسرائيلية، لذا وجب التنويه).

ثالثا: الكف عن متابعة افلام شوال سكر عفوا اقصد شوارزنجر ومل جيبسون وبريجيت باردو الام الرؤوم للحيوان (وما لها مسلسلات بلدنا عاطلة؟؟).

رابعا: الاقلاع عن متابعة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي باستثناء ليلتي السبت والاربعاء من كل اسبوع يعني فترة (PREAK) من الجهاد في سبيل الوطن على اعتبار ان المقاطعة شكل من اشكال المقاومة

خامسا: اناشد الاخوة المرابطين امام قلعة عبدون (اقصد السفارة الاسرائيلية) مغادرتها فورا وتركها للكلاب تمارس بها العواء بحرية وانا على ثقة حتى سيرلانكا فيها فرص عمل: سنشد لا يوجد سنشد.

اللهم اننا وبعد توزيع بياننا الساحق الماحق اعلاه نلازم اجهزة المذياع والتلفاز بانتظار الاجراءات الاسرائيلية المقبلة هذا وذلك من فوق مقاعدنا الجلدية الامريكية وبمصاحبة الكوكاكولا من اجل تلطيف حرارة الوضع وبمرافقة صوت خفيض لام كلثوم في اغنيتها راجعين بقوة السلاح.. راجعين نحرر الحمى والله اكبر فوق كيد المعتدي.

غمزة بنية سيئة (سلملي على النضال بالبيانات)

## بلقيس

دارت كؤوسي كلها..
والدمع يقتحم الظلام
فوضعت راسي جانبا..
وهربت من كل الكلام
بلقيس يا أنتاي يا ألمي..
ويا شعري المغرد فوق اهداب الشموع
بلقيس يا روحي التي سكنت عظامي..
ويا وجعي الذي تدفق في الضلوع
بلقيس ان الوقت وقت الجهل وقت تخلف البشر
ما عاد في مقدورنا نسج الكلام..
قد فر يا معشوقتي قمري
قد فرت الدنيا من الدنيا ولا ندري
عصفورتي ماذا جرى..
والعمر فينا قد جرى
وسحابة كنا بها نجري
اين السفينة يا ترى غرقت..
ام ان ريح الله قد عادت بها تسري
بلقيس اوجاعي هنا
وقفت تصيح بأرضنا
ما اجمل الحب الذي ما بيننا
تزهو به ارواحنا
تلهو به أيامنا
اشواقنا.. احلامنا.. اشياؤنا.. ترنو لعشب حولنا
وبقاؤنا.. ورحيلنا.. اطفال صرنا في الدنا
حتى الحياة بعنفوان العشق جاءت قبلنا
أوّاه من اشيائنا..
كل الذي نرجو هنا
فتخيلي.. الا انا
اترى أقر من الغرام
ام يا تراني كاذب لا ادعي طول الهيام
اني اخاف حبيبتي من كل شيء حولنا..
اني لخاف من الركام
اني اخاف قصائدي واخاف من نسج الكلام
سيمر فينا الف ألف مصادق كي يدعي صدق
السلام
لكنما ناس الحياة جميعهم في الغدر محترفو حياة..
ستموت في هيماننا.. فليرحم العشق الاله..
ها أنت جالسة وفوق المقعد الابيض جلس الملاك
أنت الملاك
ويداك ترتعشان.. تنتفضان.. في قلق يداك
ما لي اراك كأنما للوهلة الاولى اراك
وأحس اني لن اراك
لا زلت ابحث لم لجد شيئا هناك
لا شيء غير هوى جميل في صورة تحوي ملاك
بلقيس..
صورتك التي في حسنها تروي حديثا جاء من رحم السماء
لا زلت اجلس تحت ضوء خافت تتشق روحي في الفضاء
الخمر حولي والكؤوس تراقصت والليل باركه الضياء
لا زلت ابحث عن حياتي عن غرام قد تبدد في الفضاء
الحزن يملأ راحتينا..
والحياة بنا شقاء
وانا اقاسي.. ادركي..
من اجل ان يبقى البقاء
أنت البقاء
انت الحياة اذا اردت انا الحياة..
انت الوجود اذا اردت به البقاء
انت الرجاء.. فلتفتحي لي كل ابواب السماء
بلقيس.. ان البحر اعذب من كلام الناس
بلقيس.. ان البحر انقى من وجوه الناس
انا لنسكن غابة كل الوجوه تشابهت..
أترى حقيقتنا خيال..
هل تعلمين بأننا يوما سيغشانا الزوال
يوما نصير بلا حياة .. وما الحياة بلا وصال
ان الحياة هي الممات.. والموت في زمني محال
من اجل حبي فلنعش لو ساعة.. ونقاسم الحب الخيال
بلقيس يا نورا يشع على المنابر في الصباح
بلقيس يا وجعا بلا مأوى ويا نزفا بدون جراح
ويا البائة عاشت على صدري..
ويا روحا تسافر في سحابات من الارواح
قد كنت يوما جالسا مع اغنياتي في الصباح
والكاس يرقص فوق طاولتي والشمع تشعله الرياح
فأتى النسيم برقة يختال سحرا وارتياح
مثل الخيال فلم يدم لي ساعة ومضى يطير بلا جناح
قد قال لي اني لحبك ثم ولى غائبا عني وراح
انا لم اقل اني ملاك جاء كي يحيي الوجود
انا لم اقل اني نبيّ في يدي مجد الخلود
انا في الغرام تألقت عيناي في قصف الرعود
وتفتحت وسع السماء وفجأة ما عاد يمكنها الشرود
انا في الغرام اصون ود حبيبتي..
واصون عهدي والوعود
انا ما انا الا بقايا لم تعد ضمن الوجود
انا وردة عصفور حط بجوفها..
هيهات تحتمل الورود
انا صرت امشي في طريق صرت لجهل شكلها..
لا زلت ارجو يا الهي..
يا الهي كيف يمكن ان اعود
بلقيس اني خائف لا منك انت وانما مما يقال له بشر
اني لارفض ان اكون من البشر
لو تعلمين حبيبتي.. فأنا لحبك.. كيف لا؟
فلقد رأيت وجهك ذات يوم في القمر
هل تدركين حبيبتي معنى الغرام
هو ان تطيري في جنان..
هو ان تعيشي في طريق كل أخرها سفر
هو ان تموتي لا لشيء وانما حتى يجيء المنتظر
بلقيس مالي كلما نظرت عيوني فيك يسحقني النظر
اني احبك رب الكون يجمعنا ويبعدنا عما يقال لها لقدر
واني احبك لو مضى ما بيننا.. فالموت ارحم من تراتيل السفر
هل تدركين حبيبتي، فلقد اتانا سندباد حاملا معه الهدايا والمرايا واللعب
هو ما احب كما أحب وما نما..
لما روى عن قصتي، مني اقترب
وتساءلت عيناه عني بين آنية الذهب
لم يلقني.. كم كنت ارنو ان الاقي سندبادا..
يا سندباد تعال اني انتظر
اني على ذاك السرير ممددا وحدي وروحي تحتضر
هيهات ولّى سندباد كما السحاب المنتشر
لم يلقني وانا بقيت بذكره..
هل يا ترى يوما يعود كما أريد ويستقر
ان عاد يوما سندباد فربما انهي حياتي في العذاب المستقر
حتى تفيء الارض بحرا آخر سأظل ادعو للاله وانتظر
بلقيس كيف ستمتطي افق السماء
ماذا اقول.. فلم يعد حتى بمقدوري الكلام
قد مات حب أعظم فمن الذي قتل الغرام
ومن الذي سلب الهوى احلامنا كنا نيام
ومن الذي سلب الاثارة من عيون لا ترام
ومن الذي جعل الحياة كأنها قدح يدور مع المدام
أوّاه يا معشوقتي، ولّت حياتي والسلام
ولّى زمان العاشقين جميعهم..
فليرحم الرب الغرام
فليرحم الرب الغرام

بسام حتمل العبادي

## هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

### خروف صومالي!

الغرب المتحضر.. هل هو متحضر بالفعل؟! انه ادعاء كاذب ليس له علاقة بالواقع على الاطلاق، ابتداء بامريكا مرورا بفرنسا وايطاليا وليس انتهاء ببلجيكا، ودون ذكر واحة الديمقراطية في عالم الديكتاتورية العربي وصنيعة الغرب «اسرائيل»!

فبارجيت باردو قنبلة الاثارة الفرنسية وراعية حقوق الحيوان هاجمت قبل فترة العرب ووصفتهم بالمتوحشين لانهم يذبحون الخرفان!

اما فضائح قوات حفظ السلام «البلجيكية، الروسية، البلغارية، الكندية، الايطالية» في الصومال فهي لا تعني شيئا للغرب لان الضحايا من العرب والمسلمين الذين ربما يعتبرونهم ادنى مرتبة من الحيوانات!

ماذا تعني حفلة شواء لطفل صومالي من قبل جنديين بلجيكيين فوق نار هادئة؟! ماذا يعني اجبار الجنود البلجيكيين لطفل صومالي على شرب الماء المالح واكل الديدان ووضع طفل اخر في صندوق معدني تحت الشمس بلا ماء لمدة يومين؟! وماذا يعني ان يبول جندي بلجيكي على جثة صومالي؟! وماذا يعني ان يربط الجنود الايطاليون الصوماليين بالاسلاك الكهربائية ويمررون بها تيارا كهربائيا صاعقا، وان يمنعوا الماء عن الصوماليين ويحرقوا اطرافهم بالنار؟!

كل هذا لا يعني الا ان الامة التي تهون يسهل الهوان عليها!

وان الغرب الذي يدعي الحضارة تتفجر عنصريته بكل وحشية تجاهنا كعرب!

الحوادث كثيرة والشواهد عديدة، وافعال الصربيين الوحشية وجرائمهم تجاه البوسنيين المسلمين لم يمض عليها وقت طويل!

الفزعة العربية الاسلامية لتخليص الافغان من الجيش السوفياتي الكافر كانت عظيمة لان الامريكان ارادوا ذلك! اما العرب الصوماليون فلا احد فزع لهم، ولا حتى احتج على طريقة شويهم كالخرفان او الخنازير على النار!

امام هذه الجرائم المتوقعة من الغرب المتحضر لا يسعنا الا القول.. النار لنا، والموز الصومالي والعار لهم.. ونفط العرب للعربه وعلى العرب السلام!

## الى روح ناجي العلي

### ما زلت في القلب والذاكرة

عقد من الزمن قد مر على رحيلك.. والايام تسير بطيئة مليئة بالمعاناة، قتلوك.. نسفوا مملكتك من جذورها.. اغتالوا ريشتك ونبحوا خطوطك.

قتلوك لانك كنت تفتح كل يوم بابا من ابواب الثورة لانك كنت تجلدهم بصمتك وعلى طريقتك لم تعجبهم طريقتك، خالفت اوامرهم ووصاياهم.

لانك كل يوم كنت توقظنا من حالة الغيبوبة التي كنا نعيشها لانك اردت ان تخرجنا من غرفة العناية المركزة لانك اردت ان يكون السلام لغة دولية بها يسترد ما اخذ بالقوة.

كل لوحة لك كانت عملية قد تؤدي الى استشهادك
كل خط من خطوطك كان رصاصة في صدورهم

رحلت قبل عشرة من الاعوام لكنك اخبرتنا قبل رحيلك بكل ما يجري الان.

رحلت مبكرا. كنت مميزا في حياتك وفي مماتك وفي كل رسوماتك

ازعجهم صراخ صمتك وهتاف خطوطك وغضب حنظلتك فقتلوك، ونسوا كل مشاكل العالم وتذكروك.

ظنوا انهم قتلوك لكنك حي وفي كل يوم يروك وسيبقى حنظلتك في حلوقهم مر

الجحيم للقتلى والجنة لك..!

منتهى محمود ابوطاهر

## طوابير.. السفارة الاسرائيلية

يصطف المئات من الاردنيين يوميا في طوابير طويلة امام ابواب السفارة الاسرائيلية في عمان بهدف الحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل.

المواطنون الاردنيون يأتون من كل محافظات المملكة ومنذ ساعات الصباح الباكر ليحجزوا اماكنهم في الطوابير من اجل الفوز بهذه التأشيرة.

والشيء الملفت للنظر في هذا الموضوع ان السفارة الاسرائيلية تقبل جميع الطلبات المقدمة لها من قبل الاردنيين وكما هو معروف عند عدد كبير من الناس في الاردن فانها تشترط دفع مبلغ ١٣ دينارا كرسوم، وهذه الرسوم غير مستعادة في حالة رفض الداخلية الاسرائيلية منح تأشيرة الدخول للمواطن الاردني.

والملاحظ ايضا ان اعدادا بسيطة فقط من جوازات السفر الاردنية من بين المئات المكدسة في السفارة الاسرائيلية تفوز بالحصول على التأشيرة حتى انه وفي بعض الاحيان يحصل شخص او اثنان من عائلة واحدة على تأشيرة زيارة ذويهم اما الباقي فيلقون الرفض دون اي سبب يذكر بعد ان تذهب رسومهم المالية التي دفعوها في مهب الريح.

الطوابير امام السفارة ما زالت طويلة وعدد كبير من المرفوضين لا يزالون يحاولون مرة اخرى، على الرغم من ان رسومهم المالية قد صودرت وعلى الرغم ايضا من ايمانهم بأن حظوظهم قليلة لدخول اسرائيل.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تحتج حكومتنا على طبيعة التعامل التي يلاقيها المواطن الاردني امام ابواب السفارة الاسرائيلية في عمان، ولماذا لا تحتج على مصادرة الـ ١٣ دينارا من المواطن الاردني الذي يخونه حظه في دخول اسرائيل خاصة وانه مبلغ ليس قليلا عند كثير من الناس ولا سيما الذين يطلبون العمل داخل اسرائيل.

خميس التوتنجي
عضو لجنة حماية الهوية المقدسية

## الديمقراطية هي الحل

في مطلع الثمانينات نشرت احدى المجلات جزءا من محضر لقاء جمع حاكم دولة عربية مع مجموعة من الصحفيين وقد وجه ذلك الحاكم انتقادات وشتائم لاذعة للحاضرين حيث خاطب الصحفيين قائلا ( يا اولاد الكلاب لا اريد ان تكتبوا عن المشاكل والاخطاء والسلبيات تحدثوا فقط عن الانجازات والمشاريع.. الخ) وللعلم فان اقصى ما يمكن ان تتحدث عنه او تنقده تلك الصحافة كان عن انقطاع التيار الكهربائي او المياه او ازمة السير.. مثلا، ومع ذلك خاطب الحاكم الصحفيين بتلك اللهجة القاسية والقمعية.

اعوام قليلة تفصلنا عن القرن الـ ٢١ ورياح الديمقراطية والتغيير ما زالت نسائمها تهب في كل انحاء العالم. وربما كان اخرها رحيل ديكتاتور زائير السابق الذي سرق الملايين من افواه وتعب شعبه وفي النهاية كان للشعب كلمته الفاصلة والنهائية. وبين فترة واخرى تطالعنا الاخبار بأنباء جديدة عن اجراء انتخابات رئاسية في هذا البلد او ذاك.

في ظل عودة لجبارية او اختيارية الى رأي الشعب والى صناديق الاقتراع التي هي الحكم في النهاية. اي الى الديمقراطية التي تشكل الضمان الاكيد والبوصلة التي توجه عملية تطوير ووحدة ونمو هذا البلد او ذاك.

لقد قطع الاردن شوطا على طريق الديمقراطية ولكن متابعة السير على هذه الطريق الآمن يستدعي المزيد من الخطوات والتشريعات الديمقراطية التي تخدم الشعب وقطاعاته المختلفة وتعبر عن مصالحها.. وتطوير الديمقراطية وترسيخها بحاجة الى منظمات جماهيرية وشعبية تراقب هذا بالاضافة الى الجهاز التشريعي المتمثل بالبرلمان، اي منظمات تراقب وتحمي المكتسبات الديمقراطية وتعمل على ترسيخها والسير على هداها. فالديمقراطية الحقيقية كما شبهها كاتب مصري – طائر ذو جناحين الجناح الاول هو جناح الخبز والعدالة الاجتماعية. والجناح الثاني هو حرية العمل السياسي والجماهيري والشعبي والنقابي مثل حرية تشكيل الاحزاب، والنقابات واصدار الصحف، والتجمع والاحتجاج.. الى ما هنالك من اشكال العمل الديمقراطي المنظم والهادف.

وايضا يستدعي السير على طريق الديمقراطية وترسيخها المزيد من الحوار والنقاش الهادىء بين الحكومة ونقابة الصحفيين بعيدا عن لغة الخشب، من اجل صياغة قانون للعمل الصحفي يضمن وجود صحافة متنوعة تعبر عن مختلف الشرائح الاجتماعية والاطياف والتوجهات السياسية، فتنوع الصحافة تعبير عن تطور المجتمع فالصحافة تعبر عن تنوع اجتماعي وسياسي، واقتصادي وهذا يؤدي الى تنوع في الافكار والمواقف، هذا القانون الذي يضمن حرية العمل الصحفي في الوصول الى مصادر الاخبار ونشر المعلومات وفي تسليط الضوء على كل قضايا الفساد والافساد وايضا عن حرية الصحفي او الصحيفة في نشر وجهة نظرها المؤيدة او المعارضة لمواقف الحكومة السياسية.

هذه هي الديمقراطية الحقة والا فان على الحكومة ان تصدر صحيفة يومية واحدة واخرى اسبوعية وتطبع منها الاف النسخ بعناوين مختلفة ولكن هذا الشكل من الصحافة لا يخدم العملية الديمقراطية وتطور الاردن وتقدمه، بل يؤدي الى المزيد من التخلف والتراجع الى الوراء.

احمد سليم

## قال العواذل

دار الكلام بين جمع حافل تطغى الفحولة بينهم لا تنتهي
حس الوجود دوام ظل زائل وقت الغروب شروق شمس أنثني
علم الجمال بحور دهر متنقل صمت الشفاه او بياض ينجلي
برج الاصالة من علو لا يقل بل بارتقاء مثل مزن ترتقي
دمع يجاري سيل نهر مستقل صوت ينادي هل مرادي يرتدي
ثوب يسدل نوره كالمرتحل ابغي الوصال وانشد زولا كالهذي
قال العواذل لي اني لا اصل عمري بعمر هذا قول المعتدي

مصطفى الذنيبات

## المال

مع انني قليلة مال — ديني
الا انني الى خلقي أنسب — وانهم من اهل القراءة والادب
احب ديني واهلي وقريتي — اتطلع بشوق الى الحياة
ولا انا بالمال اطرب — وأكاد فيها اذوب
انا شاعرة واكتب شعرا
ولا اقبل بغير ذلك نسب
يكفيني بأن اهلي على

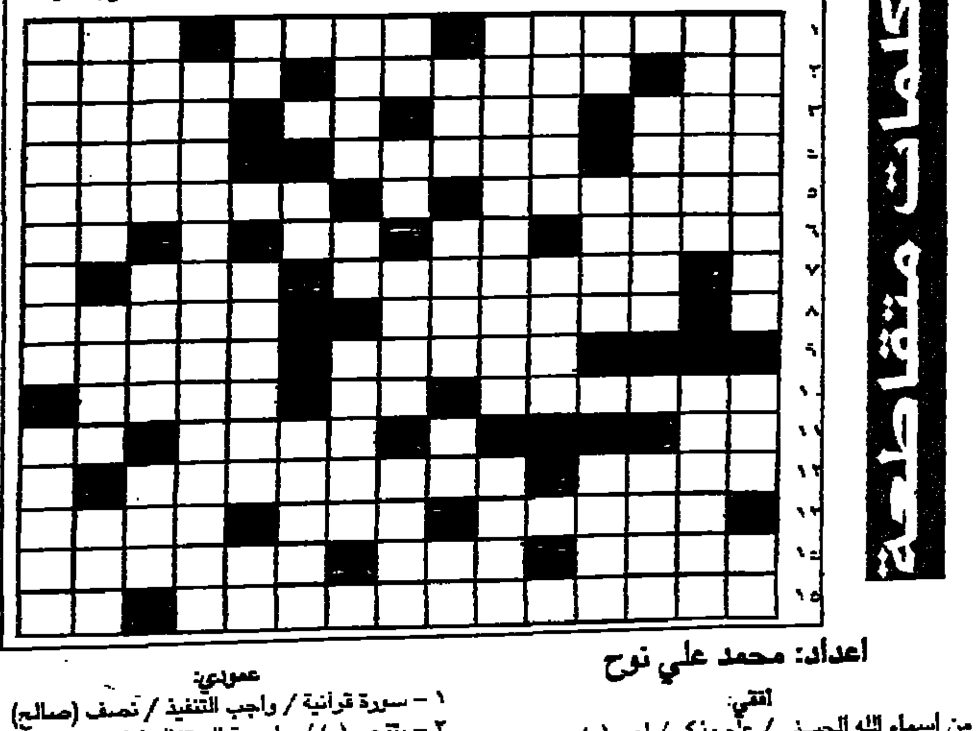
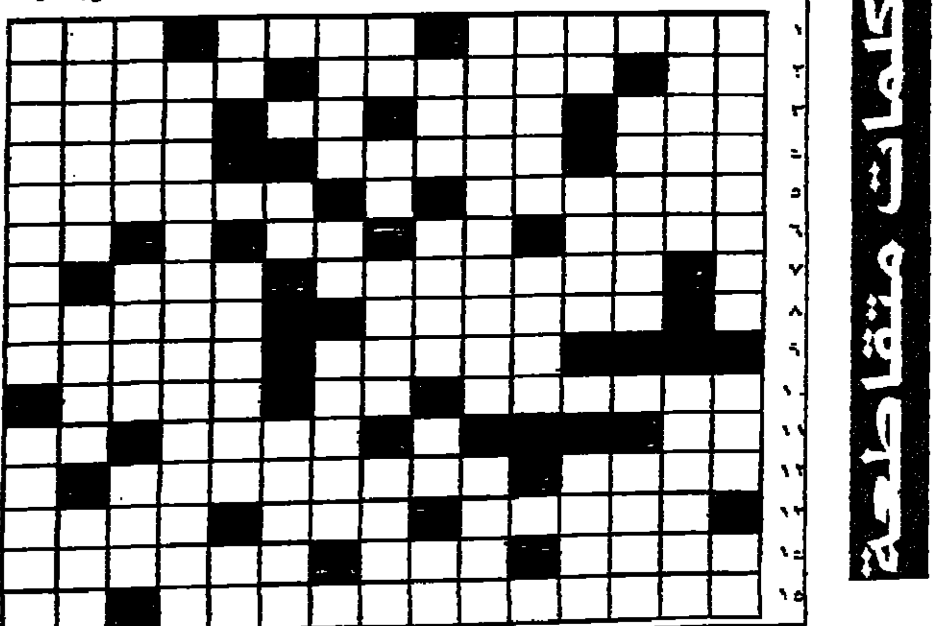
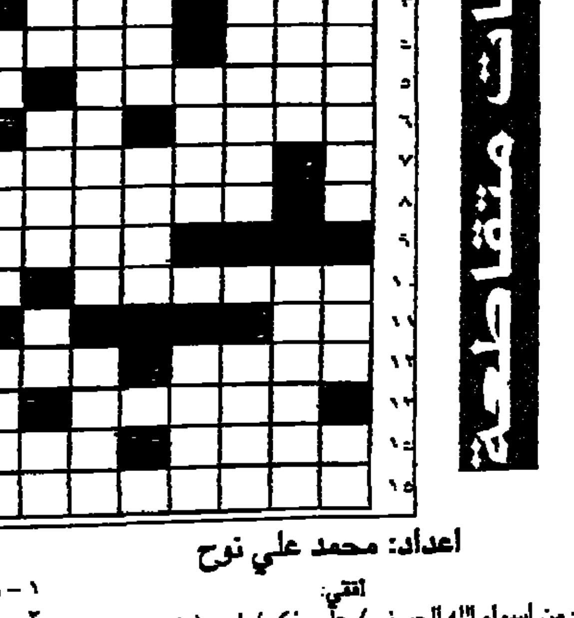
نهاد الحناوي

## براعم الحدث



● عمر عبد اللطيف عمر ● ليليان عبد اللطيف عمر
● عوض محمد الدويري ● يزن احمد المجالي

## كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

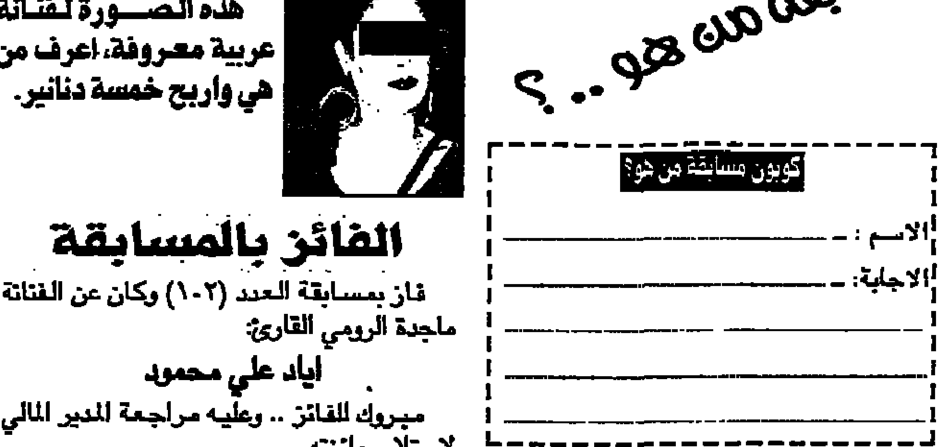
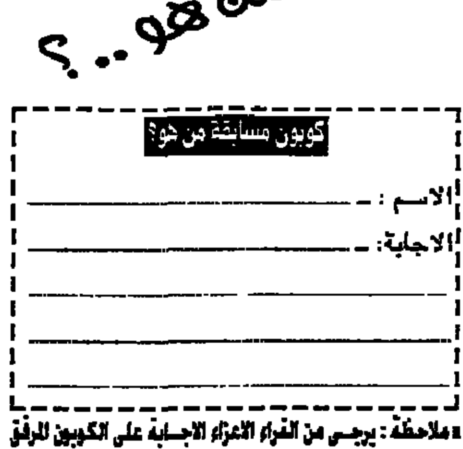
**افقي:**

١ – من اسماء الله الحسنى / علم منكر / لهب (م)
٢ – من لجلي / كتاب شهير لميكيافيللي / هزات ارضية (م)
٣ – عدم الانجاب / ثلاثة ارباع (حجيج) / فاصل / ادمى (مبعثرة)
٤ – تجدها في (نيتشة) / مشروب روسي (م) / مطر قليل (م)
٥ – تتحد (م) / دولة عربية
٦ – دولة امريكية / قادم / حرف جر / بئر
٧ – ناد كروي اردني (م) / ثلاثة ارباع (يافا)
٨ – قمر صناعي عربي / سهول
٩ – مطار فرنسي / نهتم
١٠ – ندافع عنها (م) / للنصب / يمرض
١١ – وشى (م) / دانا (مبعثرة) / جوهر
١٢ – عاصمة اوروبية / ممثل مصري راحل
١٣ – عقول (م) / عقو (مبعثرة) / متشابهة
١٤ – متتالية (م) / للاستفهام (م) / عدم حياد
١٥ – رواية شهيرة لتولستوي / رمز رياضي (م)

**عمودي:**

١ – سورة قرآنية / واجب التنفيذ / نصف (صالح)
٢ – يتنحى (م) / عاصمة البرتغال (م)
٣ – مشروعات / علم منكر (م)
٤ – للنفي / لاعب الماني معتزل / اعلل
٥ – اتفاقية التجارة العالمية / مطربة عربية
٦ – ملاكم عالمي / لاعب كرة نيجيري شهير
٧ – علم منكر – فرات (مبعثرة) / غاث / للنداء
٨ – حرف موسيقي / للتعجب / المرتفع (م) / من الوان الغناء
٩ – شرحه (م) / النهي / ينتمي لدولة عربية (م)
١٠ – للنصب / اولاد
١١ – من لجلي (م) / حركة متمردة مع نيكاراجوا / ضمير متصل
١٢ – ممثل مصري (م)
١٣ – جهاز استشعار / ماركة سيارات / من اقاربي
١٤ – فيلم لنجدة كامل / مدينة فلسطينية / قاتل (م)
١٥ – شاعر عربي شهير معاصر / ميناء تركي (م)

## مسابقة من هو..؟

هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.



كوبون مسابقة من هو؟

الاسم : ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

### الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (١٠٢) وكان عن الفنانة ماجدة الرومي القارئ:

**اياد علي محمود**

مبروك للفائز .. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

# المطرب الفلسطيني «ماهر الحلبي» في لقاء صريح مع الحدث

# دموعي في اغنية «زوجوها» حقيقية وليست مصطنعة

رغم صغر سنه ورغم انه لم يتجاوز عمره الـ «٢٣» عاماً الا ان المطرب الفلسطيني ماهر الحلبي استطاع رغم ذلك ان يخطف الاضواء في فترة زمنية قياسية مقارنة مع غيره من المطربين خاصة بعد اغنيته المشهورة «زوجوها» التي حازت على اعجاب الجمهور وبدأوا يتطلعون للمطرب ماهر الحلبي على انه كنزالطرب الذي لم يكتشف بعد.

الحدث كان لها هذا اللقاء مع المطرب الشاب ماهر الحلبي.

* متى كانت بدايتك الفنية وكيف نمت عندك هذه الموهبة.

– اشتراكي بعدة حفلات فلسطينية في قريتي الكرمل قضاء حيفا وشجعني اكثر شيء على الغناء والدي ووالدتي واهلي واصدقائي واهل القرية الذين كانوا يثنون على جمال صوتي وكانوا يتوقعون لي مستقبلاً باهراً في هذا المجال.

* ما هي محطات الغناء التي تنقلت فيها بعد القرية ومحيطها؟

– انتقلت من زلم الله لعمان واقمت عدة حفلات كانت ناجحة جداً باعتقادي واتجهت ايضاً لتصوير اغنيات بالفيديو كليب مع عدد من المخرجين منهم حسين دعيبس الذي اخرج لي اغنية «عمر الهوى» واغنية زوجوها التي صورها «مكازي» واخرجها مشهور الحديد.

* بمناسبة الحديث عن الفيديو كليب ما رأيك بهذا الفن الذي اتجه له اغلب المطربين الشباب وحتى القدامى؟

– انا شخصياً من مؤيدي الفيديو كليب وكانت تجربتي في ذلك ناجحة واعتقد ان الشهرة التي حققها لي الفيديو كليب تجعلني ادرك ان هذا الفن الحديث هو نموذج يستحق الاهتمام، لذلك اتجهت لتصوير اغنيات بهذه الطريقة.

* اغنية زوجوها بالذات كانت ناجحة بكل المقاييس لماذا؟

الحلبي – هذه الاغنية بالذات عشت لحظاتها بالكامل وكأني اعيشها على ارض الواقع وكانت جميع مشاعري التي ظهرت على الشاشة حقيقية وكأن القصة تحدث معي على ارض الواقع.

*اذاً هل كانت تلك المشاعر لانك عشت قصة حب مماثلة؟

– لا انكر ذلك فالحب شيء جميل ويجعل الانسان يسمو في ملكوت وعالم مختلف عن العالم الذي نعيشه، فانا انسان اؤمن بالحب

## ■ اعتبر عمان هوليوود الشرق وطموحي ان انجح في حفلتي القادمة في المدرج الروماني ■

* وهل كانت الدموع التي ظهرت في اغنية «زوجوها» حقيقية؟

– كثيرون سألوني عن هذه الدموع وكثيرون اعتقدوا انها دموع مصطنعة وما حصل معي انني اندمجت بالاغنية كما قلت لك وعشت لحظاتها فبكيت وذرفت دموعي وكانت حقيقية وليس كما يعتقد الناس انها مصطنعة.

* حالياً ماذا يوجد لك من اغنيات واشرطة مطروحة بالاسواق؟

– عندي البوم غنائي مطروح بالاسواق يحتوي على اغنيات منها عمر الهوى «كلمات سمو الاميرالسعودي محمد عبدالله الفيصل» وهي الحان وتوزيع سمير بغدادي واخراج حسين دعيبس ويوجد بالالبوم اغنيةغيرت كل حياتي واغنية «دوار يا زمن» واغنية «وقفت ليه» واغنية «الطيب في الزمن ده» واغنية «ياناس» واغنية «امي الحبيبة» واغنية «زوجوها» التي صورتها في الازرق واخرجها مشهور الحديد. وهناك عدة اعمال لي احضر لها حالياً.

* ما هي مشاريعك المستقبلية؟

– حالياً استعد لاحياء حفلة في المدرج الروماني بتاريخ ٧/٣ تحت شعار دعم الشباب الاردني وينظمها مكتب جائزة سمو ولي العهد وهو اول حفل لي في عمان وانا اخترت احياء هذه الحفلة بالذات لانني تحمست لفكرة دعم الشباب وهي تحمل معاني حبي للشباب الاردني وسبق لي ان رفضت احياء حفلات اخرى لانني رأيت ان اتأنى قليلاً الا ان هذه الحفلة اعتقد انها ستعطيني الفرصة التي انتظرها واتمنى النجاح فيها.

* المطرب ماهر الحلبي بصراحة يقال بانك في حركاتك تقلد المطرب الكبير جورج وسوف .. ما تعليقك؟

– هكذا يقولون وانا حقيقة اعشق جورج وسوف واتمنى ان اكون بشهرته ولكن هناك مطربين آخرين استمع لهم واتأثر بهم مثل وديع الصافي وفيروز وكاظم الساهر.

* سؤالي الاخير لماذا اخترت عمان لتكون محطة انطلاق رئيسية لاعمالك الفنية؟

– انا اعتبر عمان هوليوود الشرق ويكفي انها خرجت مثل كاظم الساهر ونوال الزغبي وغيرهما واتمنى ان تكون انطلاقتي من عمان قوية.

## الشريط الفني

### زواج سائق التاكسي

انتهى المخرج محمد عايش من تصوير السهرة التلفزيونية «زواج سائق التاكسي» والتي يلعب دور البطولة فيها محمد القباني ومحمود يوسف وفؤاد الشوملي وعبير عيسى وناريمان عبدالكريم، وتدور السهرة في قالب اجتماعي وفي مكتب للتاكسي بالتحديد لتعرض قصة سائقين للتاكسي احدهما يتعرف على طالبة جامعية ويقع في حبها ويهمل منزله وزوجته واولاده والاخر لا يفكر الا في بيته واطفاله وزوجته.

### كاظم الساهر في فيلم ومسلسل

اتفق المطرب كاظم الساهر على بطولة مسلسل تلفزيوني عنوانه قصة حبي واتفق ايضا مع المخرجة ايناس الدغيدي على ان يقوم ببطولة فيلم سينمائي لم يحدد عنوانه بعد، واكد كاظم انه سعيد جدا بنجاح الحانه التي قدمها للمطربة لطيفة وانه لحن مجددا اغنيتين للمطربة غادة رجب.

### حنان شوقي تتزوج «بلطجي»

بعد ان اجبرها والدها على ترك مدرستها الثانوية طلب منها ان تتزوج من بلطجي ثري وعجوز واضطرت لان تفعل ذلك خوفا من بطشه بها وبوالدها. هذا هو الدور الذي تمثله حنان شوقي في مسلسل «نوع من الحب» مع يوسف شعبان وجميل راتب، شريف منير ودينا عبدالله.

### طلاق جالا فهمي للمرة الثانية

تم طلاق الفنانة جالا فهمي من زوجها المخرج والمنتج السينمائي شريف شعبان وان كان هذا الطلاق لن يفسد للعمل قضية على اعتبار ان جالات ستكمل مع زوجها السابق تصوير فيلم «خاص جداً» الذي تتقاسم بطولته مع نهلة سلامة وينتجه ويخرجه شريف.

المعروف ان جالا فهمي كانت قبل ذلك زوجة للموسيقي عمر خيرت، والمعروف ايضا ان جالا مثلث ثلاث بطولات في افلام من اخراج زوجها وهي «الجينز» وطناطا وريكا وكاظم بيه» وسمكة و٤ قروش».

## TOP SECRET TOP SECRET

تسببت فنانة في حدوث اضرار بالغة بالعمارة التي استأجرت فيها شقتين وذلك اثر قيامها باجراء تعديلات عليهما الامر الذي عرضها لحرج بالغ وللوقوف امام القضاء وهي حاليا مهددة بدفع غرامة مالية كبيرة.

●●●

رفضت ممثلة شابة تمثيل احد الاعلانات مقابل مبلغ كبير معللة رفضها بأن الاعلان يحرق الممثلين الذين يقومون بتمثيله.

●●●

نجحت مطربة كبيرة في انقاص وزنها بشكل ملحوظ بعد تنفيذ ريجيم قاس وهي تفكر في خوض تجربة التمثيل ومرشحة حاليا للقيام بدور شخصية كبيرة في فيلم سينمائي.

●●●

اقام ورثة فنان راحل دعوى على ارملته قالوا فيها انها تزوجت ولا تزال تقيم في بيت الراحل وهذا لا يحق لها، كما انها تصرفت بتركته وكان منها اموال في البنك وسيارة مرسيدس باعتها قبل وفاته بأيام واخذت كل ثمنها.

●●●

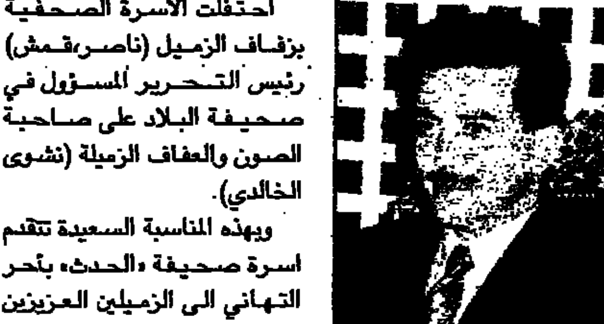
تنازل

قامت زوجة فنان شاب معروف بالتنازل عن دعوى كانت قد رفعتها على زوجها، وكانت الزوجة وهي ليست من اهل الفن قد حررت محضرا وحولته الى شكوى امام النيابة وقالت فيه ان زوجها اهانها وشتمها وضربها امام الناس في الشارع.

●●●

تدخل رجال الشرطة لفض اشتباك حدث بين الجمهور وبين اسرة تصوير احد الافلام بعد ان استنجد بهم المنتج وذلك بعد ان التف الجمهور حول بطلة الفيلم لكي يأخذوا معها صورا تذكارية وكذلك للتمتع بمواهبها الجسدية وذلك لانها كانت ترتدي فستانا يفيض انوثة وجاذبية.

# افراح آل قمش وآل الخالدي



احتفلت الاسرة الصحفية بزفاف الزميل (ناصر قمش) رئيس التحرير المسؤول في صحيفة البلاد على صاحبة الصون والعفاف الزميلة (نشوى الخالدي).

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم اسرة صحيفة «الحدث» بأحر التهاني الى الزميلين العزيزين متمنين لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .. وألف مبروك.







## مبروك للمعاني

يتقدم الزميل هاشم الخالدي

بالتهنئة والتبريك للصديق

المقدم مازن المعاني

من شرطة الزرقاء بمناسبة صدور الارادة الملكية بترفيعه لرتبة مقدم.. تهانينا والف مبروك.



## في المستشفى الاسلامي

# محاضرة عن اورام الجهاز الهضمي



● المحاضر
● جانب من الحضور

بدعوة من الادارة الفنية في المستشفى الاسلامي وبالتعاون مع قسم العلاقات العامة واللجنة العلمية عقدت في قاعة الشهيد حسن البنا محاضرة علمية بعنوان نظرات حديثة في اورام الجهاز الهضمي.. الوقاية، التشخيص المبكر، العلاج الفعال، القاها الدكتور محمد هيثم الميداني استاذ مشارك في جامعة ميتشغان – امريكا المدير الفني لمركز الهضم والتغذية.

وحضر المحاضرة لفيف من اطباء الاختصاص وعدد من المهتمين، اختتمت المحاضرة بحفل شاي على شرف الحضور.





هكذا من النحل

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسـاً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٩٧ العدد (١٠٤) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL- HADATH MONDAY (30) JUNE 1997 NO (104)

## بحّـار



الامواج العاتية لم تكن يوما تمنعه من الابحار، بل على العكس فهو يتمرس دوما بفن الابحار «بعكس التيار».. حياته لم تخل يوما من المغامرة وأن كان يعترف بأن للعمر ارتباطا وثيقا «بالمواقع والمواقف»!!

اعـتـاد ان يكون في دائرة الاتهـام والشك.. واعتاد ايضا «الهجوم» لا «الدفاع».. وظل في كل الاحوال يشغل الناس ويثير حفيظتهم بقلمه المسلول!!

هو اليوم «ابن النظام» المدلل، على الرغم من ان اكثر الحكومات لا تسلم من قلمه «السليط»، وهو يعلي صوته بأنه لا يخشى احدا ولا يرى سقفا فوقه الا السماء!!

خصومه والسياسيون في صالوناتهم يعتقدون بأنه «مدعوم» من «فوق».. وهم يرون ان تجاوزه للخطوط الحمراء لحيانا مثل كاسحة الالغام التي تمهـد الطريق.. وهم يرون انه «البلدوزر» الذي يستخدم «لجس النبض» ومعرفة ردود الفعل!!

كان – وهي فعل ماضي «ناسخ» – كان قوميا بعثـيـا.. وكـان ذات يوم من المناضلين نزلاء السجون.. واليوم تغير الحال واصبح من سكان عبدون.. لا ينكر انه تغير فهو اليوم محكوم للعقل والمنطق والواقع، في حين كان ومعه الكثيرون من رفاقه وابناء جيله تسرقهم الشعارات والعواطف!!

هذا «القومي العتيق» تلاحقه اتهامات الاقليمية.. ولا يكاد يفلت من شظايا قنابلها التي تتفجر في طريقه.. هو لا يعترف بصدق مروجيها.. ويتساءل.. في كل مكان من هذا الوطن العربي يدافعون عن هويتهم الوطنية ولا يتهمون بالاقليمية.. الا في عمان لا نسلم من هذه الاتهامات فلماذا؟!

الذين يختلفون معه وما اكثرهم قبل الذين يتفقون معه يبداون صباحهم بقراءة ما يكتب.. وما يكتبه لا يمر عابرا ويذهب البعض الى اعتبار زاويته «بوصلة» القادم!!

انه فهد الفـاتك كاتب اشكالي يغرد في اكثر الاحيان خارج السرب.. لكنه يملك «مفاتيح» الوصول للمعلومات.. ويعرف كيف يظل الرقم الصعب.. «دواء» عليك ان تتجرعه حتى وان كان مرا!!

## [illegible]

### [illegible]

قاتل الزوجين السويديين وطفلهما اعترف خلال التحقيق معه بأنه قام بعمل قتل الزوجين باختطاف الطفل من اجل ابتزاز جده ماليا.

القاتل سجل الطفل نداءه على جده مرتين وهو يبكي ولكنه وقبل ان يكمل مشواره انزعج من بكاء الطفل فخنقه بيديه فورا.

●●●

### [illegible]

اكثر لجيار التعاون الاردني الاسرائيلي: هو ان حكومتنا العتيدة قررت الاستفادة من الخبرات الاسرائيلية في تنظيف مياه نهر الاردن من اجل تطوير السياحة.

الطلب الاردني قيد الدراسة ولا ندري هل سيتكرم الاسرائيليون بالموافقة ام لا؟!

●●●

### فساد ورشاوى

مسؤول في جهاز امن في دولة مجاورة سلم الى «الرجل الاول» تقريرا سريا عن قضايا فساد وتلقي رشاوى متهم بها مسؤول في موقع قانوني حساس.

«الرجل الاول» وبعد اطلاعه على التقارير والتي تتضمن اعترافات لاشخاص قدموا رشاوى لهذا المسؤول جن جنونه وحلف اغلظ الايمان ان يخلعه من منصبه!

### [illegible]

البرنامج التلفزيوني الكويتي الذي استضاف دولة رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري واثار جدلا كبيرا، كان من المفترض ان يحاور رؤساء حكومات سابقين ومن المعروفين بعدم ارتباطهم بعلاقات وثيقة مع الخليج.

التلفزيون الكويتي حاول الاتصال بهم لكنهم تهربوا من المواجهة؟!

●●●

### فنادق اردنية وشركات اسرائيلية

شركات اسرائيلية ثبت انها دخلت في عطاءات مع شركات اوروبية لشراء فنادق اردنية متعثرة.

الصفقات حتى الان لم تتم ولكن الضالعين بالامور السياسية يؤكدون بأن للشركات الاسرائيلية حظا في المنافسة والفوز.

●●●

# غرازييلا ابراهيم.. ملكة جمال الذكاء



من قال ان الذكاء والجمال لا يلتقيان فهو مخطيء، ومن قال ان الشهرة والتواضع لا يتفقان فهو ايضا مخطيء، فالجمال اهم سماتها والذكاء يشع من عينيها، والجاذبية والانوثة تتدفق منها، انها ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٥ غرازييلا ابراهيم صاحبة الاطلالة الحلوة والمميزة، والتي نالت هذا اللقب عن جدارة واستحقاق وتقول عن ذلك انني حينما حصلت على هذا اللقب حققت شهرة لنفسي وهو بمثابة قلادة فخر كبيرة علقتها على صدري، اذ يكفيني انني احمل لقب ملكة جمال استقلال لبنان.

وتضيف ان شهرتي فتحت امامي ابواب الحياة اكثر واثارها كانت ايجابية جدا بالنسبة لي، اذا ازددت قوة وثقافة ومعرفة.

وعن مشاريعها الفنية تقول انني باختصار منذ صغري احب الفن واتوق الى الدخول في مجاله وتحديدا مجال العمل السينمائي والتلفزيوني، وقد اصبحت الكثير من الشركات الانتاجية تتفاوض معي لامثل في مسلسلاتها.

اما عن صفاتها الشخصية فتقول انا انسانة متواضعة جدا وصريحة الى ابعد حد وفي نفس الوقت اتكلم بعفوية ودون تكلف واكره الغرور لانه نقص في شخصية الانسان، كما انني من شريحة الناس المتفائلين دوما بالمستقبل، اعيش حياتي يوما بيوم على قاعدة «ان اليوم اللي بيفوت بيموت وانا ابنة اليوم والغد بعيد».

وعند سؤالها عن رأيها فيما يقال ان الجمال والذكاء متضادان اجابت ان الجمال نعمة من عند الله الذي اعطانا العقل لنفكر به، لذا يفترض بكل فتاة جميلة ان تكون مثقفة لان الثقافة مفتاح للشهرة والنجاح.



## ماريتز.. ذنبة الفرس.. فرزاشي من اشهرها

# اغرب صرعات قص الشعر

الحدث - خاص

**طريقة قص الشعر وتصفيفه قد تكون في احيان كثيرة شيئا مميزا وملفتا للنظر في الانسان، وكثيرا ما يصادفنا وبشكل يومي شباب يجبرونك على التمعن في شعرهم لغرابته، فنتساءل عما فعله في رأسه، ليأتيك الجواب: انها صرعة جديدة في عالم القصات.**

هذه الصرعات المنتشرة على كل الرؤوس تجعل الكثيرين منا يتساءلون كيف كانت القصات في السابق، وهل كانت هناك صرعات وموديلات جديدة تبرز بشكل دائم يتبعها شباب تلك الايام.

انطلقنا في جولة على صالونات الحلاقة الرجالية نبحث في هذه التقليعات فوجدنا اننا نخوض في الكثير من جوانب حياة الحلاقين في مهنتهم سواء قديما او حديثا مع زبائنهم وقصات الشعر، خاصة الغريبة منها فماذا قالوا؟!

عماد الشحروري يعمل في مهنة الحلاقة منذ عام ١٩٨٠ ويقول ان مهنتهم قد تغيرت كثيرا خلال سنوات عمله سواء في الاسعار التي كانت في بدايات عمله ارخص او من حيث الحلاق نفسه فقد كان في السابق الانسان يتعلم الحلاقة بالخبرة داخل الصالون اما الان فقد اصبحت هناك معاهد لتعليم الحلاقة التي اصبحت فنا له اصول، ولكن ستبقى الخبرة بالطبع شيئا مهما لا يمكن تجاهله والنجاح بدونه للحلاق.

ويرى كذلك ان طريقة العمل وبالتالي القصات تغيرت فبعد ان كانت في السابق القصة الانجليزية وموضة الشعر الطويل ابرز الموضات فقد ظهرت هذه الايام قصات او صرعات للماريتز، والماريتز بطة وماريتز كوكو واريكت والويت لوك، ويضيف عماد بأن كثيرا من القصات القديمة اخذت تعود للظهور واحيانا بأسماء جديدة وبقليل من الاضافات، حيث كلما ظهرت قصة جديدة في الخارج يراها شبابنا، ويلجأون الى عمل مثلها، وتبدأ بالانتشار وتأخذ اسما جديدا.

وعن طبيعة الحلاق يقول عماد: انه كثيرا ما يقال ان الحلاق كثير الكلام وهي اشاعة قد يكون في السابق فيها قدر من الصحة لكون الحلاق كان يطمح في تلك الايام لتسلية الزبون اما الان فلا يحدث هذا لانه كثيرا ما يأتينا زبون ويجلس لا يتكلم الا اذا سألته وتكلمت معه قليلا، واذا لم تتكلم معه يبقى ساكتا. ويضيف: لكن بالطبع تبقى لدى الحلاق قدرة خاصة على بناء علاقات كثيرة وجيدة لانه يريد ان يكسب زبائن.

يؤيده مازن المحتسب الذي قارب العشرين عاما في مهنته ويملك صالونه في جبل الحسين منذ ٥ عاما وكان قبلها يملك صالونا في وسط البلد ويقول ان الزبون في السابق كان يجلس عند الحلاق ساعة او ساعتين وبالتالي يكون هناك حديث طويل وهذا ما جعل الناس تعتبر الحلاق كثير الكلام لكن الان اختلف الوضع، فالزبون عادة لا يجلس اكثر من ربع او نصف ساعة بالاضافة الى ان طبيعة العمل اختلفت، ففي السابق كانت القصات واضحة ومتكررة يعني بامكان الحلاق ان يقوم بها وهو يتحدث، اما الان فتنوعت القصات واصبحت في منتهى الغرابة.

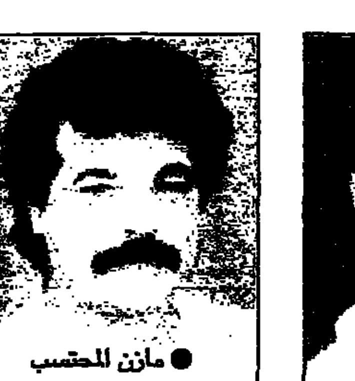
ابو محمد حلاق منذ عشر سنوات وكانت مقتضبا في حديثه والسبب انه لا يعجبه وضع الشباب بما يطلبونه من قصات عبارة عن مجرد تقليد الغرب والشخاص لا يمتون لمجتمعنا بصلة بالاضافة الى ان كثيرا منهم يقلد الفتيات بتصفيف شعرهم واهتمامهم به، وعادة يتضايق عندما يطلب منه هذه القصات رغم انه يعملها بناء على طلب الزبون.

اما زميله خالد الذي يعمل في نفس الصالون فلديه رأي مختلف حيث يتمتع بعمل هذه القصات اكثر من القصات الكلاسيكية لان فيها فنا ويشعر انه فعل شيئا مختلفا وجميلا.



● عادل الكيالي





● مازن المحتسب

عمر عابدين القصة التي يعملها اسمها فرزاشي لكنه يقول: انا اقص شعري بهذه الطريقة منذ عشر سنوات تقريبا حتى قبل ان اعرف اسمها لانني احب الشعر القصير وارتاح له ولا اغيرها.

ويضيف انه يلاحظ ان موضات زمان بدأت تعود في قصات الشعر وهذا ينطبق على كل شيء فاللبس كذلك بدأت تعود فيه الموضات القديمة لكنه يرى انه من الصعب على الرجل ان يغير كثيرا في طريقة قصة شعره بشكل كبير مثل الفتاة التي يمكنها تغييرها بسهولة، واكثر ما لا يحبه في القصات هي التي يكون فيها الشعر طويلا.

غسان حسن يحمل بكالوريوس محاسبة يعتبر قصات الصرعات مجرد تقليد اعمى ويرى الناس منها العجب لانها لا تليق بمن يقومون بها ولا تظهرهم بشكل جميل بل تجعلهم غريبين عن مجتمعنا. ولا يرى غسان سببا واضحا لانتشارها سوى مسألة الفراغ الذي يشعر به الشباب فيلجأون لهذه الصرعات والتفكير بها ومتابعتها ويقول: لو كنا ونحن صغار نفعل [illegible] صرعونا ونبحونا. حتى السشوار استعماله لم يكن كثيرا للرجال في تصفيف الشعر بل كان يقتصر على الفتيات.

اما عن الحلاقين فيقول طبيعة عملهم هي التي تفرض عليهم كثرة الحديث لتسلية الزبون وكسب وده وليس لها علاقة بطبيعة الشخص

عادل ميلاد الكيالي يعمل في مهنة الحلاقة منذ ثماني سنوات رغم انه يبلغ من العمر ٢٤ عاما فقد بدأ بتعلمها صغيرا لانه احبها، وقد اكتسب خبرة لا بأس بها في هذا المجال. بدأ بالحديث عن القصات الحديثة فذكر اسماء الكثير منها مثل الستيبس – فرزاشي – بنص – الاسد – كاريه – ماريتز، وغيرها من القصات، ويقول كثير من هذه القصات الحديثة التي تبرز عبارة عن قصات قديمة تعود للظهور بتعديل صغير يجريه احد الشباب وتبدأ بعدها بالانتشار وتأخذ اسما خاصا. وذكر ان احد الاطفال حضر له مرة وطلب منه قصة الجيش فاستغرب الطلب وسأله عن القصة فقال الطفل ان امه قالت له عنها وهي مثل قصة وائل الكفوري عندما غنى «انا رايح بكرة عالجيش» عندها يقول عادل: ضحكت وعرفت شكل القصة التي يريد ومن يومها صار اسمها قصة الجيش.

ويذكر عادل حادثة اخرى لقصات غريبة عملها وهي القصة التي يكتب خلالها احرف في المنطقة الخلفية من الراس، حيث جاءه شاب يطلب كتابة حرفه وبقصة مثل الماريتز، واستغرب من هذه القصة لكنه نفذها واتعبته كثيرا، فأعجب بها الشاب وجاء بعد ايام مع بعض اصدقائه يطلبون نفس القصة كل واحد يريد حروف اسمه.

ويقول عادل ان معظم من يطلب هذه الصرعات هم من الشباب صغار السن خاصة الطلاب وكذلك من يتابع البرامج الاجنبية والاغاني والمجلات الاجنبية ويرى خلالها اشكال المطربين والفنانين بقصاتهم فتعجبه قصة فيأتي يطلب مثلها. اما القصات الرسمية وشبه الكلاسيكية وهي ما يطلبه الكثير من زبائنه الذين لا تسمح لهم طبيعة عملهم الا الظهور بمظهر رسمي لا يوجد فيه تقليعة غريبة.

اما عن الحلاقين وطبيعتهم فيقول: زمان كان الحلاقون يكثرون من الحديث ليسلوا الزبون حتى لا يمل من الجلسة معه اما الان فهناك اوجه تسلية اخرى مثل التلفزيون والفيديو والمسجل ولكن طبعا يبقى للحديث اثناء الحلاقة نكهة خاصة وهذا الامر يعتمد على طبيعة الزبون التي يستطيع ان يكتشفها الحلاق من اول جلستين وعندها يعرف كيف يتعامل مع الزبون، هل يكثر من الحديث معه ام يقلل منه وما طبيعة المواضيع التي يتحدث بها. ويعتبر عادل العلاقة مع الزبون شيئا مهما لاعطائه الراحة، فالراحة النفسية احيانا كثيرة اهم من طبيعة المحل او حتى الحلاقة فكثيرا ما يذهب الانسان لمحلات راقية وبها اثاث وديكورات فخمة لكنه لا يرتاح للحلاق من الناحية النفسية. ويضيف عادل ان مهنتي خلفت لي اصدقاء كثيرين من زبائني واعتبر علاقتي بهم كشخص اهم من علاقتي بهم كزبائن وكذلك الزبائن ينظرون للمسألة بنفس الرأي.





هكذا من الاول